الجمعية الوطنية الجنوبية

التأسيس والإنجازات والآفاق المستقبلية

(دراسة تقييمية تحليلية)

إصدارات
مؤسسة
اليوم الثامن
alyoum8.net
للإعلام والدراسات

إعداد وتقديم
د. صبري عفيف العلوي
المدير التنفيذي لمؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

مايو 2023

« صادر عن »
مؤسسة
alyoum8.net
اليوم الثامن
للإعلام والدراسات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك

نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي - رئيس الجمعية الوطنية الجنوبية

» ملخص الدراسة «

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل وتقييم أنشطة الجمعية الوطنية الجنوبية منذ تأسيسها 23 ديسمبر 2017 م حتى عام 2022م حيث أنها عقدت خمسة دورات تتبعها من خلالها الأنشطة والقرارات والتوصيات ومدى قدرتها في مواجهة التحديات واجهتها؛ محاولين معرفة قدرتها في بماء هيكلها التنظيمي ومتابعة تنفيذ مخرجاتها.

وتتكوّن هذه الورقة البحثية من أربعة مطالب هي: المطلب الأوّل: الإطار العام للبحث، وتناول مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجه والمصادر، وفي المطلب الثاني: تناول ملامح من التشريعات الوطنية الجنوبية منذ عهد سلطات الجنوب مرورا باتحاد الجنوب العربي ووصولا الى التشريعات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وختم هذا المطلب بالمؤامرات التي تعرضت لها دساتير وتشريعات الجنوبي العربي، وفي المطلب الثالث، تناول الجمعية الوطنية الجنوبية التأسيس والاهمية والانجازات، وفي المطلب الرابع والأخير، تناول أعمال ونتائج وتوصيات وقرارات الدورات التي عقدتها الجمعية الوطنية خلال خمسة أعوام منصرمة.

وقد اعتمدت هذه الورقة البحثية على منهج دراسة وتقييم الحالة والتحليل الوصفي من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتتبع تطورات الواقع التنظيمي والإداري والأداء السياسي داري داخل أطر الجمعية الوطنية الجنوبية وقراءة أثرها على الوضع العام الذي تمر به قضية شعب الجنوب التحليلية للواقع السياسي وكذا استطلاع آراء السياسيين والقياديين في هيئات المجلس المختلفة.

وقد توصلت الورقة البحثية إلى عدد من النتائج والتوصيات:

» المطلب الأول «

إجراءات الدراسة:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، حافظ الأوطان في أرضه بنعمة الإسلام والمرسلين، وصلاته وسلامه على خير من وطئت قدماه وطنا على الأرض من خلقه، محمد صلى الله عليه وسلم الفرد الإنسان المواطن أشرف من جسدت أعماله معاني الانتماء لدين ربه، وأهله وأصحابه وأمته، ومن سار على هديه إلى يوم الدين.

لقد حرصتْ الشعوبُ والأُمم منذُ بداية فجر البشريّة حتّى هذا اليوم المُحافظةِ على تميُّزها وتفرُّدها سياسيا واجتماعيّاً وثقافياً، لذلك أنصب اهتمامها بأن يكون لها كيان وهويّةٌ سياسية وثقافية تساعدُ في الإعلاءِ من شأن الأفراد وربط بعضهم ببعض، كما تساهم في زيادةِ الوعي بالذّات الثقافيّة والاجتماعيَّة، ممّا ساهمَ في تميُّزِ الشّعوب عن بعضهم بعضاً؛ فالكيان السياسي والهويّة جزءٌ لا يتجزّأ من نشأة الأفراد منذُ ولادتهم حتّى رحيلهم عن الحياة.

أن المتتبع للشأنِ الجنوبي منذُ صيف 94م ومرورا بانطلاق ثورته السلمية المباركة يرى أن أبرز المعوقات التي وقفت حائلا دون خطو الخطوة الأولى في المسار السياسي الذي يعكس الإدارة الحرة للجماهير يتمثل في عدم وجود الرأس القيادي المحدد أو المرجعية السياسية التي تترجم وتتبنى التعبير السياسي للثورة الجنوبية ورسم طريقها وتحديد أدبياتها ووثائقها السياسية.

كل هذا شكل عدم الاعتراف بالحراك الثوري الجنوبي وثورته المباركة من قبل الدول في المحيط العربي والإقليمي والدولي بل اتخذت عدم وجود الكيان الموحد لقيادة الثورة الجنوبية سببا في عدم التعاطي الإيجابي مع متطلبات الحركة الثورية السلمية، إضافة إلى بروز عدد من المكونات والهيئات في الساحة الجنوبية وكل واحد منها يدعي أنه الممثل للثورة الشعبية الجماهيرية الجنوبية.

ومن المعلوم أن المجموعات أو السلطات المنظمة مسبقا تصبح هي الأقدر على حصد النتائج لصالحها وتستطع احتواء أو السيطرة على المسار العام وهذا ما فطنت له قيادة الثورة الجنوبية والمقاومة الشعبية الجنوبية والمتمثلة في القائد اللواء عيدروس الزبيدي الذي حمل مشروع تأسس المقاومة المسلحة الجنوبية ومن ثم حاملها السياسي المتمثل في المجلس الانتقالي الجنوبي.

وبحدس القائد المناضل عيدروس الزبيري وحنكته واستشعاره بالمسئولية الوطنية بأن جنوب اليوم محتاج لجهة عريضة تتولى زمام أموره والتوجه به نحو المزيد من الانتصارات حتى ينال استقلاله فلا ينبغي أن تكون هناك نوع من المساومات الشخصية والمزاجية بشأن مسالة الوطن فالوطن لا يتحدد بأطر شخصية أو حزبية أو مناطقية أو قبلية فالجنوب ملك لكل أبناؤه تجمعهم قضايا مصيرية مشتركة.

وفق هذه الرؤية دعا- الرئيس القائد عيدروس الزبيدي- الجميع أن يتحركوا - من منطلاقاتهم وأهدافهم الوطنية التي تربوا عليها طوال مرحلة الثورة والمقاومة نحو استعادة هذا الوطن وبناءه بالشكل الصحيح الذي يحفظ كرامة المواطن الجنوبي ويوفر له أجواء العزة والكرامة.

لقد حدد المجلس الانتقالي الجنوبي أدبيات تكوينه من رحم الثورة الجنوبية وحدد أهدافه ومبادئه الثورية في وثائق تأسيسه وكانت مجملها تصب في استعادة هويته ودولته، حيث عمد المجلس الانتقالي منذُ تأسيسه على تفعيل نشاطه السياسي والاجتماعي حيث عمل على لملمة المكونات الجنوبية المؤمنة بالتحرير والاستقلال والسير معا في حمل المشروع الوطني الجنوبي وكان لهذا التحول السياسي والمصحوب بالتحول الفكري والثقافي دورا كبيرا في استمرارية الثورة وبلورة الخطاب السياسي الموجه نحو تعزيز هوية الجنوب السياسية والاقتصادية والثقافية.

وانطلاقا من أدبيات المجلس الانتقالي الجنوبي القائمة على(النقد والنقد الذاتي) مقيمين لعملهم ومعترفين بسلبياتهم عاملين على أزالتها والاعتماد على هذا المبدأ في مسيرة المجلس السياسية وبناءاته التنظيمية يجعله قويا فهو عندما لا يكشف بوعي عن نواقصه وعيوبه ويزيل بجرأة وفي الوقت المناسب الأخطاء والنواقص يفقد هيبته ولا يستطع أن ينهض بدوره الوطني ككيان

سياسي جمعي نهضوي رائد لأعضائه وللطبقات التي يمثلها وجماهير شعبه التواق للحرية والاستقلال.

وعلى هذا المبدأ شرعنا في تقديم دراسة تقييمية تحليلية للأداء السياسي والإداري لهيئات المجلس الانتقالي، بغرض إبراز أهم الانجازات والنجاحات التي تحققت والتطرق للإخفاقات والمعوقات والمشاكل التي أعاقت خطوات المجلس الثورية ومن ثم استعراض ابرز المعالجات والتوصيات التي تسهم في تحقيق برامج وأهداف وخطط المجلس الانتقالي الجنوبي في المرحلة القادمة.

وتبدأ هذه الدراسة من إعلان تأسيس الجمعية الوطنية الجنوبية 2018م إلى 2022 والمقدرة بخمسة أعوام والتي تعد أعوام نجاح الثورة الجنوبية وإعلان الكيان السياسي الجنوبي الموحد من العام نفسه لكون هذا التاريخ هو النقطة الفاصلة التي تحولت فيه الثورة من الحركة العشوائية إلى الثورة المنظمة على اعتبار أن عامي 2018م و2019 شهدتا الانتقال التدريجي من الثورة إلى الدولة لاسيما عام 2019م التي أطلق عليه ((عام التمكين)) وفي هذا الإطار تركز الدراسة على التحولات السياسية والإدارية التي شهدها المجتمع الجنوبي في تلك الفترة من حيث تطور مؤسسات المجلس وتفاعلاته مع الواقع السياسي أو التطورات التي طالت العلاقات الخارجية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل الإشكالية الرئيسة في الجمعية الوطنية الجنوبية، التأسيس والاهمية والتحديات والإنجازات، ويتجلى سؤال الدراسة الرئيس في الآتي:

ماهية الجمعية الوطنية الجنوبية؟

ومن السؤال السابق يمكن صياغة التساؤلات الفرعية الآتية:

ما هي المؤسسات التشريعية والدستورية في الجنوب؟

ماهي التحديات والصعاب التي واجهة المؤسسات التشريعية والدستورية الجنوبية

ما مدى تفاعل لجان وأعضاء الجمعية الوطنية الجنوبية في تحيق أهدافها وتنفيذ مهامها وتطوير أداءها الإداري والسياسي؟

ماهي التحديات التي تواجهها الجمعية الوطنية الجنوبية؟

ما هي الرؤى المستقبلية لتطوير المؤسسات التشريعية والدستورية الجنوبية؟

ومن خلال تلك الأسئلة ستحاول الدراسة التعرض بقليل من التفصيل لدراسة مرحلة الانتقال من مرحلة الثورة التي مرت بها الجمعية الوطنية الجنوبية منذ تأسيسها حتى اللحظة الراهنة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعد دراسة استقصائية تقيمية تسلط الضوء على أهم المؤسسات التشريعية والدستورية والسياسية لشعب الجنوب؛ لكونها المؤسسة المتحكم الرئيس في صنع القرار السياسي الجنوبي وتشكيل كافة الأنساق السياسية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والدينية والثقافية داخل المجتمع الجنوبي.

وتكمن أهمية الدراسة في إيجاد قراءة تحليلية وتقديم معالجات حقيقة تقوم على التكامل والتعاون لتطوير وتحسين الأداء وتنفيذ الخطط بكفاءة وفاعلية عالية تؤدي إلى تحقيق أهداف قضية شعب الجنوب الإستراتيجية بدقة عالية كما خطط لها.

وتتجلى اهميتها بأنها تعد سدة قيادة الثورة الجنوبية على اعتبار أنها بداية التحول الجدي الذي تجلى في عدد من المستويات السياسية والفكرية العسكرية والأمنية، فضلا عن تفعيل دور منظمات المجتمع الجنوبي وكذا تطوير العلاقات الخارجية مع عدد من دول الجوار والإقليم والعالم.

أهداف الدراسة:

معرفة مراحل تطور المؤسسات التشريعية والدستورية الجنوبية، وأبراز التحديات التي واجهتها خلال عقد من الزمن؟

تقييم سياسات وتوجهات الجمعية الوطنية الجنوبية وعرفة مدى تنفيذ القرارات والأنشطة بشكل موضوعي وواقعي ليتم على ضوئه تحديد التوجه العام للمجلس وتطوير الخطط القادمة لعمل المجلس لما يواكب التطورات السياسية والإدارية.

معرفة مدى وضع الخطط الآنية والمستقبلية والاستراتيجية لعمل هيئات المجلس للمرحلة القادمة لاسيما إدارة المرحلة الذاتية التي تتطلب عملا جبارا لتحقيق أهدافها.

- نطاق الدراسة وحدودها:
- الحدود الموضوعية:
- الجمعية الوطنية الجنوبية
- الحدود المكانية:
- تشمل الحدود المكانية للبحث لجان وأعضاء الجمعية الوطنية الجنوبية
- الحدود الزمنية:
- (للفترة من 2018م / 2022)
-

منهج الدراسة:

وقد اعتمدت هذه الورقة البحثية على منهج دراسة وتقييم الحالة والتحليل الوصفي من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتتبع تطورات الواقع التنظيمي والإداري والأداء السياسي داري داخل أطر الجمعية الوطنية الجنوبية وقراءة أثرها على الوضع العام الذي تمر به قضية شعب الجنوب التحليلية للواقع السياسي وكذا استطلاع آراء السياسيين والقياديين في هيئات المجلس المختلفة.

مصادر ومراجع الدراسة:

استندت الدراسة على عدد من المصادر والمراجع التي استقت منها معلوماتها وتحليلها وقراءتها للأحداث والتطورات السياسية التي واكبت مسيرة الثورة الجنوبية التحررية.

1. اللائحة الداخلية لرئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الصادرة في عام 2017م
2. التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2018م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.
3. التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2019م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.
4. التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2029م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.
5. التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2021م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.
6. التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2022م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

7. التقارير الصحفية والإخبارية المحلية والدولية الصادرة في عامي 2018م / 2019م/2020م/ 2021م/ 2022م
8. المواقع الإخبارية التابعة لهيئات المجلس الانتقالي الجنوبي
9. التصاريح الصحفية التابعة لرئيس الجمعي والناطق الرسمي.

» المطلب الثاني «

ملمح تاريخي عن المؤسسات الدستورية والتشريعية في الجنوب

المؤسسات التشريعية والدستورية في سلطنات وإمارات الجنوب العربي

v صدور قانون مستعمرة عدن عام 1936م بعد فصلها إدارياً عن الهند.

v قوانين مستعمرة عدن عام 1936 – 1958م

• قوانين المجلس التشريعي لعام 1956م

• الامتيازات والسلطات

v القرارات الخاصة بالسلطات الامتيازات الممنوحة للمجلس التشريعي والصادرة عام 1955م

v اللوائح الداخلية للمجلس التشريعي في مستعمرة عدن.

v وثائق الدولة القعيطية

v وثائق السلطنة الفضلية

v دستور امارة بيحان لعام 1948م

v النص الكامل للدستور اللحجي لعام 1951م

v دستور ولاية دثينة 1961

v دستور الاتحاد الفيدرالي لإمارات الجنوب العربية بعد التعديلات اللغوية والقانونية لعام 1962م

v الوثيقة رقم (50) تعديلات على دستور الاتحاد الفيدرالي

v قانون الدستور المؤقت للدولة الكثيرية الحضرمية لعام 1965م

v ملخص المقترحات الدستورية للجنوب العربي 1966م

المؤسسات التشريعية والدستورية في جمهورية اليمن الديمقراطية

بعد أن نال الجنوب العربي استغلاله أعلن عن نظام جمهوري في الجنوب باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وانتهج الحزب الحاكم النظام الجمهوري المكون من النظام التشريعي المسنود بالإرادة الشعبية وتم تشكيل عدد من المجالس التشريعية، لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الجنوب، وذلك على النحو التالي:

وفقاً لدستور 1970م، انيطت السلطة التشريعية بمجلس الشعب الأعلى أحادي الغرفة، يتألف المجلس من 111 عضواً منتخباً. تمت الموافقة على نسخة معدلة من دستور 1970 من قبل مجلس الشعب الأعلى في أكتوبر 1978.

- · مجلس الشعب الأعلى 1971-1978
- · مجلس الشعب الأعلى 1978-1986
- · مجلس الشعب الأعلى 1986-1990م

v دستور جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لعام 1970م

v الإعلان الدستوري الصادر في 6/2/1978م بتشكيل مجلس الشعب التأسيسي وتحديد مهامه.

- إعلان دستوري بتعديل بعض مواد الإعلان الدستوري الصادر بتاريخ 6/2/1978م بتشكيل مجلس الشعب التأسيسي.
- قرار مجلس الشعب التأسيسي بتحديد شكل رئاسة الدولة لعام 1974م
- إعلان دستوري بتحديد شكل رئاسة الدولة لسنة 1978م
- بيان من مجلس الشعب التأسيسي لسنة 1978م
- دستور جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لعام 1978م
- إعلان دستوري بتعديل بعض أحكام الإعلانات الدستورية السابقة الخاصة بمجلس الشعب وتوسيع اختصاصاته لعام 1979م

المؤامرات اليمنية في تدمير المؤسسات التشريعية والدستورية في الجنوب.

اتفق الطرفان الموقعان على مشروع إعلان الوحدة على أن يتشكل مجلس النواب - للفترة الانتقالية من 22 مايو 1990 إلى 27 أبريل 1992م - من أعضاء مجلس الشعب الأعلى هو المجلس التشريعي لدولة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. مجلس الشورى لجمهورية العربية اليمنية والمكون من 159 عضوا حيث نصت اتفاقية مشروع إعلان الوحدة دمج المجلسين في مجلس واحد وإضافة عدد من الأعضاء بقرارات رئاسية حتى يصل قوام مجلس النواس إلى (301) عضو.

وقد تم إضافة العدد لموازنة المجلسين بقوام 35 عضوا من الجنوب وقد تم اختيارهم من قبل قيادة الجنوب، وأصبح العدد 301.

وبعد مرور سنتين شابت هذه المرحلة كثير من الصراعات السياسية والإدارية والعسكرية وكان في مقدمتها إصرار صنعاء في فرض مجلس استشاري بينما عدن كانت تعترض هذا الإجراء وتطرح تشكيل مجلس شيوخ كغرفة تشريعية مكملة لمجلس النواب.

خلافات حول قانون الانتخابات

إن اختلاف أساليب الإدارة ونقل الموروث الاجتماعي، جعل من أشهر الوحدة (30 شهراً) فترة انتقالية، المقصود منها التهيئة للانتقال إلى الشرعية الدستورية، لكن عدم المقدرة على الوفاء بكل التزامات مشروع الوحدة، وإزالة مظاهر التشطير، وصعوبة إجراء الانتخابات النيابية، بانتهاء الفترة الانتقالية في 21 نوفمبر 1992، تسبب في تمديد الفترة الانتقالية إلى 35 شهراً، وإعلان يوم السابع والعشرين من (نيسان) أبريل 1993، موعداً لإجراء أول انتخابات في تاريخ اليمن، على أساس التعددية الحزبية، التي شكلت منعطفاً مهماً في التجربة اليمنية برمتها. وفور إجراء الانتخابات، انتقلت الوحدة اليمنية إلى الشرعية الدستورية الدائمة.

في مايو 1992، أقر مجلس النواب قانون الانتخابات، الذي أعدته لجنة حكومية مشكلة من وزارة الشؤون القانونية، والعدل، والأوقاف، والإرشاد. وقد تضمنت نصوصه، تنظيم إجراءات العملية الانتخابية، وتقسيم الجمهورية إلى 301 دائرة انتخابية متساوية، وشروط الترشيح، وإقرار مبدأ تكافؤ الفرص للمرشحين، وتشكيل لجنة عليا للانتخابات، من عدد لا يقل عن خمسة أعضاء، ولا يزيد عن سبعة.

وقد دار جدل طويل، بين الأحزاب والهيئات السياسية المختلفة، حول قانون تنظيم العملية الانتخابية. واتهمت أغلبية الأحزاب الحكومة، بأنها قدمت لمجلس النواب مشروعاً آخر، غير الذي تم الاتفاق عليه.

وأيدّ اليمن الشمالي الانتخابات بقوة، واهتمام زائد، لأن تعداده السكاني 13 مليون نسمة، في مقابل حوالي 3 مليون نسبة في الجنوب.

في 27 أبريل 1993 أجريت الانتخابات النيابية، التي كان محدداً لها 22 نوفمبر 1992، ثم تأجلت إلى 18 فبراير 1993، ولم تنفذ إلا في 27 أبريل من العام نفسه، وقد كانت أول انتخابات برلمانية في اليمن بعد انتهاء الفترة الانتقالية بين البلدين في 27 أبريل

1993 وكانت النتيجة تقدم الأحزاب اليمنية في صنعاء التي حصل على (245) من أصل 301 مقعدا بينما حصل الحزب الاشتراكي الجنوبي ممثل الجنوب في الانتخابات على (56) مقعدا، وصارت تلك التنظيمات الإرهابية شريكا في السلطة والثروة وصنع القرار السياسي والتشريعي.

وعندما رأى نظام صنعاء أن الانفصال تجسد على الجغرافيا الطبيعية حيث جاءت نتائج الانتخابات مجسدة لذلك فالأحزاب في اليمن محصورة على دوائر المحافظات اليمنية الشمالية ودوائر الجنوب للمرشحين الجنوبيين.

في 11 أكتوبر 1993 انتخب مجلس النواب اليمني، مجلس الرئاسة الجديد في البلاد، المؤلف من خمسة أعضاء، بينهم الرئيس علي عبد الله صالح، ونائبه علي سالم البيض، وعضو حزب الإصلاح، الشيخ عبد المجيد الزنداني، والأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي، عبد العزيز عبد الغني، والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي، سالم صالح محمد.

فيما أكّد نائب رئيس مجلس الرئاسة، علي سالم البيض، أنه لن يحضر إلى صنعاء لأداء اليمين الدستورية وأنه باق في اعتكافه في عدن، وبرر البيض رفضه حضور الجلسة، بقوله «إن صنعاء تشكل ترسانة أسلحة، واستمرار هذا الوضع يعني إبقائنا مقيدين، وأن نتقاتل فيما بيننا».

وشدد على أنه «لا يريد الذهاب إلى صنعاء لأداء اليمين، وليمارس الكذب على الناس مرة ثانية وصرح أنه غير قادر على تحمل المسؤولية، في ظل الأوضاع الراهنة، التي لم ولن تمكنه من عمل شيء، منذ اليوم الأول للوحدة «.

وفي 29 أكتوبر حذر البيض، من أن مشروع الوحدة بين الشعبين «في خطر، إذا لم نُقِمْ دولتها، ونعطها مضمونها الوطني والديموقراطيً، وشدد البيض على «أن لا أمن في دولة مشروع الوحدة»، محذراً من أن الوضع صعب، إلى درجة قد لا تعود معه البلاد حتى إلى كيانين، إذ إن الجنوب وحده، كان يتألف من 22 مشيخة وسلطنة، وأن وحدة دولة الجنوب، كانت وحدة على طريق مشروع توحيد اليمن والوطن العربي كله». واتهم البيض «أن من في يده الآلية في السلطة، يحول دون اتخاذ إجراءات»، وأضاف أنه يؤدي اليمين الدستورية «إذا رأى إمكانية لجدولة زمنية (للنقاط الـ18 التي طرحها)، لإجراءات عملية .

وفي اليوم نفسه تعرض أبناء البيض (نايف 24 عاماً وينوف 22 عاماً) مع ابن خالتهما كامل عبد الحامد (23 عاماً)، لوابل من الرصاص في حي المنصورة وقُتل كامل فورا بأكثر من ثلاثين طلقة في رأسه، وأنحاء جسمه. وأكد مصدر مسؤول في الجنوب، أن ثمة «دوافع سياسية»، وراء محاولة الاغتيال، التي اعتبرها «رسالة موجهة إلى البيض، بسبب صلابة موقفه»، في الخلاف مع الرئيس صالح، على برنامج الإصلاح السياسي والاقتصادي.

» المطلب الثالث «

الجمعية الوطنية الجنوبية، التأسيس والأهمية والإنجازات

الجمعية الوطنية الجنوبية التأسيس والأهمية

تعد الحقائق التاريخية التي سطرها شعب الجنوب ثوابت منطقية لتحديد الظواهر الاجتماعية والسياسية والثقافية لكونها حقائق عاكسة لهوية الشعوب وارثها في التطور الحضاري والإنساني.

وأمام تلك الأحداث الجسام التي مست شعب الجنوب وهويته ودولته لم يقف مستسلمًا، بل أبدأ مقاومته منذ أن كُشفت النوايا التي تضمرها القوى السياسية والعسكرية والقبلية والدينية في صنعاء وتجلت حقيقة المتناقضات بين الشعبيين والبلدين وتصاعدت الخلافات بين الطرفين الموقعين على الوحدة وحاول الجنوبيون التعامل معها بالوسائل السلمية من خلال الحوارات والنقاشات والوساطات.

إلا إن قيادة صنعاء اعتبرت أن الخروج من الأزمة لن يأت إلا بالقوة العسكرية وبمجرد التوقيع على (وثيقة العهد والاتفاق) في فبراير 1994م في عمان المملكة الأردنية الهاشمية لجأ نظام صنعاء إلى تفجير الوضع فكان خطاب رئيس النظام في صنعاء الذي ألقاه في ميدان السبعين في 27 ابريل 1994م، بمثابة إعلان للحرب حيث قال» ...ليس هناك من سبيل سوى الوحدة أو الموت.. « على أثر ذلك تم تدمير الألوية العسكرية الجنوبية المتموضعة في محافظات اليمن شمالًا.

ونشبت الحرب الشاملة على الجنوب في 4 مايو 1994م، التي شنتها القيادة في صنعاء على كامل التراب الجنوبي وصدرت الفتاوى الدينية من صنعاء والتي تبيح « قتل المدنيين بما في ذلك النساء والشيوخ والأطفال وبثتها وسائل الأعلام. وأثناء اشتداد المعارك بين البلدين أعلنت القيادة السياسية في الجنوب عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية في 21 مايو 1994م بعد العدوان اليمني على الجنوب.

وقد جاء في بيان وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج في 4 يونيو 1994م « إن بقاء الوحدة لا يمكن أن يستمر إلا بتراضي الطرفين وأمام الواقع المتمثل بأن أحد الطرفين قد أعلن عودته إلى وضعه السابق وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية فأنه لا يمكن للطرفين التعامل في هذا الإطار إلا بالطرق والوسائل السلمية» ووقف مجلس الأمن والأمم المتحدة أثناء حرب صيف 94 على الجنوب واصدر قراريه رقم 924 لعام 1994 ورقم 931 لعام 1994م تحت عنوان الحالة اليمنية وشدد على وقف إطلاق النار وعدم جواز حل الخلافات بالقوة طالبا استئناف الحوار بين الطرفين لكن النظام في صنعاء لم يلتزم بالقرارين ولا بتعهداته للمجتمع الدولي.

وفي 7 يوليو 1994م تم الاجتياح الكامل للجنوب وصاحبها عملية نهب وسلب لم يشهد العالم مثيلا لها في القرن العشرين.

واستمر نهج الحرب والتدمير للأرض والإنسان ولكون القضية الجنوبية هي قضية وطن تتعلق بالحق الكامل لأبناء الجنوب ومن هنا فقد عبر شعب الجنوب منذ اللحظة الأولى لاجتياح أرضه عن رفضه وتوالت وسائل الرفض والمقاومة والتحدي والإصرار ابتداء من تأسيس الجبهة الوطنية للمعارضة الجنوبية(موج) في نوفمبر 1994م في الخارج ومن ثم تأسيس حركة)حتم) وتم تأسيس حركة الخلاص في العام نفسه، وبرز التيار السياسي المعارض لنظام صنعاء إصلاح مسار الوحدة وفي مطلع 1998م تم تأسيس العشرات من المنتديات الثقافية والاجتماعية والمواقع الإخبارية وانبرى عدد من الكتاب والسياسيين للدفاع عن القضية الجنوبية وأبرزها للرأي المحلي وفي أغسطس 1999م تم تأسيس اللجان الشعبية وفي يونيو 2004م تم الإعلان عن تأسيس التجمع الديمقراطي الجنوبي)تاج(في الخارج وفي يناير 2006 تم إعلان نهج التصالح والتسامح والتضامن الجنوبي الجنوبي من جمعية ردفان الخيرية ومن ثم تأسيس جمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين والدبلوماسيين وجمعيات الشباب العاطلين عن العمل وجمعيات مناضلي الثورة وجمعيات المزارعين الجنوبيين.

ولا ننسى الدور الوطني الكبير الذي تقدمه رابطة أبناء الجنوب العربي منذ تأسيسه حتى يومنا، فقد كان حزب الرابطة من أكثر الأحزاب الجنوبية دفاعا عن جنوبنا وتأصيل هويتنا الجنوبية.

وتوالت في مدن الجنوب ومناطقه المختلفة فعاليات الرفض السلمي حتى توج شعب الجنوب العربي في 7يوليو 2007م نضاله

السلمي بإعلان الحراك السلمي الجنوبي من عاصمته عدن الذي ينادي بالتحرير والاستقلال من الاحتلال اليمني ونبذه للعنف والتطرف والإرهاب عبر عن المسيرات السلمية غير المسبوقة والعصيان المدني السلمي وتأكيده على الحوار الندي بين ممثلي شعب الجنوب العربي وممثلي اليمن الشمالي من أجل إنهاء الاحتلال.

لقد تجاهل نظام صنعاء ثورة شعب الجنوب السلمية، بل واجهها بالقتل والتشريد والسجن والاعتقال والإخفاء القسري، وعندما أدركت صعوبة القضاء على هذا المارد الجنوبي سعت كل القوى اليمنية إلى استنساخ وتفتيت هذا المشروع الوطني الجنوبي لكن إرادة شعب الجنوب كانت بالمرصاد وما تأكده تلك المسيرات والتظاهرات المليونية التسع في ساحة العروض وكذا الرفض الشامل للانتخابات اليمنية الهزيلة والرفض الكامل بعدم المشاركة في الحوار اليمني الذي عقدته القوى اليمنية لغرض إذابة وتهميش القضية الجنوبية.

وفي فبراير 2015 شنت سلطة صنعاء حربها الثانية على الجنوب وذلك؛ بغرض تكريس فرض الوحدة المرفوضة من شعب الجنوب بالقوة ولم يكن لدى شعبنا وقواه السياسية والحراكية وكافة شرائحه من خيار سوى المقاومة المسلحة دفاعًا عن العقيدة والنفس والأرض والعرض.

وبانخراط المقاومة الوطنية الجنوبية في التصدي للاجتياح اليمني الثاني (2015) انطلت في تلك الأثناء عاصفة الحزم لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وبتحرير مختلف المدن الجنوبية انتقل شعب الجنوب العربي إلى واقع جديد فرضته الإحداث.

وشكل إعلان عدن التاريخي 4 مايو 2017م حدثا تاريخيا هاما ومنعطفا سياسيا ذا أهمية كبيرة ومفصلية في طريق استعادة دولته الجنوب، وقد حقق المجلس الانتقالي منذ إعلانه خطوات ملموسة سواء على الصعيد السياسي أو الدبلوماسية أو التنظيمي أو العسكري كما استطاع الحفاظ على المكتسبات الثورة الجنوبية ومواصلة مسيرة الثورة بخطى ثابتة.

تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي

إن إعلان عدن التاريخي الصادر بتاريخ)4(مايو 2017م يعد النقطة الفاصلة التي تحولت فيها الثورة الجنوبية من عملية ((process)) إلى حدث (event) محدد بذاته، وشكل إصدار القرار رقم (1) الصادر بتاريخ 11 مايو 2017م الموافق 15/ 8/ 1438هـ الذي قضت المادة (3) بتشكيل البناء التنظيمي لهيئة رئاسة المجلس الجنوبي بداية التحول السياسي فمن خلاله تم تأسيس كيان سياسي قيادي جنوبي يعبر عن قضية شعب الجنوب وتطلعاته ممثلة الطيف الجنوبي بمختلف توجهاته حيث مثلت هذه التجربة تحديا كبيرا أمام هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي؛ لكونها برزت في ظروف بالغة التعقيد.

تعد هيئة رئاسة المجلس هي القيادة السياسية والإدارية العليا للمجلس وقد تم تشكيلها وفقا لمقتضيات المادة (6) فقرة (1) من النظام الأساسي الذي تنص على الآتي:

رئيس المجلس: رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للمقاومة الجنوبية المعين بتفويض شعبي عبر عنه إعلان عدن التاريخي الصادر بتاريخ)4(مايو 2017م

نائب رئيس المجلس المعين بقرار من رئيس المجلس

أعضاء هيئة الرئاسة المعينين بقرار رئيس المجلس وعددهم (27) عضوا.

التكوينات المساعدة لرئيس هيئة المجلس

التكوينات المساعدة لهيئة رئاسة المجلس

جدول رقم(1) يوضح قوائم الهيئات الادارية والتنظيمية للمجلس الانتقالي الجنوبي

المؤسسة	الصفة	العدد
هيئة رئاسة المجلس	**الرئيس**	١
	النائب	١
	أعضاء هيئة الرئاسة	٢٧
التكوينات المساعدة لرئيس المجلس	**الإدارة العامة للشئون الخارجية**	٩
	مكتب رئيس المجلس	٩
	إدارة الرقابة والتفتيش	٩
	المتحدث الرسمي	١
	السكرتير الخاص لرئيس المجلس	١
	المجموعة الاستشارية الخاصة برئيس المجلس	5
	مركز صناعة القرار	15
التكوينات المساعدة لهيئة رئاسة المجلس	**الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي**	٣٠٣
	الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس	١٣٥
	مجلس المستشارين للمجلس الانتقالي	٢٥٠
	القيادات المحلية للمجلس الانتقالي وهيئاتها في المحافظات.	٨٥٦
	القيادات المحلية للمجلس الانتقالي في المديريات	٤٧٩٤
	القيادات المحلية للمجلس الانتقالي في المراكز	٣٧٠٠٠
المجموع		٤٣٣٨٦

من الجدول السابق تبين أن قوائم قيادات هيئات ودوائر المجلس الانتقالي الجنوبي بلغت (43386) قياديا يمثلون فئات ومكونات شعب الجنوب وعلى كافة الأراضي الجنوبية من باب المندب غربا إلى المهرة شرقا وتمثل تلك الكتلة الفولاذية الأداة التنفيذية للمجلس لتنفيذ سياساته وأهدافه.

ومن خلال استطلاع للرأي أجرته الدراسة مع عدد من النشطاء السياسيين والأكاديميين الجنوبيين المهتمين بالشأن الجنوبي، تناولت فيه أبرز المؤشرات التي قد تساعد رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي في عملية الانتقال من الثورة إلى استعادة وبناء الدولة تبين أن هناك عدد من المؤشرات السياسية والإدارية المهمة التي من خلالها تستطع هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي تحقيق ما تصبو إليه؛ لكون تلك المؤشرات خارطة طريق ممهدة لاستعادة الدولة الجنوبية ويمكنا أن نجمل تلك المؤشرات بالآتي:

- **المؤشر الأول:** وجود الكيان السياسي الجنوبي الموحد والحامل للقضية المدافع عنها بحيث يمتلك خطابا سياسيا موحدا تتبناه النخب السياسية المرشحة لقيادة وبناء الدولة والابتعاد عن الخطاب السياسي المزدوج فبروز هذا المؤشر يعد تحولا مهما في الانتقال من الثورة إلى استعادة الدولة.

- **المؤشر الثاني:** السيطرة على بعض المؤسسات التي تتخذ فيها القرارات السيادية للدولة مع الالتزام بالأطر التنظيمية والمؤسسية التي ارتضته النخب السياسية لإدارة العملية السياسية من خلاله فالنخب السياسية الثورية في لحظة ما يتوجب عليها أن تعمل على إرساء مجموعة من القواعد والقانونية الحاكمة للتفاعلات بين مختلف الأطراف داخله وهذا ما أقدم عليه المجلس الانتقالي الجنوبي..
- **المؤشر الثالث:** وجود آليات يتم من خلالها حل المشكلات والأزمات داخل المجموعة النخبوية السياسية فمرحلة استعادة الدولة بمقابل المرحلة الانتقالية لا بد أن تكون لها مجموعة مستقرة من القواعد والإجراءات التي يتم من خلالها حل النزاعات السياسية سواء أكانت بين المؤسسات والهيئات أم النخب السياسية، كل هذا يساعد على وجود إطار دستوري جديد يحدد مراكز القوة في المجتمع وشكل التفاعلات بينها.
-

التطوير المؤسسي وبناء القدرات وتفعيل اجتماعات الجمعية

هي هيئة تمثيلية بمثابة برلمان معّين مكّون من 303 عضوا

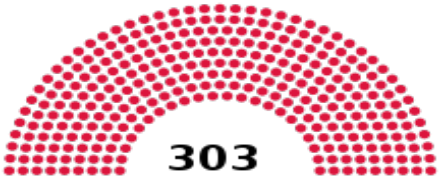

يمثلّون مديريات ومحافظات جنوب اليمن، يترأس الجمعية عضو هيئة رئاسة المجلس ومحافظ حضرموت السابق اللواء أحمد سعيد بن بريك، تحمل الجمعية وظيفة السلطة التشريعية داخل كيان المجلس الانتقالي الجنوبي وتحتوي على لجان متخصصة، كان الانعقاد التأسيسي لها يوم السبت الموافق 23 ديسمبر 2017 م

والجمعية الوطنية هي الجهة التشريعية والرقابية كما هو معلن في قرار رئيس المجلس وفي الاجتماع التأسيسي للجمعية الوطنية وتم تشكيل (21) لجنة (القانونية- العلاقات العامة- التخطيط والتنمية – التعليم العالي والبحث العلمي- الخدمات – الصحة والبيئة- الشباب والرياضة- الفكر والإرشاد- حقوق الإنسان- الشؤون الاجتماعية – المرأة والطفل- الشهداء والجرحى – الدفاع- الدراسات والبحوث- الأمن- الثقافية- الأعلام- الجماهيرية- التربية والتعليم- الرقابة والتقييم والمغتربين).

قرار تعيين رؤوسا ونواب لجان الجمعية الوطنية

أصدر رئيس هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الرئيس عيدروس قاسم الزُبيدي، اليوم، القرار رقم (9) لعام 2018م، بشأن المصادقة على قرار الجمعية الوطنية بانتخاب رؤساء اللجان الدائمة للجمعية ونوابهم.

نص القرار:

- بعد الاطلاع على (إعلان عدن التاريخي) الصادر في العاصمة عدن بتاريخ 4 مايو 2017م الموافق: 8 / 8 / 1438 هـ.
- واستناداً إلى قرار تشكيل هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي رقم (1) الصادر بتاريخ 11 مايو 2017م، الموافق: 15 / 8 / 1438 هـ.
- والقرار رقم (2) لعام 2017م، بشأن النظام الأساسي للمجلس الانتقالي الجنوبي.
- وأحكام المادة (5) من اللائحة الداخلية للجمعية الوطنية.
- وعرض رئيس الهيئة الإدارية للجمعية.
- ولما تقتضيه مصلحة الجنوب العليا.

قـــرر

مادة (1): المصادقة على قرار الجمعية الوطنية الجنوبية بانتخاب المذكورين أدناه رؤساء للجان الدائمة للجمعية والمحددة قرين كل منهم:

1 د. سعد محمد سعد رئيس اللجنة القانونية

2 قاسم عسكر جبران رئيس لجنة العلاقات الخارجية

3 د. سعودي علي عبيد رئيس لجنة التخطيط والتنمية والاستثمار

4 د. عبده صالح علي المعطري رئيس لجنة الإعلام

5 د. جنيد محمد الجنيد رئيس لجنة التعليم العالي والبحث العلمي

6 حسن علي عبدالله باسمير رئيس اللجنة الجماهيرية

7 عيسى احمد مسعد رعفيت رئيس لجنة التربية والتعليم العام والفني

8 نجيب احمد يابلي رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية

9 علي محمد صالح البكري رئيس لجنة الخدمات

10 محمود ابوبكر باعباد رئيس لجنة الرقابة والتقييم

11 احمد عوض بن جوهر رئيس لجنة الأمن والسلم الاجتماعي

12 د. سالم حسين زين الشبحي رئيس لجنة الصحة والبيئة

13 رمزي عبدالله ناصر الشعيبي رئيس لجنة الشباب والرياضة

14 احمد ناصر باعوضه رئيس لجنة الفكر والإرشاد

15 د. عبدالله احمد باصهيب رئيس لجنة حقوق الإنسان

16 د. محمود علي عاطف رئيس لجنة المغتربين

17 د. عيشة طالب ثابت رئيس لجنة المرأة والطفل

18 عبدربه محمد الطاهري رئيس لجنة الشهداء والجرحى والأسرى

19 ناصر احمد حويدر رئيس لجنة الثقافة

مادة (2): المصادقة على نتائج انتخاب اللجان الدائمة لنواب رؤسائها المحددة كما يلي:

20 عبود عبدالله مسعد نائب رئيس اللجنة القانونية

21 بدر محمد حسن هندا نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية

23 عبدالفتاح مثنى قاسم الشاعري نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية

24 نجوى محمد فضل نائب رئيس لجنة التخطيط والتنمية والاستثمار

25 سارة عبدالله حسن نائب رئيس لجنة الإعلام

26 د. جاكلين محمد البطاني نائب رئيس لجنة التعليم العالي والبحث العلمي لشؤون التعليم العالي

27 عبدالله سالم بن الشيخ أبو بكر نائب رئيس لجنة التعليم العالي والبحث العلمي لشؤون البحث العلمي

28 رائد محسن الصباب نائب رئيس اللجنة الجماهيرية

29 حنان محمد فارع نائب رئيس لجنة التربية والتعليم العام والفني لشؤون التعليم العام

30 خالد هود عوض باغريف نائب رئيس لجنة التربية والتعليم العام والفني لشؤون التعليم الفني

31 احمد عيسى احمد رعفيت نائب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية

32 عبدالله احمد الحوثري نائب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية

33 سالم صالح حمد الدياني نائب رئيس لجنة الخدمات

34 عبدالفتاح عبدالله عبدالكريم القطيبي نائب رئيس لجنة الرقابة والتقييم

35 محمد علي هادي نائب رئيس لجنة الأمن والسلم الاجتماعي

36 د. فتحي فرح عبدالله بامطرف نائب رئيس لجنة الصحة والبيئة

37 رمسيس يونس احمد صالح نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة لشؤون الشباب

38 شرف محفوظ شرف نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة

39 محمد احمد مهدي ثابت نائب رئيس لجنة الفكر والإرشاد

40 عبدالحميد محمد الدرويش نائب رئيس لجنة حقوق الإنسان

41 د. كلثوم ناصر النواصري نائب رئيس لجنة المغتربين

42 نبيهة سالم احمد فرج نائب رئيس لجنة المرأة والطفل

43 احمد محسن حسن باعباد نائب رئيس لجنة الشهداء والجرحى والأسرى

44 محمد علي ناصر العوشي نائب رئيس لجنة الثقافة

مادة (3): تحدد اللائحة الداخلية للجمعية الوطنية مهام واختصاصات رؤساء اللجان ونوابه

مادة (4): يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وينشر في الموقع الرسمي للمجلس والوسائل الإعلامية المتاحة.

صدر في العاصمة عدن

يوم الثلاثاء بتاريخ: 9/ يناير/ 2018م، الموافق: 22 / ربيع ثاني / 1439هـ

عيدروس قاسم الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

الإنجازات في مجال تفعيل عمل الجمعية

أنجزت الجمعية الوطنية هيكلها التنظيم في الأشهر الأولى من تأسيسها، حيث أن الأعضاء المرشحون لعضوية الجمعية مثلوا كافة الجغرافيا السياسية الجنوبية.ومن ثم تم انتخاب رؤوساء وأعضاء اللجان في الجمعية.

جدول رقم (2) يوضح الاجتماعات الدورية للجمعية الوطنية للأعوام 2018-2019-2020

العام	الاجتماعات الدورية	الاجتماعات الاستثنائية	عدد الاجتماعات	مكان الاجتماع
2018	**1**	**0**	**1**	**العاصمة عدن**
2019	**1**	**0**	**1**	**حضرموت**
2020	**1**	**0**	**1**	**العاصمة عدن**
2021	**1**	**0**	**1**	**العاصمة عدن**
2022	**1**	**0**	**1**	**العاصمة عدن**
المجموع	**5**	**0**	**5**	

شكل رقم (1) يوضح الاجتماعات الدورية للجمعية الوطنية للأعوام 2018-2019-2020

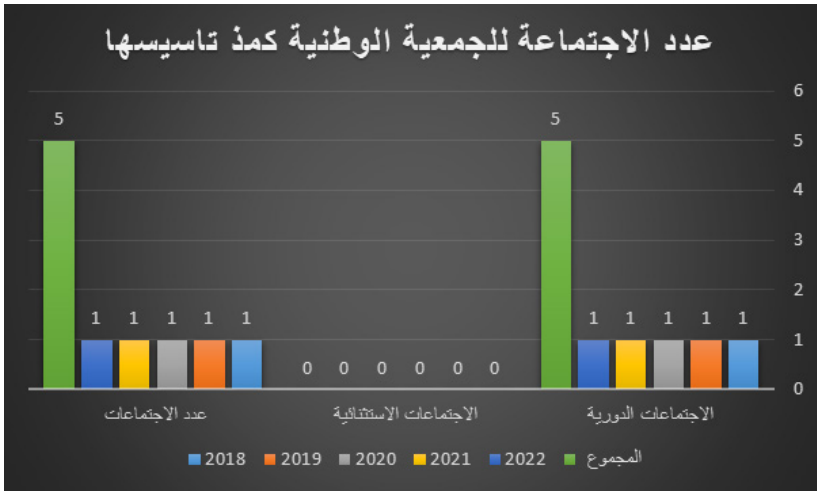

مما سبق تبين أن اجتماعات الجمعية كانت منضبطة في عقد دوراتها المقررة في وقتها المحدد منذ تأسيسها، وقد ناقشت تلك الاجتماعات عدد من اللوائح والتشريعات التنظيمية والقرارات والتوصيات المتعلقة بسياسة المجلس الانتقالي الجنوبي.

فمن ضمن الإجراءات التنظيمية للجمعية وتحديد مهامها ومسار عملها قدمت عدد من القرارات والتشريعات نحو:

- إقرار اللائحة الداخلية للجمعية الوطنية واستكمال البناء المؤسسي للجمعية.
- بناء القدرات لأعضاء الجمعية الوطنية
- بناء العلاقات مع هيئات المجلس الأخرى.

استطاعت الجمعية الوطنية أن تكتسب بعضا من الحيوية في بعض النقابات العمالية والجمعيات والاتحادات المهنية والإبداعية مع تكوين منظمات أخرى معنية بالحقوق المدنية والسياسية للمجتمع فاستعادت بعض نقابات موظفي الخدمة المدنية نشاطها وزاد اتحاد الأدباء والكتاب الجنوبيين من دور أعضاءه الثقافي والإبداعي على المستويين الداخلي والخارجي كما استعاد القطاع الشبابي والطلابي في كليات الجامعات نشاطه وقامت نقابة المعلمين الجنوبيين بدورها الذي اعتبره حكومة الفساد مقلقا ومزعجا لها ولسياستها.

أصدرت الجمعية الوطنية عدد من القرارات الاستراتيجية ذات التوجه السياسي في دورتها الأولى والثانية أحدثت أثرا سياسيا مباشرا له إسهامات مستقبلية في سبيل تعزيز تطلعات شعب الجنوب.

الصعوبات والتحديات في الجانب التنظيمي

1. عدم وجود خطط استراتيجية لدى اللجان وما تقدم خلال الأعوام المنصرمة من خطط لا تتعدى أن تكون أنشطة وفعاليات لا ترتقي لتلك المؤسسة التشريعية التي يناط بها تقديم وتحليل مشكلات الجنوب على كل المستويات.
2. ضعف الدراسات والبحوث الاستراتيجية المتكاملة لكافة المجالات المختصة فيه لمناقشة وتحليل الوضع الحالي ورسم التصورات والتشريعات للدولة الجنوبية القادمة.
3. خلو معظم اللجان من الكوادر والكفاءات المتخصصة في المجالات التي تتطلب التخصص والخبرة الكافية لاسيما في الإدارة الاقتصادية والسياسية والعلمية والإعلامية وغيرها من المجالات المهمة.
4. التركز على الكم وليس على الكيف في اختيار عدد من الأعضاء يفتقرون لأبسط قواعد العمل السياسي والإداري أسهم في ضعف الأداء الإداري وعطل عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم لعمل لجان الجمعية الوطنية.
5. ضعف التنسيق والتكامل والعمل المشترك بين الجمعية الوطنية ومختلف هيئات المجلس الانتقالي الأخرى، لاسيما في

مجال القانوني والتشريعي الذي تؤسس لبناء الدولة الجنوبية المنشودة.

6. ضعف التنسيق والتواصل بين أعضاء الجمعية الوطنية (مجلس الشعب) وقواعدهم الجماهيرية في الهيئات المحلية في المحافظات والمديريات والمراكز.

المعالجات التوصيات:

1. التنسيق المستمر والفعال مع هيئات المجلس المتعددة لتفعيل الرصد والتحليل للمستجدات وتنسيق عمل الهيئة الإدارية والجمعية الوطنية مع مركز صناعة القرار ودائرة الدراسات والبحوث لتقييم وتحديد المواقف والقرارات اللازمة لمواجهة التحديات.
2. عدم إغفال دور العلاقات الخارجية لما لها من أهمية من هنا يتوجب خلق علاقات ثنائية مع برلمانات الدول الإقليمية وخصوصا مع دول التحالف العربي وفي المتقدمة برلمانات مجلس التعاون الخليجي وتبادل الخبرات والزيارات وتنسيق المواقف في سبيل إحياء العلاقات الخارجية بمختلف برلمانات العالم الحر.
3. تطوير التنسيق بين اللجان الدائمة للجمعية الوطنية وسكرتاريتها والأمانة العامة لهيئة الرئاسة وفتح مكاتب تنسيق لأعضاء الجمعية الوطنية في المحافظات لم لدا التنسيق من أهمية في تطوير العمل المؤسسي.

اعتماد أسلوب التخطيط الشبكي لتحسين أداء الأعضاء وأداء اللجان

1. الاهتمام بالقضايا التي يجب أن ينشغل بها الجنوبيون هي القضايا التي تهددهم معا وفي مواجهتهم المشتركة تصبح المطالب حقوقا للجميع وأمرا مستقرا كالخدمات والبنية التحتية وغيرها من الحقوق
2. تبني قيام دولة لا بناء سلطة يتسع مفهومها لتجريف كل شيء في الوطن لصالحها وشتان بين الدولة والسلطة لدلك فان مشروع المجلس الانتقالي الجنوبي إقامة دولة مدنية جنوبية اتحادية حديثة فيدرالية يعني بها دولة الوطنية الدستورية القائمة على تداول السلطة والتعددية الحزبية والحرية بجميع أبعادها السياسية والفكرية والإبداعية والاقتصادية التي يحكمها كما يحكم الدولة الدستور الذي يتأسس بتوافق القوى الوطنية الجنوبية
3. تعزيز العلاقات وقنوات التواصل بين أعضاء الجمعية الوطنية (مجلس الشعب) وقواعدهم الجماهيرية في الهيئات المحلية في المحافظات والمديريات والمراكز من خلال فتح مكاتب تنسيقي بين في المحافظات والمديريات.

الإسهام في تعزيز دور المجلس كممثل لشعب الجنوب

تعد الجمعية الوطنية هي الهيئة التشريعية الأولى للمجلس الانتقالي الجنوبي فان لها دوور أساسي في تعزيز دور المجلس الانتقالي كممثل للجنوب داخليا وخارجيا يتطلب أن تلعب دور رئيسي في رص الصفوف وتحقيق التوافق الجنوبي باعتبارها مؤسسة جنوبية تضم ألوان مختلفة من الطيف السياسي وتمثل كل محافظات ومديريات الجنوب ومختلف فئاته.

الانجازات والنجاحات تتمثل في الآتي:

أولا: الدعوة للحوار الوطني الجنوبي وتعزيز مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي

بناء على قرار هيئة الرئاسة في المجلس الانتقالي الجنوبي بشأن تشكيل لجان للحوار الجنوبي وبما يؤمن وحدة الصف الجنوبي في المرحلة الانتقالية والدعوة للحوار مع مختلف القوى والشخصيات الجنوبية وإقرار تصورات المجلس لتحقيقها ومهام ومراحل ولجان وآليات تنفيذها وإدارة إقرار نتائج حوار كل مرحلة منها..

وانطلاقا مما سبق فقد لاقت الدعوة للحوار الجنوبي التي أطلقها المجلس الانتقالي الجنوبي قبولا حسنا في الداخل والخارج ومثلت إرادة قوية ستقود إلى تدشين الحوار والانطلاق نحو جبهة جنوبية تؤسس لعملية نهوض بقضية شعب الجنوب لترسم

تقارب للآراء وتعزيز للثقة لأجل النهوض بقضية شعبنا الجنوبي عبر مختلف القوى السياسية والمجتمعية.

وأكدت الجمعية الوطنية على الدعوة إلى الحوار الوطني الجنوبي التي أعلنت عنها هيئة رئاسة المجلس الانتقالي على لسان الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، وتؤكد الجمعية الوطنية على ضرورة انخراط جميع أعضائها في عملية الحوار الوطني والسياسي والمجتمعي على جميع المستويات من أجل إيجاد أرضية مشتركة وفق أسس ومبادئ لعمل وطني جنوبي موحد بما يحقق تمثيل وطني يحفظ حقوق ومصالح الجنوبيين أمام المجتمع الدولي، ويحقق هدف استعادة الدولة وحماية المجتمع من أي اختراق قد يمس ثوابته الوطنية.

التوصيات:

1. تفعيل عمل اللجان والاستمرار في عملية الحوار الجنوبي وتكثيف عملية التواصل بمختلف القوى والشخصيات والأحزاب والمكونات الجنوبية بهدف تعزيز وحدة الصف الجنوبي.
2. المراقبة والمتابعة للقرارات التي تدعو لتعزيز مبدأ التصالح الجنوبي وتعزز قيم الحوار بين أبناء الجنوب ومحاسبة كل من يعرقل تلك القيم التي تعد السبيل الوحيد لانتصار ثورتنا واستعادة كرامتنا.
3. يتوجب على الجمعية الوطنية الجنوبية أن تلعب دورا كبيرا في رص الصفوف وتحقيق التوافق الجنوبي لكونها النواة الأولى للمشروع التوافقي الجنوبي الذي يضم مختلف ألوان الطيف السياسي وتتمثل فيها كافة مديريات ومحافظات الجنوب.
4. ثانيا: تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني الجنوبي
5. إن إشراك المجتمع المدني في أي تغيير سياسي يخدم مصلحة المواطن هو تأكيد على إيمان المجلس بمبادئ التعددية الثقافية وقبول الآخر وبنفس الوقت الحصول على دعم ومساندة تلك المنظمات لأي خطوات قادمة قد يتخذها المجلس وذلك من خلال تعبئة وتحريك وحشد الشارع على اعتبار إن المجتمع المدني هو صوت الشعب وضميره. مما يحقق عدد من الانجازات نذكر منها الآتي:
6. دعم ومساندة المجتمع المدني للمجلس الانتقالي في أي خطوات عملية قد يتخذها المجلس الانتقالي مستقبلا وأهمها تنفيذ مهام الإدارة الذاتية.
7. العمل على حث المجتمع المدني الجنوبي من اجل القيام بدورها الرقابي والإشرافي على مختلف المؤسسات والضغط في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار الأمني والاقتصادي في الجنوب.
8. قيام منظمات المجتمع المدني بدورها الذي أنشئت لأجله وهي خدمة المواطن الجنوبي من خلال التوعية المجتمعية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لكل المستحقين.
9. تبني عدد من منظمات المجتمع المدني الجنوبية قضية الجنوب والتأكيد على خيار استعادة الدولة باعتباره الحل الأمثل لانتهاء الحرب وتحقيق الأمن والاستقرار طويل الأمد في حالة اختيارها وتمثيلها في المفاوضات القادمة.
10. الإسهام في تعزيز دور المجلس الانتقالي الجنوبي داخليا وخارجيا.

الصعوبات والتحديات:

1. عملت قوى صنعاء جميعها على تمزيق المجتمع المدني وتشتيت رؤاه بغرض السيطرة عليه وتفريغه من محتواه الذي أنشأت من اجله.
2. السيطرة شبه الكاملة على المؤسسات والمنظمات والجمعيات من قبل أعضاء تنظيم الإخوان والحركة الحوثية في الجنوب مما يندر بكارثة سياسية وتنموية قد تعصف بالجنوب لكون تلك المنظمات تعمل ليل نهار على توطين شعب الشمال في الجنوب وبدعم من المنظمات الدولية وأمام الجميع.

3. ضعف المستوى الإداري والتنموي للمؤسسات والمنظمات والجمعيات الأهلية المقيدة في محافظات الجنوب والتي بلغ عددها (2700) بينما بلغ النشطة منها (400) فقط مما يدل على الهوة الكبيرة بين المجتمع وقيادات المجتمع المدني.

المعالجات والتوصيات:

- تفعيل العمل الرقابي والإشرافي على المنظمات والمؤسسات المناهضة لمشروع المجلس الانتقالي الجنوبي وتحديد أعمالها المشبوهة التي تعرقل مسيرة التنمية في محافظات الجنوب مستغلة الغطاء المدني لتنفيذ أجندة سياسية وعسكرية مناهضة لمشروع شعب الجنوب.
- الإسهام في تأسيس وتفعيل عدد من منظمات المجتمع المدني الجنوبي وتأهيل كوادرها الإدارية.
- السعي المستمر في كسب المنظمات الدولية التنموية والتنسيق معها في دعم المشاريع في محافظات الجنوب الأكثر تضررا من الحرب.

ثالثا: تفعيل دور الأحزاب والمكونات الوطنية الجنوبية:

تعد الأحزاب السياسية والمكونات السياسية الجنوبية رديف أساسي للمجلس الانتقالي الجنوبي لكونها جزء من النسيج الاجتماعي والسياسي الجنوبي فلا يمكن الاستغناء عنها أو تهميشها، فهناك عدد من الأحزاب الجنوبية التي لها تاريخ طويل في السياسة الجنوبية كحزب الرابطة والاشتراكي اليمني وجبهة التحرير والتجمع الديمقراطي وهناك تكوينات سياسية واكبت الثورة التحررية السلمية الحراك السلمي.

لقد حرصت أدبيات المجلس الانتقالي الجنوبي على التأكيد على الحريات العامة وحمايتها لما فيه توحيد الصف الداخلي.

تطوير عمل المجلس في إدارة الجنوب و إيجاد أسس بناء الدولة الجنوبية.

تجربة إعلان الإدارة الذاتية:

في 26 أبريل 2020 أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي الإدارة الذاتية في محافظات الجنوب، بسبب عدم إيفاء حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي بتعهداتها في اتفاق الرياض وضرورة قيام المجلس الانتقالي بإدارة محافظات الجنوبية في ظل أوضاع إنسانية صعبة، بعد فشل الحكومة اليمنية في القيام بواجباتها تجاه المواطنين.

واستندت خطة الجمعية الوطنية الجنوبية وهيئتها الإدارية إلى خارطة الطريق وأدبيات المجلس الانتقالي وما تضمنه إعلان عدن التاريخي واستنتجت منها انه يجب أن يكون لمفهوم إدارة الجنوب توصيف سياسي يعبر عن الخطاب السياسي الموجه للتحالف والشرعية والخارج وتوصيف عملي يعبر عن الخطاب الداخلي في إطار الجمعية الوطنية وبقية هيئات المجلس من هنا فان تطوير عمل المجلس إدارة الجنوب ذاتيا مرت بعدة خطوات تصعيدية وهي كالآتي:

1. تفعيل أدوات فرض السيطرة على الأرض كالمؤسسات الأمنية والعسكرية والنقابات العمالية والإبداعية والثقافية ومنظمات المجتمع المدن والأحزاب المكونات السياسية الجنوبية ومختلف القوى الوطنية الجنوبية.
2. الوقوف أمام قضايا الخدمات كالرواتب والمياه والصحة والتعليم والفساد المالي والإداري والحقوق والحريات والأمن والدفاع والعبث بملف الأراضي وعقارات الدولة وضع التصورات القانونية والتشريعية للحد من تدهور تلك الخدمات.
3. كشف دور سلطة الشرعية في الفساد والتلاعب بمقدرات الوطن وتسخيرها للقوى المناهضة للمشروع العربي في المنطقة.
4. الشروع في الإدارة الاقتصادية ونقل العمل الرقابي والإشرافي إلى المؤسسات الخدمية والتنموية والمنظمات والنقابات.
5. تفعيل إدارة الموارد المالية والمصرفية وتقليص قوى نفوذ الاحتلال اليمني.

6. تشكيل عدد من اللجان الوطنية لتسير أعمال الإدارة الذاتية في المرحلة الانتقالية القادمة.

المعوقات والتحديات:

- ضبابية الرؤية الاستراتيجية لإدارة شئون الإدارة الذاتية في الجنوب وفي مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية والثقافية والإعلامية قد تعرقل سير عمل الإدارة الذاتية.
- التشريعات الحالية التي لا تواكب التحرك السياسي والعسكري داخل الجنوب مما يعرقل السيطرة الكاملة على مقدرات الجنوب الوطنية.
- تقاطع المصالح الاقتصادية مع الشخصيات التجارية والاستثمارية والشركات المحلية والإقليمية والدولية العاملة في مجال الثروة الوطنية.

المعالجات والتوصيات المقترحة:

1. إعداد رؤية استراتيجية شاملة واضحة المفاهيم تسعى لتحدد ملامح دولة الجنوب القادمة وتسهم في إدارة شئون الإدارة الذاتية في المرحلة الانتقالية يشترك فيها إعدادها العقل الجمعي الجنوبي وبإشراف كل الجهات المعنية في المجلس الانتقالي الجنوبي وتشارك فيه معظم القوى الوطنية الجنوبية.
2. تشريع قوانين وتشريعات تواكب الانتصارات السياسية والعسكرية يتم من خلالها حل المشكلات والأزمات داخل المجموعة النخبوية السياسية الجنوبية فمرحلة استعادة الدولة بمقابل المرحلة الانتقالية لا بد أن تكون لها مجموعة مستقرة من القواعد والإجراءات التي يتم من خلالها حل النزاعات السياسية سواء أكانت بين المؤسسات والهيئات أم النخب السياسية، كل هذا يساعد على وجود إطار دستوري جديد يحدد مراكز القوة في المجتمع وشكل التفاعلات بينها.
3. تطمين البيوت التجارية والشركات والمؤسسات التجارية والاستثمارية على مصالحها والالتزام بالاتفاقيات والعقود والبرتوكولات الموقعة طالما تلك العقود قانونية وتلتزم بمعايير الشفافية الدولية.
4. استعادة الهوية الاقتصادية الجنوبية المنهوبة من خلال تشكيل بعض المؤسسات والجمعيات الخيرية ذات الطبيعة الاقتصادية المرتبطة بإيديولوجية الثورة الجنوبية لكي تضمن إعادة توزيع الموارد الاقتصادية بشكل يحقق تعبئة أعلى وتأييدا أوسع من جانب الجماهير نحو (تأسيس مؤسسة اقتصادية جنوبية) أو تأسيس عدد من المؤسسات التجارية أو الزراعية أو الصناعية وإتباع مبدأ مقاطعة المؤسسات ذات الصلة المباشرة بقوى الاحتلال اليمني لاسيما القوى المناهضة لمشروع شعب الجنوب
5. إصلاح الاختلال الاقتصادية التي ترتبت بعد عام 1990م والتي أثرت سلبا على شعب الجنوب العربي.
6. تبني خطة تنموية خاصة بالمحافظات الجنوب لاسيما تلك التي دارت فيها المعارك والأكثر تضررا من الحروب تأخذ في الاعتبار الجوانب الفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسي.

العمل على تحسين المجال الخدمي الصحي والتربوي والتعليمي والبيئي وكافة القطاعات الخدمية الأخرى.

العمل على إيجاد أسس بناء الدولة الجنوبية:

فيما يخص هذا التوجه لم تلامسه الجمعية الوطنية الجنوبية إلى هذه اللحظة نظرا لظروف موضوعية تمر به الجمعية على وجه الخصوص والمجلس الانتقالي بشكل عام على الرغم من أهميته لكونه حجر الزاوية التي تنطلق من المبادئ والأسس التشريعية لدولة الجنوب القادمة وفيما يلي أهم الخطوات لإيجاد أسس بناء الدولة الجنوبية وهي كالآتي»:

1- تفعيل الجانب القضائي بشكل أوسع:

- استعادة وبناء المؤسسات القضائية الجنوبية وفق الكفاءة والنزاهة.
- ترسيخ مبدأ العدالة وسيادة القانون لكونهما، المنطلق، لبناء الدولة الجنوبية الحديثة واستقرار أمن الوطن
- تفعيل القوانين والتشريعات القضائية الجنوبية في كافة المجالات التي تتطلبها المرحلة القادمة.
- استقلالية القضاء الجنوبي عن السلطات التنفيذية والتشريعية وفق قاعدة العدل أساس الحكم.
- تشكيل محكمة عليا فيدرالية جنوبية تضم في لوائها أبرز القضاة والمحامين الجنوبيين المشهود لهم بالنزاهة والوطنية والكفاءة.
- دعم السلطات القضائية بالقوة المادية والمعنوية في سبيل فرض هيبتها وسيادة كلمتها فوق الجميع.
- رصد رجالات القضاء الجنوبي والنيابات والمحامين الجنوبيين المشهود، لهم بالنزاهة والشرف وتأهيل، كوادر قضائية ونيابية جديدة لمواكبة التكنولوجيا الحديثة والعصرية
- تفعيل القوانين الجنوبية في كافة المجالات التي تطلبها المرحلة القادمة.
- تأهيل المباني والمقرات القضائية الجنوبية وتطوير أجهزتها بالتقنيات الحديثة
- انشاء معهد القضاء العالي في الجنوب وبطريقة مستعجلة في سبيل تزيد المحاكم بالكوادر المؤهلة بالعلم المعرفة والشجاعة.

2- الشروع في إعداد وصياغة الدستورلدولة الجنوب:

- يتوجب إصدار قرار رئاسي بتشكيل لجنة برلمانية حقوقية وقانونية لإعداد مسودة دستور دولة الجنوب يقره أعضاء الجمعية الوطنية ويطرح للاستفتاء على الشعب في مرحلة لاحقه.
- الشروع في إعداد سجل انتخابي لشعب الجنوب في الداخل والخارج
- نظرا لما يتعرض له الجنوب من سياسية التغير الديمغرافي يتوجب الشروع بإعداد سجل انتخابي او تعداد سكاني للمحافظات الجنوبية ومحاولة أصباغه بصبغة دولية في حالة تم اقرار استفتاء حينها تم تحديد سكان شعب الجنوب في لداخل والخارج.
- التدوير الإداري لقيادات لجان الجمعية الوطنية العليا والدنيا
- أن قدرة المجلس الانتقالي الجنوبي في عقد انتخابات دورية لكل من الهيئات التنفيذية والتشريعية أنما تعكس درجة من الاستقرار السياسي وخطوة مهمة تمهد للانتقال من الثورة إلى الدولة وترسم لدى القوى الحرة في العالم الالتزام بمبدأ الديمقراطية الإجرائية التي تضمن إشراك الشعب في المشاركة في صنع القرار بالإضافة إلى ضمان أساليب سلمية لدوران النخبة السياسية وتجديدها فالتدوير عبر الانتخابات هي اللحظة التاريخية التي يمكن عندها قياس شرعية القيادية للمجلس.

3- إقرار الأسس والمبادئ للمجلس الانتقالي الجنوبي

بعد نقاشات مستفيضة لكل النقاط والتقارير أعلاه، أكدت الجمعية الوطنية على أن الهدف الرئيسي والمبدأ للمجلس الانتقالي الجنوبي هو استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة وفقاً لحدود 21 مايو 1990م، وهي الدولة التي من وجهة نظرنا تقوم على الأسس الآتية:

• أولاً: تكون دولة الجنوب دولة (فيدرالية) اتحادية بمقتضى دستور جنوبي ينظم العلاقة بين الحكومة المركزية والحكومات الإقليمية الأخرى المستقلة قانوناً.

• ثانياً: إن الشعب هو مصدر السلطات.

• ثالثاً: يقوم دستور الدولة بتنظيم العلاقات بين حكومات الأقاليم فيما بينها البين.

• رابعاً: يعمل دستور الدولة على تحديد وضع خاص للعاصمة عدن.

• خامساً: يكون لكل إقليم حكومة محلية ممثلة لجميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية

• سادساً: توزيع السلطات والاختصاصات بمقتضى الدستور بين السلطة المركزية وحكومات الأقاليم بما يضمن حكم الشعب لنفسه في الأقاليم.

• سابعاً: يتضمن الدستور الأسس والمبادئ التي على أساسها يتم التوزيع العادل للثروة بين الأقاليم المنتجة والسلطة المركزية.

• ثامناً: التداول السلمي للسلطة مع الأخذ بالاعتبار التوزيع العادل للوظيفة العامة بما في ذلك الوظائف العليا للدولة.

• تاسعاً: الإسلام دين الدولة ومصدر التشريعات.

• عاشراً: تعمل الدولة على ترسيخ مبدأ المساواة في المواطنة لكافة أبناء الجنوب في الحقوق والالتزامات القائمة على احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

• أحد عشر: ضمان مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتمكينها من تولي المناصب العليا والمناصب الإدارية في الدولة.

• اثنا عشر: تحتفظ السلطة المركزية بحقها في ادارة العلاقات الخارجية وتمثيل الدولة الجنوبية أمام الدول الأخرى، وعقد الصلح وإعلان الحرب، وعقد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وتحمل المسؤولية أمام المجتمع الدولي.

• ثلاثة عشر: ضمان التزام دولة الجنوب بالاتفاقيات الدولية المنصبة على أقاليم دولة الجنوب، والتي تم التوقيع والمصادقة عليها بما لا يتعارض مع أعلى معايير الشفافية المطبقة في العالم.

« المطلب الرابع »

أعمال ونتائج الاجتماعات الدورية للجمعية الوطنية الجنوبية

أولا: الدورة الأولى:

كلمة الرئيس الزُبيدي في انعقاد الدورة الأولى للجمعية الوطنية

ألقى الرئيس عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي كلمة في مستهل أعمال الدورة الأولى للجمعية الوطنية للمجلس بارك الرئيس الزُبيدي في كلمته انعقاد الدورة الأولى للجمعية، وداعياً الله تعالى بالتوفيق والسداد لأعضاء الجمعية في مهامهم الوطنية العظيمة والجسيمة في هذه اللحظات الفارقة من تاريخ الجنوب.

فيما يلي النص الكامل لكلمة الرئيس الزُبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبه نستعين، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين رسولنا الصادق الأمين، محمد ابن عبدالله.. وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأخ رئيس الجمعية الوطنية الجنوبية

الاخوات والاخوة الأعضاء، يا ممثلي الشعب وصوته ومُشرّعي تطلعاته العظيمة

أيها الجنوبيون في الداخل والخارج

السلام عليكم ورحمة الله وبركات

نلتقي بكم اليوم مرة أخرى، بعد مرور ستة أشهر على انعقاد الدورة التأسيسية للجمعية الوطنية الجنوبية. ويسرنا كثيراً أن نبارك لكم نجاحكم في المُضي قدماً وبشكل جيد نحو تفعيل العمل المؤسسي للذراع التشريعي للمجلس الانتقالي الجنوبي المتمثل في الجمعية الوطنية الجنوبية، التي جاءت كجزء من المجلس بعد نضالات وتضحيات قدمها الشعب الجنوبي العظيم، داعياً الله تعالى لكم جميعاً بالتوفيق والسداد في مهامكم الوطنية العظيمة ومسئوليتكم الجسيمة في هذه اللحظات الفارقة من تاريخ جنوبنا الغالي.

أيها الأخوات والاخوة، ممثلي الشعب:

اليوم وأنتم تعقدون الدورة الأولى للجمعية الوطنية الجنوبية، نجد أنفسنا جميعاً أمام لحظة دقيقة وفارقة من عمر قضيتنا العادلة. لذلك فإنني أود القول وبكل وضوح ان وجودكم هنا يجب ان يعبر جلياً عن إرادة الشعب وما يقرره وما يريد تحقيقه، ارسموا خارطة المستقبل ولتتحملوا مسؤوليتكم الوطنية بكل جدارة، فنحن جميعاً قد قررنا استعادة الوطن الجنوبي من خاطفيه، وضحينا لأجل ذلك القرار ولا زلنا نضحي حتى اليوم، وبدون أدنى شك ان احدى ثمار تضحيات الجنوبيين هو وجود هذه الكوكبة المحترمة من أبناء هذا الوطن الجنوبي كممثلين لشعبه ومعبرين عن طموحه وآماله وأهدافه.

انكم اليوم –أيها الأخوة –ترسلون رسالة للعالم كله مفادها قدرتكم على ارساء قواعد نظاماً ديمقراطياً، ومفادها أيضاً نيتكم الصادقة في إعادة بناء مؤسسات الدولة الدستورية. ولقد استطاع شعبنا الجنوبي العظيم عبركم أن ينتصر لمستقبله وان يستعيد حلمه. والمضي في ذلك حتى استعادة كافة الحقوق السياسية ومن ثم بناء مؤسسات الدولة في إطار تتوازن فيه السلطات تحت مظلة الديُمقراطية.

لقد أثبت الجنوبيون سلميتهم وقوتهم وعظمتهم حين قرروا إنفاذ إرادتهم الوطنية رغم الصعاب والتعقيدات التي تُوضع امامهم في كل منعطف، وإننا جميعاً ماضون قدماً في مشروعاً وطنياً يهدف الى الاستقلال وبناء دولة جنوبية حديثه ولن نسمح لأيً كان أن يعرقل تقدمنا مهما كانت الظروف.

وكما قلت لكم سابقاً يوم انعقاد الدورة التأسيسية أعيد عليكم اليوم ما قلته لأذكركم ان جميع ابناء شعبنا الجنوبي العظيم يتطلعون اليكم ويثقون بكم .. فلا تخذلوهم.. كونوا على قدر المسئولية التاريخية الملقاة عليكم.. وانه لشرف ما بعده شرف.. وثقوا بأننا سنقف معكم في جميع ما يمكن ان يساعدكم على انجاز مهامكم الوطنية على أكمل وجه. فنحن قد دفعنا سوياً من التضحيات ما لا يسمح لنا ان نعود الى الوراء نهائياً، لذلك نحن نتطلع الى رأيكم وما تقررونه بالنيابة عن الشعب.

اننا منذ البداية على دراية كاملة بواقع الأوضاع الصعبة التي تمر بها بلادنا والتي يمر بها الشعب نتيجة لاستمرار خصومنا في محاولاتهم المستميتة لتغيير واقعنا الذي بات لا يخدم مصالحهم وأهدافهم الباطلة، وفي هذا الصدد فإنني لا أُخفي عنكم حقيقة صعوبة المهمة إلا أن هذا كله لم يغير ثقتنا أبداً في ان شعبنا الجنوبي قادر على المواجهة وتحدي المخاطر والعبور بسلام نحو مستقبل رسمناه، وهذا ثابت ما دمنا نمتلك الوعي الحقيقي لقيم الثورة والإرادة الصلبة. لم تتزعزع ثقتنا وإيماننا قط في اننا سنبلغ غايتنا وسنحقق أملنا وهدفنا واني اجدد لكم العهد، عهد الرجال للرجال ان تبقى راية هذا الوطن الجنوبي عالية وخفاقة بأيدي أبنائه جميعاً

السيدات والسادة، ممثلي الشعب:

إن الأوضاع التي تمر بها بلادنا السياسية والأمنية والاقتصادية تمثل تحديات لم يسبق لها مثيل وإنها لتفرض علينا جميعاً مسئولية تاريخية واستثنائية يجب ان يبقى فيها بنياننا شامخاً وثابتاً ودوركم هنا في الجمعية الوطنية التي تمثل البرلمان الجنوبي هو أن تمارسوا هذه المهام في سياق ديموقراطي يضع مصالح الوطن العليا أولوية قصوى.

لقد واجهنا في الفترة الماضية احداث عدة وعاصرنا تفاصيل قضايا مختلفة، أولها ملف الحكومة التي يرأسها احمد بن دغر والتي مارست على الشعب تعذيب ممنهج يهدف الى اخضاع الناس ودفعهم الى التنازل عن أهدافهم وكسر ارادتهم وارغامهم على القبول بمصير سياسي لا يمثل رغبتهم ولا يعبر عن تطلعاتهم. لقد واجهتنا هذه الحكومة بورقة الخدمات والمرتبات وسياسة التجويع والحرمان، وتطور الأمر الى استخدامها للقوة ضد من خرجوا سلمياً مطالبين بحقوقهم مما اضطر بقوات المقاومة الجنوبية الى الدفاع عن أرواح الناس، وهذا دوراً سنقوم به بكل تأكيد كلما فكر أي أحد ان يهدد حياة شعبنا.

لقد تدخلت دول التحالف العربي كوسيط ضامن على الطرفين، ولأننا دعاة للسلام ولأننا صادقين عندما نقول اننا نريد المضي بكم في طريق آمن بعيداً عن العنف، طريقاً يسلّم الجميع من تبعات نحن في غناء عنها، ووفاء لتحالفنا مع دول التحالف العربي، فقد استجبنا لدعوة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، واخترنا طريق التهدئة والهدنه، اختيار الأقوياء والمنتصرين، لا اختيار الضعفاء ولا الخائفين. وقد كان الجميع يعرف اين كنا وأين سنكون فيما لو أردنا ذلك.

واليوم وبعد هذا كله، نؤكد على انتهاجنا للحوار من أجل السلام إيماناً منا بأن وحدة الصف الجنوبي هي خير ضامن لمستقبلنا السياسي، ولأن التصالح والتسامح مبدأ لا خلاص للجنوب ولا انتصار الا به، سنستمر بالحوار وبكل الوسائل الممكنة حتى استعادة دولتنا وحقوقنا السياسية كاملة. ان انتهاجنا للحوار السلمي ما هو الا إيماناً منا بضرورة خلق صيغة سياسية متفق عليها يُجمع عليها أبناء الجنوب وتكون بمثابة الطريق الآمن نحو استعادة دولتنا وصناعة مستقبلنا الآمن. وبنفس المستوى من الرغبة في الحوار والسلمية، فإننا جاهزون دائما لمواجهة أي تهديدات تنتقص من حق شعبنا ماضيه وحاضره ومستقبله

الاخوات والاخوة، ممثلي الشعب:

لقد عملنا بكل الإمكانيات على إعادة وبناء العلاقات السياسية مع العديد من الأطراف الخارجية الفاعلة، ولقد نجحنا بفضل من الله وبجهود المخلصين لهذا الوطن الجنوبي بفتح قنوات اتصال سياسي مع بعض الدول الكبرى والدول الإقليمية الفاعلة والعديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

وفي إطار انفتاحنا السياسي على العالم انتهجنا بناء علاقات دولية رشيدة قائمة على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل واستطعنا أن نعزز من دورنا وحضورنا الإقليمي والدولي. ولقد عقدنا عدة لقاءات ناجحة مع سفراء بعض دول ال 18 وعرضنا عليهم رؤيتنا للحل وناقشنا مختلف الملفات والقضايا العالقة في بلادنا ونقلنا تطلعات الشعب الرامية نحو دولة مستقلة يسودها الأمن والسلام والوئام، والتقينا أيضاً بالمبعوث الأممي الخاص وبمكتبه مرات عده، وأكدنا على اننا جزء من عملية السلام وأننا كجنوبيين حاضرين للجلوس على طاولة المفاوضات بالنيابة عن أنفسنا، وأكدنا اننا لن نسمح الا بحلول يرتضيها الشعب وتكون كفؤة لنضالاتنا وتضحياتنا ودماء شهدائنا.

اننا لن نقبل بأي تأجيل لقضية الجنوب لإدراكنا الكامل ان قضيتنا العادلة هي مفتاح للحل، ولأن معطيات الواقع السياسي الحالي تقول ذلك ايضاً، فإننا نوهنا للجميع على ضرورة الاخذ بزمام المبادرة وانتهاج طريقة ناجحة للحل تبدأ بالبحث عن حل القضية التي لا تنازل عنها، فمن لا يستطيع تطبيق أي التزامات على الأرض عليه وبكل تأكيد ان لا يغامر للتوقيع على أمر يخص الجنوب وشعبه وقضيته.

يا أبناء شعبنا الجنوبي العظيم:

نجدد دعمنا ووقوفنا الى جانب دول التحالف العربي في الحرب على الميليشيات الحوثية حتى تحقيق اهداف عاصفة الحزم والأمل. وبجانب هذا الالتزام، ومع ادراكنا الكامل لضرورة وظروف الصراع العربي الفارسي الا اننا نؤكد ان كل التحالفات التي نشأت او قد تنشأ نتيجة ذلك، لن نقبل أبداً ان تكون هذه التحالفات على حساب قضيتنا او حضورنا او مستقبلنا السياسي.

يا رجال قوات مقاومتنا الجنوبية البطلة:

احييكم، أحيي بسالتكم وشجاعتكم، أحيي فيكم صبركم وجلادكم واقدامكم اللامتناهي، احييكم حين رفعتم رؤوسنا ورفعتم اسم الجنوب عالياً، احييكم كلما رفعتم رايتكم الشماء عالياً خفاقة لا يقف تحتها غيركم ولا يلازمكم ويلازمها الا النصر، النصر الذي كسر شوكة خصومكم واخرس افواه طالما أخطأت بحقكم.

انكم اليوم وعلى مختلف الجبهات سواء في الداخل الجنوبي او في الساحل الغربي وعلى حدودنا المختلفة، ترسمون بدمائكم الطاهرة ملامح مستقبلنا، فأنتم مصدر فخر واعتزاز الجنوبيين والأمة أجمع. ونؤكد لكم اننا على نفس الدرب ماضون حتى انجاز ما نريده.

الماجدات الجنوبيات:

أخاطب اليوم من خلالكن المرأة الجنوبية، المدرسة التي طالما صنعت رجالاً من أجل الوطن، اليوم أنتن على عتبات عهدً جديداً يجب ان تعبرن فيه عن تطلعاتكن وقضاياكن ولتكونن صوتاً للحق، ولتتمسكن بأحلامكن فأنتن الوطن وأنتن نصف المجتمع، وصورة الرجل ومرآته.

شبابانا ومستقبلنا الواعد:

انني أرى فيكم الأمل والمستقبل وثقتي فيكم ليس لها سقف ولا حدود، مؤمن انكم عجلة التغيير نحو المستقبل الآمن، وأنتم نواة حقيقية لحياة سياسية متجددة، فأنتم عماد الثوابت الوطنية وحماسها الحقيقي ونبراسها الذي لا ينطفئ. فخور ان اراكم هنا ممثلين للشعب ومعبرين عن تطلعات الشباب الجنوبي العظيم رمز التحدي والقوة.

الاخوات والاخوة، ممثلي الشعب:

كونوا انعكاساً حقيقياً لنبض الشعب وصوت الجماهير، مارسوا مهامكم بتجرد ونزاهة وكلنا فيكم ثقة، أوصيكم بالخروج من هنا أكثر إرادة وقوة عنوانها إعلاء مصالح الوطن الجنوبي وصونوه فهو أمانة في أعناقكم، ضعوا قضايا المواطن على أولويات عملكم واجندتكم، وتذكروا ان الجنوبيون ينتظرون منكم الكثير. اعملوا ما تروه مناسباً وسوف نتقدم صفوفكم دائما من أجل الوطن، وكما قلنا سابقاً بالعمل سوياً، سنجتاز كل الصعاب حتى نصل الى الضفة الأخرى حيث الأمان والسلام والاستقلال.

شكراً لروحكم الوطنية العالية، كونوا على قدراً من المسؤولية وأتمنى لكم كل النجاح والتوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أعمال الدورة الأولى للجمعية الوطنية الجنوبية

اختتمت الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي بنجاح كبير اليوم الثلاثاء، أعمال دورتها الأولى، التي احتضنتها العاصمة الجنوبية عدن خلال الفترة من 8 – 10 يوليو الحالي، ببيان ختامي فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي الصادر عن الدورة الأولى للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي المنعقدة في الفترة من 10-8 يوليو 2018م انعقدت الدورة الأولى للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي في الفترة من (8) إلى (10) يوليو 2018م وذلك في العاصمة عدن، وترأس الجلسة الافتتاحية الأخ القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، وترأس جلسات الجمعية الأخ/ أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي. ويأتي انعقاد هذه الدورة تنفيذاً للبرنامج العملي للجمعية الوطنية وبما ينسجم مع لوائحها وفي موعدها المحدد والذي تقرر ان يكون بشكل دوري كل ستة أشهر.

وقد شارك في جلسة الافتتاح عدد كبير من الضيوف والقيادات المحلية والشخصيات الاجتماعية من كل محافظات الجنوب من مختلف فئاته وقطاعاته.

وتنعقد هذا الدورة وجنوبنا الحبيب والمنطقة والعالم يمرون بظروف قلقة وغير مستقرة بما فيها من نزاعات اقتصادية وقلاقل اجتماعية وحروب مباشرة أو بالإنابة، الغرض منها زعزعة أمن واستقرار المنطقة والسعي نحو السيطرة على مواردها الاقتصادية والتحكم في مواقعها الاستراتيجية، كما يأتي انعقاد هذه الدورة في وقت عصيب يمر به شعبنا الجنوبي بشكل خاص، حيث يعاني من ويلات الحرب التي فرضت عليه للمرة الثانية على التوالي (1994م ، 2015م) من قبل القوى العسكرية والقبلية المتنفذة في الشمال (الجمهورية العربية اليمنية) والتي مارست احتلال الجنوب وادارته بسياسة الاستعمار، كما جاء في تصريحات زعمائهم، وفرضت فيه التمييز العنصري الممنهج ضد الجنوبيين، وقامت بفرض الوحدة بالقوة العسكرية لغرض نهب موارد وثروات الجنوب.

ومن ناحية أخرى يأتي انعقاد هذه الدورة وشعبنا في الجنوب يعاني من أزمات اقتصادية رهيبة واجتماعية غير مسبوقة نتيجة الفشل الذريع في السياسات التي تنتهجها ما تبقى من حكومة الفساد والإفساد التي انشطرت إلى نصفين، النصف الأول استمر في سلطته في صنعاء والنصف الثاني انتقل إلى عدن تحت مظلة الشرعية، والتي يحاول من خلالها الاستمرار في السيطرة على مقدرات البلد وإدارتها إدارة غير رشيدة لمصلحة المتنفذين الذين استعبدوا الشعب جنوباً وشمالاً طيلة أكثر من 30 عاما.

في نفس الوقت وفي خضم كل هذه المآسي تنعقد هذه الدورة وقد تحررت جميع الاراضي الجنوبية الا اليسير منها من الاحتلال الحوثي العسكري والقبلي، وفي ظل توسع وانتشار وتمدد شعبية المجلس الانتقالي الجنوبي على كل أراضي الجنوب (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية – سابقاً) بعد التفويض الكبير الذي تلقاه ولازال يتلقاه المجلس الانتقالي الجنوبي.. وما انعقاد هذه الدورة إلا إحدى نتائج نجاح وتطور العمل المؤسسي للمجلس الانتقالي الجنوبي.

لقد ناقشت الدورة من خلال جلساتها لثلاثة أيام على التوالي العديد من النقاط والتقارير ومنها:

1- تقرير الهيئة الإدارية عن نشاطها بين الدورتين (الدورة التأسيسية والدورة الأولى).

2- خطة عمل الجمعية وهيئتها الإدارية ولجانها لسنة 2018م.

3- تصور بالاستعداد التشريعي لدولة الجنوب القادم المقدم من اللجنة القانونية.

4- تقرير لجنة العلاقات الخارجية عن واقع العمل الدبلوماسي وتصورها للعمل الدبلوماسي في دولة الجنوب القادمة.

5- تقرير لجنة الخدمات المقدم من لجنة الخدمات عن نشاطها للدورة خلال الدورتين.

6- تقرير لجنة الصحة والبيئة عن نشاطها المقدم للدورة الأولى للجمعية الوطنية.

7- واقع الشباب الجنوبي والتشريعات القانونية والسياسات المتعلقة بالحقوق والتمكين المقدم من لجنة الشباب والرياضة.

8- تقرير لجنة الأمن والسلم الاجتماعي عن نشاطها المقدم للدورة

-9 تصور بشأن واقع الإعلام ونشاط اللجنة المقدم لدورة الجمعية الوطنية.

-10 حقوق المرأة في قانون الأحوال الشخصية المقدم من قبل لجنة المرأة.

-11 تصور بشأن واقع التربية والتعليم ونشاط اللجنة المختصة.

وبعد نقاشات مستفيضة لكل النقاط والتقارير أعلاه، أكدت الجمعية الوطنية على أن الهدف الرئيسي والمبدأ للمجلس الانتقالي الجنوبي هو استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة وفقاً لحدود 21 مايو 1990م، وهي الدولة التي من وجهة نظرنا تقوم على الأسس الآتية:

• أولاً: تكون دولة الجنوب دولة (فيدرالية) اتحادية بمقتضى دستور جنوبي ينظم العلاقة بين الحكومة المركزية والحكومات الإقليمية الأخرى المستقلة قانوناً.

• ثانياً: إن الشعب هو مصدر السلطات.

• ثالثاً: يقوم دستور الدولة بتنظيم العلاقات بين حكومات الأقاليم فيما بينها البين.

• رابعاً: يعمل دستور الدولة على تحديد وضع خاص للعاصمة عدن.

• خامساً: يكون لكل إقليم حكومة محلية ممثلة لجميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية

• سادساً: توزيع السلطات والاختصاصات بمقتضى الدستور بين السلطة المركزية وحكومات الأقاليم بما يضمن حكم الشعب لنفسه في الأقاليم.

• سابعاً: يتضمن الدستور الأسس والمبادئ التي على أساسها يتم التوزيع العادل للثروة بين الأقاليم المنتجة والسلطة المركزية.

• ثامناً: التداول السلمي للسلطة مع الأخذ بالاعتبار التوزيع العادل للوظيفة العامة بما في ذلك الوظائف العليا للدولة.

• تاسعاً: الإسلام دين الدولة ومصدر التشريعات.

• عاشراً: تعمل الدولة على ترسيخ مبدأ المساواة في المواطنة لكافة أبناء الجنوب في الحقوق والالتزامات القائمة على احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

• أحد عشر: ضمان مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتمكينها من تولي المناصب العليا والمناصب الإدارية في الدولة.

• اثنا عشر: تحتفظ السلطة المركزية بحقها في ادارة العلاقات الخارجية وتمثيل الدولة الجنوبية أمام الدول الأخرى، وعقد الصلح وإعلان الحرب، وعقد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وتحمل المسؤولية أمام المجتمع الدولي.

• ثلاثة عشر: ضمان التزام دولة الجنوب بالاتفاقيات الدولية المنصبة على أقاليم دولة الجنوب، والتي تم التوقيع والمصادقة عليها بما لا يتعارض مع أعلى معايير الشفافية المطبقة في العالم.

• أربعة عشر: تعمل دولة الجنوب على احترام ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي المعترف بها بصفة عامة.

أقرت الجمعية الوطنية خطة عمل هيئاتها الإدارية ولجانها للعام 2018م، وتم تكليف اللجان المختصة والدوائر المعنية بإعادة صياغة التقارير مع الملاحظات التي قدمت حولها ورفعها إلى هيئة رئاسة الجمعية الوطنية لإقرارها والعمل على الاستفادة القصوى منها. تؤكد الجمعية الوطنية على العمل من أجل المصالحة الوطنية وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال الاستمرار في نهج التصالح والتسامح الذي اختاره شعبنا وسيلة لتعزيز اللحمة الوطنية ونبذ الفرقة والتعصب وإزالة كل ما من شأنه زعزعة وحدة وتماسك المجتمع الجنوبي وتهديد سلمه الاجتماعي.

وأكدت الجمعية الوطنية على الدعوة إلى الحوار الوطني الجنوبي التي أعلنت عنها هيئة رئاسة المجلس الانتقالي على لسان الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، وتؤكد الجمعية الوطنية على ضرورة انخراط جميع أعضائها في عملية الحوار الوطني والسياسي والمجتمعي على جميع المستويات من أجل إيجاد أرضية مشتركة وفق أسس ومبادئ لعمل وطني جنوبي موحد بما

يحقق تمثيل وطني يحفظ حقوق ومصالح الجنوبيين أمام المجتمع الدولي، ويحقق هدف استعادة الدولة وحماية المجتمع من أي اختراق قد يمس ثوابته الوطنية.

إن مكافحة الإرهاب والتطرف وترشيد الخطاب السياسي والمجتمعي ونشر ثقافة التعايش والتجانس وقبول الآخر المختلف أمر في غاية الأهمية ومن أهم أوليات المجلس الانتقالي الجنوبي. والجمعية الوطنية إذ تشيد بكل ما تقوم به الأجهزة الأمنية والحزام الأمني والنخب الأمنية ورجال المقاومة ورجال الفكر والثقافة والدعاة في هذه الاتجاه، فإنها تؤكد على ضرورة مشاركة المجتمع بكل فئاته في توضيح الرؤية وعدم خلط الأوراق والتدليس على المجتمع وتنقية الخطاب الديني من الشوائب ومقارعة الحجة بالحجة، الأمر الذي سيحافظ على استقرار وأمن وسكينة المجتمع.

إن الجمعية الوطنية تؤكد أن أعينها تراقب بكل دقة تواجد بقايا قوى عسكرية شمالية متنفذة وغير منضبطة في وادي حضرموت ومنطقة عياذ والعقلة من محافظة شبوة وكذلك في مكيراس من محافظة أبين، وتعتبر هذه القوات غير مرغوب في بقائها ويخلق تواجدها توترا أمنيا واجتماعيا غير مبرر، ومع وجود قوات وطنية جنوبية من أهالي هذه المناطق فيمكن أن تحل محلها بكل كفاءة وتقوم هذه القوات بالذهاب والانخراط في الجبهات حيث يجب أن تكون متواجدة. وقد تم الحديث مع الحلفاء في هذا الأمر ونحن نترقب ونتطلع إلى حلول تخفف من حدة التوتر والاحتقان.

وتؤكد الجمعية الوطنية أن الجنوب ملتزم التزاما كاملا بالشراكة مع المجتمع الدولي في مكافحة التطرف والإرهاب. وقفت الجمعية الوطنية مطولاً أمام الحال السيئ والمتردي للخدمات العامة بشكل عام، ومنها على وجه الخصوص الحصول الآمن والسهل على الكهرباء والمحروقات والحصول على مياه نظيفة وآمنة، وحق المجتمع في التعليم، ومنع ظواهر الغش وتفشي ظاهرة التسريب الممنهج لأسئلة الامتحانات، الذي تقف أمامه الحكومة عاجزة إن لم تكن شريكة، وهو أمر يهدد مستقبل الأجيال ولا يجب التساهل فيه أو غض الطرف عنه. وهنا تدعو الجمعية الوطنية كل فئات المجتمع إلى المشاركة في محاربة هذا الأمر وعدم تشجيعه أو تبريره بأي حال من الأحوال.

كما ترى الجمعية الوطنية أن عدم كفاءة الحكومة وفساد معظم أجهزتها التنفيذية وعدم أهليتها وجديتها وفي كثير من الأحيان عدم رغبتها في الإدارة الرشيدة للدولة، أدى ذلك إلى الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وارتفاع مستوى البطالة وانتشار الفقر وتدهور العملة واختلال الأمن الاجتماعي وعدم وضوح رؤية واضحة للمستقبل وظهور بوادر إحباط مجتمعي.. كل هذه الأمور ترى الجمعية الوطنية أنها تكفي لتكون سبباً والتزاماً ووازعاً أخلاقياً وحقا سياديا للرئيس عبدربه منصور هادي لاستخدامه في إقالة هذه الحكومة وتغيير جهازها الإداري الفاسد بحكومة وجهاز إداري تنفيذي من الكفاءات الوطنية المشهود لها بالأهلية والنزاهة والقدرة، وهم كثر، لإدارة الدولة ومؤسساتها التنفيذية ومواردها وثرواتها إدارة رشيدة تخفف من عبء المعاناة على الشعب. وعلى القوى السياسية والقبلية والعسكرية المتربصة بالجنوب أن ترفع يدها عن شعب الجنوب.

وتناشد الجمعية الوطنية المجتمع الدولي ألا يسمح بأن تكون عاصمة الجنوب الأبية «عدن» والمناطق الجنوبية المحررة رهينة للمساومة من أجل فرض أهداف وبرامج سياسية تتعارض مع مصالح شعب الجنوب وحقوقه.

وتؤكد الجمعية الوطنية أنها ستدعم وتشارك مشاركة فعالة في كل ما من شأنه عدم السماح بذلك، وتعتبر ذلك مسؤولية وتكليفا وطنيا لا يمكنها أن تحيد عنه.

إنها مناسبة هامة أن تنعقد هذه الدورة في العاصمة عدن في ظل وجود فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، وترى الجمعية الوطنية وبشكل لا يقبل التأويل أن على جميع الجنوبيين المشاركة الفاعلة في تأمين وجود الرئيس عبدربه منصور هادي الذي سعت وتسعى قوى الانقلاب وقوى الشر إلى تهديد حياته.

وقفت الجمعية الوطنية كثيراً أمام سير المعارك والحرب التي شنها الانقلابيون الحوثيون وحلفاؤهم من القبائل والعسكر وبدعم واضح وصريح من أعداء الأمة وفي مقدمتهم دولة إيران المصنفة كدولة مارقة من قبل المجتمع الدولي، وهي الحرب التي لا ناقة ولا جمل لشعبنا فيها إلا أنها فرضت عليه ولا زالت تفرض تنفيذاً لمطامع مدمني السلطة وتجار الحروب.. وترى الجمعية الوطنية أن إيقاف هذه الحرب المدمرة والمهلكة والمستنفدة لمقدرات وثروات شعبنا وأمتنا والمهددة لأمننا الوطني والأمنين الإقليمي والدولي، أمر حيوي وهام.

إن الجمعية الوطنية ترى في هذا السياق أن إيقاف الحرب مبدأ سامٍ لا غبار عليه، ولا يختلف عليه أحد.

إن الجمعية الوطنية ستعمل مع كل الشركاء الإقليميين والدوليين، وتوصي كل المؤسسات وأجهزة المجلس الانتقالي على امتداد الوطن العمل على ذلك أيضاً من أجل إيقاف الحرب وتجنب ويلاتها، ولكن وفق شروط وقواعد عادلة ومنصفة مع عدم مكافأة الانقلابيين، وعدم تجاوز القرارات الدولية، وبما يحفظ لشعبنا في الجنوب حقه الكامل في استعادة دولته كاملة السيادة، والذي لن نسمح بأي شكل من الأشكال أن تكون جزئية قابلة للتفاوض.

إن الجمعية الوطنية ترى أن المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الإمارات العربية الشقيقة وبقية الحلفاء الذين هبوا لتلبية واجبهم الإنساني والديني والقومي لحماية الشعب من الجنوب والشمال يستحقون منا كل التقدير والثناء. وتقر الجمعية مجدداً تمسكها المبدأي بالعلاقة الأخوية والمعمدة بالدم مع الأشقاء، وستعمل بكل ما تملك من إمكانيات للحفاظ على هذه العلاقة وتوطيدها والاستمرار في تطويرها في المستقبل.

ويؤكد أعضاء الجمعية الوطنية أن جميع القوى الوطنية في الجنوب ستدعم وتساند قوى التحالف من الأخوة والأشقاء في تنفيذ الهدف الذي جاؤوا من أجله وتلبية نداء الشرعية الممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، وستقف معهم حتى النهاية مع قناعتها بأنها لن تسمح بأن يكون ذلك على حساب حقوق ومصالح شعبنا في الجنوب بأي شكل من الأشكال، وأن وقوفنا هذا يأتي وفقاً للشراكة المعمدة بالدم ووشائج القربى وتحقيقا للثوابت الدينية والوطنية والقومية.

إن الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي تدعوا وستعمل على الحفاظ على أمن وسلامة خطوط الملاحة الدولية وانسيابية الحركة فيها، وتؤكد على أن جميع الموانئ البرية والبحرية والجوية التي تحت سيطرتها ستكون مفتوحة بدون قيد أو شرط لإيصال جميع ما يحتاجه الشعب في الجنوب والشمال بدون أي تمييز أو قيود.

وندعو جميع شركائنا الإقليميين والدوليين والمبعوث الأممي بشكل خاص إلى فتح سفاراتهم ومكاتبهم في عدن، حيث سيحضون بكامل دعمنا في جميع المجالات بما سيدعم استقرار المناطق المحررة وتطبيع الحياة العامة والشراكة المستقبلية بيننا.

إن الجمعية الوطنية إذ توجه التحية إلى جميع الأجهزة والقوات العسكرية والأمنية الجنوبية والمقاومة الجنوبية وكل من يساهم في الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره وعدم السماح بإقلاق سكينته.. فإنها في الوقت نفسه تشدد على إعادة الحقوق إلى كل منتسبي القوات المسلحة من الجيش والأمن الجنوبيين، وعدم المساس بها وحلها حلاً عادلاً يؤمن لهم العيش بعزة وكرامة ويحافظ على جاهزيتهم والاستفادة من خبراتهم والإشادة بكل إنجازاتهم التي اجترحوها على طول مسيرة بناء الوطن الجنوبي.

إن الجمعية الوطنية تستغل هذه المناسبة لتوجه التحية إلى كل أبناء الوطن ذكوراً وإناثاً من موظفين وعمال وفلاحين وطلاب وأكاديميين وجميع شرائح المجتمع على صبرهم وثباتهم في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن.. وندعوهم إلى المزيد من الثبات واليقظة، ونؤكد أن بوادر الانفراج بمشيئة الله قريبة.

إن الجمعية الوطنية إذ ترسل أسمى آيات الشكر والتقدير لأسر الشهداء والجرحى والأسرى فإنها ستبذل كل ما تستطيع من جهد في جميع الاتجاهات من أجل ضمان حصولهم على الرعاية الكاملة، ونعتبر ذلك مسؤولية وطنية لا يمكن الحياد عنها.

القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الأولى للجمعية:

لقد وقفت الجمعية الوطنية على مدار ثلاثة أيام متصلة بمسؤولية وطنية عالية امام جملة من المهام المدرجة في اجندتها وشارك أعضاؤها في مناقشاتها وبلورتها ولما من شأنه تأصيل الفاعلية التشريعية وتفعيل صياغة القرار الجنوبي المستقل الملبي لتطلعات شعب الجنوب ومسار نضاله الوطني لبناء دولته الجديدة بنظامها الفيدرالي المبني على احترام القانون والحريات واستشراق المستقبل بعيدا عن خلفيات إعادة انتاج الماضي وصراعاته التي يراهن عليها من يناصبون الحق الجنوبي سرا وعلانية.

ان هذه الدورة تمثل امتدادا للدورة التأسيسية المنعقدة في ديسمبر 2017م وتأتي في ظل أوضاع سياسية واقتصادية غاية في التعقيد والتداخل في سياق المرحلة الاستثنائية التي تمخضت عن الحرب المدمرة التي لا يريد تجارها ومقاولوها في الشرعية والانقلاب على حد سواء، ان تضع اوزارها بما تعنيه لهم من ابتزاز سياسي ورهن تكتيكي للمستقبل خوفا من الاستحقاقات الاستراتيجية التي سيواجهونها في حالة التأمت الاطراف جميعا على طاولة غير مسبوقة باجندة غير مسبوقة أيضا يكون فيها شعب الجنوب على تماس مع تحقيق هدفه في بناء دولته المستقلة على حدوده المعترف بها دوليا عشية 22 مايو 1990م.

كما يأتي انعقاد هذه الدورة في ظل الجهود الدولية المبذولة لإنهاء النزاع وإيقاف الحرب الكارثية وألتام جميع الأطراف والقوى

السياسية المعنية للانخراط في عملية التفاوض والحوار لإعادة صياغة اللحظة السياسية على أسس جديدة ومتينة بما يفضي الى حلول تخرس أصوات المدافع والرصاص وترسي دعائم سلام عادل ودائم غير ملغوم بقنابل موقوتة تعيد انتاج الصراع في المنطقة.

إن الجمعية الوطنية الجنوبية وهي تختتم اعمال دورتها هذه لتؤكد على جملة من النقاط الرئيسية التي تشكل خلاصة ما تمت مداولته ومناقشته والاتفاق عليه فعلامات دالة في مسار عمل الجمعية وأبرزها:

ان الجمعية هي البيت التشريعي الجنوبي وهي حاضنة للطيف الجنوبي الذي يمثل تنوعه وتعدده عامل من عوامل القوى، على قاعدة ان الوطن مسؤولية الجميع ومسؤولية بناء دولته الجديدة واجب الحالي تجاه أجيال المستقبل.

ان انجاز المهام المنوطة بالجمعية واستكمال البناء المؤسسي مهمة محورية في عمل الجمعية، وعليها ينصب الجهد القانوني والسياسي وفق اليات محددة ومتفق عليها.

ان القضية الجنوبية ليست موضوع للمساومة او المزايدة كما انها ليست قضية هامشية على طاولة حل ما يعرف بالأزمة اليمنية التي افضت الى الحرب، ولكنها قضية شعب ودولة وهوية وطنية. لاستعادة الحق المستلب في صيف 1994م التي مرت في السابع من يوليو ذكراه المشؤومة.

ان وحدة الصف الجنوبي استراتيجية الابعاد ((التصالح والتسامح والحوار)) هي الضامن لقوة الاداء السياسي الجنوبي المستقل كما انها الرهان على الانطلاق الرشيد باتجاه المستقبل الذي يشترك الجميع في تشكيله على قاعدة السيادة والاستقلال ورفض اليمننة السياسية من حيث هي باعتبار ذلك مدخلا لا موارية فيه ولا مخادعة بما يعزز الثقة ويرسي أسس العمل الوطني المشترك .بغرض انجاز المهام الموكلة شكلت الجمعية الوطنية لجان اختصاصية في مجالات عديدة، ومنها تشكيل لجنة التهيئة لإعداد مسودة مشروع دستور دولة الجنوب الجديدة من عدد من خبراء القانون والأكاديميين وبتشكيل لجنة عسكرية لدراسة إعادة تأهيل وبناء مؤسسات الدفاع والداخلية على أسس حديثة

أكدت الجمعية الوطنية على أهمية الدور الإعلامي في اللحظة الراهنة مشددة على أولوية تأسيس مؤسسة إعلامية جنوبية تكون الرافعة الإعلامية الأولى لتضييق المساحة على الاقنية التي تشتغل على ارباك المشهد السياسي الجنوبي وخلخلته بالإشاعات وبث خطاب الفرقة والخلاف والعمل على التباينات وافتعال الازمات تعزيزا لدور المرأة الجنوبية الذي يشكل امتدادا لتاريخها المشرف يقتضي تأسيس اتحاد نساء الجنوب لما للمرأة من أهمية في المشاركة على قدم المساواة في تشكيل اللحظة وافاقها المستقبلية التي تنتزع فيها المرأة استحقاقاتها القانونية والسياسية والاجتماعية والثقافية المعاصرة.

شددت الجمعية الوطنية على أولوية استراتيجية واليات العمل لترشيد الخطاب الديني وإعادة قراته في سياق محاربة الغلو والتطرف، وتجفيف منابعه الفكرية التي عمل نظام السباع من يوليو سيء الصيت على انعاشه في مدن الجنوب وارياقه باعتباره احد خطوط المواجهة مع المستقبل ليبقى الجنوب ساحة للجماعات المتطرفة بمختلف عناوينها، وهو ما ضحت به عدن على سبيل المثال في حوادث بعينها، كان الجاني والمجني عليه من ضحايا هذا النشاز الفكري الدخيل.

تحمل الجمعية الوطنية حكومة الفساد الشرعي المسؤولية الكاملة عما يجري من عبث بالحقوق الأساسية في المناطق والمحافظات الجنوبية المحررة باعتباره مظهرا من مظاهر المعركة الخفية بين مشروعين، مشروع إعادة انتاج اليمننة السياسية في الجنوب، ومشروع الدولة الجنوبية المستقلة الكاملة السيادة، كما تؤكد الجمعية ان حرب الخدمات لن تفت في عضد شعب الجنوب الحر.

وأنها وهي تمارس الواقعية السياسية في التعامل مع تعقيدات اللحظة الراهنة فأنها تبقى الخيارات مفتوحة لإنهاء هذا العبث والفساد كما تحذر الجمعية حكومة الفساد من التصرف بأصول الدولة وتحملها المسؤولية التي تترتب على ذلك العبث. كما تكلف هيئة الرئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي بالمطالبة من خلال مجالس المحافظات والمديريات لإسقاط الحكومة شعبيا.

كما تقدر وتشكر الجمعية الوطنية دور الاشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة الشقيقتين، ومطالبتهم بإعادة تقييم الأداء الحكومي الذي ينتقص من الانتصارات المتحققة على الأرض بالتوازي مع تشكيك حكومة الانقلاب التي تمثل الذراع الإيراني في صنعاء في إمكانية تحقيق أي استقرار وتنمية في مرحلة ما بعد التحرير فهنا – الحكومتين- وجهان لعملة واحدة في ما يتعلق بالشأن الجنوبي حربا وسلما.

تؤكد الجمعية الوطني موقفها الوطني الثابت والداعم لجهود التحالف العربي في معركة إعادة الامل والسلام كما تؤكد وقوفها مع جهود المبعوث الامي السيد مارتن غريفيث والمجتمع الدولي والإقليمي للوصول الى لحظة إيقاف الحرب وابتداء مرحلة إحلال السلام بما لا ينتقص مع استحقاق شعب الجنوب في استعادة سيادته الوطنية وبناء دولته المستقلة.

ثانيا: الدورة الثانية:

أعمال الدورة الثانية للجمعية الوطنية الجنوبية للمجلس الانتقالي

شهدت جلسات الجمعية التي ترأسها اللواء احمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية عددا من المداولات بين أعضائها شملت قضايا خاصة بالأوضاع في الجنوب وبعض مناطقه التي تعاني من الإرهاب والانفلات الأمني الإضافة إلى ملفات فساد طالت قطاع الكهرباء ونهب الأراضي انطلاقا من مهام الجمعية التشريعية والرقابية.

وصدر عن اختتام الدورة الثانية عددا من القرارات والتوصيات التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الثانية للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي المنعقدة للفترة (16 – 17 فبراير 2019م) في مدينة المكلا – حضرموت

- تقر الجمعية الوطنية الوثائق التي تم مناقشتها مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الواردة.
- تقر الجمعية الوطنية تفعيل اللوائح الداخلية وعدم الخروج عنها.
- توصي الجمعية الوطنية قيادة المجلس الانتقالي متابعة ملف حضرموت الوادي والصحراء وشبوة والمهرة وسقطرى ومكيراس ابين واتخاذ الإجراءات اللازمة لما يضمن تمكين أبناء هذه المناطق من الإدارة الرشيدة لها.
- توصي الجمعية الوطنية قيادة المجلس الانتقالي تمكين النخب في حضرموت الوادي، الصحراء، شبوة، المهرة، سقطرى ومكيراس ابين.
- توصي الجمعية الوطنية هيئة رئاسة المجلس الانتقالي بتجديد العلاقة مع فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي بما يخدم قضية الجنوب ويمكن ابناءه من إدارة مؤسساتهم ومواردهم بعيداً عن القوى الحزبية المتطرفة والقوى الإرهابية.
- توصي الجمعية الوطنية بالتصدي لكل محاولات حكومة الفساد التي تهدف الى العبث بالأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي في الجنوب وتهميش الكادر الجنوبي الوطني وتحذر الجمعية الوطنية حكومة الفساد بأنها ستعمل كل ما في وسعها باتخاذ الإجراءات الكفيلة لوقف ذلك العبث.
- توصي الجمعية الوطنية اللجنة القانونية في الجمعية والدائرة القانونية في الأمانة العامة باتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة للتصدي للعبث بالمناهج التعليمية ووقف تجييرها السياسي ومخاطبة المنظمات العربية والدولية المختصة لوقف هذه الانتهاكات.
- توصي الجمعية الوطنية اللجنة القانونية بالجمعية والدائرة القانونية بالأمانة العامة باتخاذ كافة الإجراءات لوقف التمييز والاقصاء الممنهج للكادر الجنوبي الوطني من قبل حكومة الفساد.
- تدين الجمعية الوطنية عمليات البسط العشوائي والعبث بمخططات الأراضي وممتلكات الدولة والقطاع الخاص وتوصي الجهات المختصة التصدي بكل حزم وجدية لهذه الأفعال العبثية المشينة وتعتبر الجمعية الوطنية كل من شارك في هذا العبث خارج عن القانون ويجب محاسبته وعدم التهاون معه كائن من كان بتحت أي غطاء او ستار.
- توصي الجمعية الوطنية هيئة رئاسة المجلس الانتقالي بإعطاء مزيداً من الرعاية والاهتمام بأسر الشهداء والجرحى ومساعدتهم على ضمان العيش الكريم.
- توصي الجمعية الوطنية تمكين الشباب والمرأة في كل مفاصل القرار في المجلس الانتقالي الجنوبي ودعم دورهم في المجتمع

بما يتوافق مع المواثيق الوطنية والدولية وجعلهم عنصراً فاعلاً في صناعة الحاضر والمستقبل.

- توصي الجمعية الوطنية هيئة الرئاسة تعزيز وتفعيل النقابات والاتحادات والمنظمات المهنية والابداعية ومنظمات المجتمع المدني واضفاء عليها الصبغة الوطنية والهوية الجنوبية
- توصي الجمعية الوطنية هيئة الرئاسة الاستمرار في التواصل الإيجابي مع المجتمع الإقليمي والدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول الراعية لحثها على الاستجابة لإرادة شعب الجنوب العربي وحقه في دولته المستقلة الحرة كاملة السيادة.
- توصي الجمعية الوطنية وهي مجتمعة في محافظة حضرموت بتبني المخرجات التي اجمع عليها أبناء حضرموت وتضمن تنفيذها والتي وردت في مؤتمر حضرموت الجامع بما يتوافق والرؤية السياسية للمجلس الانتقالي الجنوبي ويحفظ وحدة وامن وسلامة الجنوب العربي.
- تزكي الجمعية الوطنية دعوة رئيس الجمعية الوطنية للبرلمانيين الجنوبيين المنضويين تحت ما يسمى بالبرلمان اليمني المنتهية ولايته بإبقاء أبواب الجمعية الوطنية مفتوحة لهم وترحب بانضمامهم.

البيان الختامي والقرارات والتوصيات عن الدورة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي الصادر عن الدورة الثانية للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي المنعقدة للفترة (16–17) فبراير 2019م في العاصمة الثانية للجنوب مدينة المكلا – محافظة حضرموت.

انعقدت الدورة الثانية للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي للفترة من (16 - 17 فبراير 2019م) في مدينة المكلا حيث ترأس الجلسة الافتتاحية الأخ رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس قاسم الزبيدي فيما ترأس جلسات الدورة الأخ أحمد سعيد بن بريك عضو هيئة الرئاسة رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، يأتي انعقاد هذه الدورة تحت شعار استعادة الوطن وبناء الدولة الجنوبية المدنية الفيدرالية المستقلة.

وقد شارك في جلسة الافتتاح عدد كبير من الضيوف من القيادات المحلية والوجاهات الاجتماعية والكوادر الوطنية من مختلف شرائح وفئات المجتمع الجنوبي.

حيث تميزت اجتماعات الدورة بالجو الحماسي والوطني في ظل ظروف آمنة ومستقرة تشهدها محافظة حضرموت وهو امر ما كان ليحدث لولا الاشراف المباشر وحسن الضيافة والحفاوة التي ابداها أبناء محافظة حضرموت بكافة شرائحهم وفي مقدمتهم سعادة اللواء فرج سالمين البحسني محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية ومدير أمن ساحل محافظة حضرموت وقوات النخبة الحضرمية وكل القوى الأمنية والوطنية والكوادر الفنية والمهنية التي شاركت في إنجاح فعاليات هذه الدورة المتميزة، كما تحيي الجمعية الوطنية الجهود الكبيرة والمخلصة للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي محافظة حضرموت وأعضاء اللجنة التحضيرية للجمعية الوطنية.

وخلال جلسات دورات الجمعية الوطنية التي انعقدت على مدار يومين متتاليين، تم التطرق الى العديد من المواضيع الهامة والمصيرية التي اغناها الأعضاء المشاركون بالمناقشات الجادة والملاحظات الهادفة ومنها:

ناقشت الدورة الجهود الجبارة التي تبذلها قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في الداخل والخارج لتعزيز اللحمة الوطنية وتحقيق الاعتراف الدولي بحق شعب الجنوب في استعادة دولته الجنوبية الحرة كاملة السيادة بحدود 21 مايو 1990م.

تطرقت الدورة الى كل الجهود الحثيثة التي اديرت وتدار من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي مع كل القوى الوطنية الجنوبية في الداخل والخارج لتعزيز مبدأ التسامح والتصالح وتوثيق اللحمة الوطنية وتعميق قوة الإرادة الجنوبية لمواجهة المعوقات والصعوبات بروح الفريق الواحد.

وفي هذا الصدد فإن الجمعية الوطنية ومن منطلق الجنوب يتسع للجميع تؤكد على مناشدة رئيس الجمعية الوطنية الموجهة

لفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ببذل كل الجهود لمنع كل القوى المتطرفة من العبث بأمن ومقدرات شعب الجنوب والعمل على تمكينه من إدارة مؤسساته وموارده دون تدخل قوى الفساد والتطرف.

ناقشت الجمعية الوطنية باستفاضة استمرار الفساد من قبل ما تسمى (بحكومة الشرعية) المتمثل بالعبث بالأوضاع السياسية والأمنية والاجتماعية في محافظات الجنوب المحررة مستخدمة الورقة الاقتصادية والخدمية في الضغط على أبناء شعب الجنوب لتمرير مخططات سياسية مرفوضة ومدانة وتشكل استفزازاً لكل أبناء شعب الجنوب وتهيئ لفتنة بين أبناء الوطن نحمل مسؤوليتها كل أعضاء هذه الحكومة الذين يحاولون جاهدين العبث بهذا المجال واستمرار الاضرار بالوطن مراهنين على حكمة وصبر أبناء الجنوب.

تنظر الجمعية الوطنية بكل جدية الى المحاولات الأخيرة لتمرير مشاريع مخرجات ما يسمى (بالحوار الوطني) والذي لم يوافق عليه شعب الجنوب ولم يكن شريكا في صياغته وكذا الانتهاكات الصارخة للقانون ومواثيق الأمم المتحدة في محاولة تجيير مناهج التعليم لأغراض سياسية مشبوهة ومرفوضة قطعاً.

ناقشت الجمعية الوطنية الزحف غير المبرر والاستيلاء الممنهج مرة أخرى على مواقع القرار في المؤسسات الحكومية من قبل متنفذي (العربية اليمنية) بمبررات غير مقبولة واحلالهم بديلاً عن الكادر الوطني الجنوبي لتكرار مأساة ما بعد حرب 94م مجدداً لإفراغ الجنوب من كوادره وقدراته الفنية والمهنية ومحاولة تغيير التركيبة السكانية في الجنوب وهو امر ترى فيه الجمعية الوطنية محاولة أخرى للاستيلاء والاستحواذ على السلطة والوظيفة العامة بأساليب ملتوية مرفوضة ومدانة سلفاً.

تقدر الجمعية الوطنية تقديراً عالياً الجهود التي بذلت وتبذل في اطار الحوار الوطني الجنوبي من قبل قيادة المجلس الانتقالي وإذ تؤيد كل مخرجات هذه الحوارات تدعوا الى الاستمرار فيها لما فيه المصلحة العليا للوطن وفي هذا الصدد فإن الجمعية الوطنية تدعوا الى الاستماع الى صوت كل مواطني الجنوب بمختلف فئاتهم وشرائحهم الاجتماعية وتجمعاتهم السكانية وتؤيد مطالبهم الحقوقية المشروعة كما تؤيد وهي مجتمعة في محافظة حضرموت الابية كل ما يجمع عليه أبناء حضرموت بما فيه مصلحة الوطن الجنوبي الواحد والمحافظة على مصالح وحقوق كل مواطنيه.

وفي الناحية الأمنية ناقشت الجمعية الوطنية باستفاضة ما يجري من اختلالات امنية مقصودة ممنهجة ومدفوعة تديرها قوى طائفية مرتبطة بمشاريع تأمريه استعمارية على المنطقة العربية والاقليم محاولة المساس بأمن واستقرار الجنوب وما يجري في وادي وصحراء حضرموت من تعزيز لقوى الاحتلال والتطرف وكذا في بيحان والمهرة وسقطرى ومكيراس ابين والعبث المبتذل والمتعمد والمركز في عاصمة الجنوب عدن الصامدة الا خير دليل على ذلك وهو امر غير مقبول وستعمل الجمعية الوطنية على بذل كل الجهود لمنع ذلك الاستعداد لتقديم كل ما يلزم من التضحيات للحفاظ على امن واستقرار والسلم الاجتماعي لشعب الجنوب.

ناقشت الجمعية الوطنية ما يتم من عبث واهمال وتدمير للمؤسسات الخدمية والاقتصادية في الجنوب والتي نرى ان الهدف منها إبقاء الجنوب تحت ضغط الطائلة الاقتصادية والمعاناة في الخدمات الضرورية بهدف تمرير مشاريع سياسية سبق وان رفضها شعبنا مقدماً الأرواح والدماء غير متناسين في هذا الصدد الإشارة الى ان الجنوب وشعب الجنوب ما يزال قادر على المقاومة والصمود بفضل أبنائه وجهود كوادره وكفاءاته المدنية والعسكرية وبفضل الدعم السخي والغير مشروع من الأشقاء في دول التحالف العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة الشقيقة.

باركت الجمعية الوطنية للجهود التي تبذلها قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في التواصل مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة السيد «مارثن جريفيث» من أجل حل الأزمة اليمنية حلاً عادلاً لا يستثني بأي شكل من الاشكال حقوق شعب الجنوب الشرعية في استعادة دولته الحرة كاملة السيادة وتؤيد الجمعية الوطنية جهود الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في وقف الحرب ونشر السلام وترى في ذلك مطلباً ملحاً واستراتيجياً يلبي أحلام وطموحات الشعبين الشقيقين الجارين في الجنوب والشمال على أن لا يتعارض ذلك مع القرارات الدولية التي تنص على عدم مشروعية وقانونية المشروع الحوثي الطائفي التوسعي.

أكدت الجمعية الوطنية على دعمها اللامحدود لكل الجهود المحلية والإقليمية والدولية في مكافحة الإرهاب والتصدي لأفكار التطرف والاجرام التي تسعى الى زعزعة أمن وإستقرار المنطقة والإقليم والعالم وتمس حياة الناس وتشوه معتقداتهم.

تؤكد الجمعية الوطنية على مشاركتها الحثيثة في كل الجهود الرامية الى فرض الامن والاستقرار في المنطقة والممرات الملاحية

والدولية لما يؤمن مصالح دول الإقليم والمنطقة والعالم مع الحفاظ على السيادة الوطنية.

تؤكد الجمعية الوطنية على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء والجرحى ورعايتهم والعمل الحثيث على العناية بحقوق المرأة والشباب وتمكينهم المساهمة الفاعلة في إدارة شؤون المجتمع وتقرير مستقبله.

وفي ختام جلسات الدورة توجه المجتمعون بالدعاء إلى الباري عز وجل بالرحمة والمغفرة لشهداء الوطن والشفاء العاجل للجرحى والحرية للأسرى والمختطفين في سجون الحوثي.

ثالثا: الدورة الثالثة:

كلمة الرئيس القائد الزُبيدي في الدورة الثالثة للجمعية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

الأخ رئيس الجمعية الوطنية الجنوبية

الأخوات والأخوة أعضاء الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي

الحاضرون جميعاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أكون حاضراً معكم اليوم لأبارك انعقاد اجتماع الدورة الرابعة للجمعية الوطنية، محييا جهودكم ونجاحاتكم منذ انعقاد الدورة الثالثة وأشد على أياديكم وكلي ثقة بأنكم الأقدر على تحمل المسؤولية والاضطلاع بأدواركم التي نصت عليها لوائح المجلس ووثائق تأسيس الجمعية الوطنية، آملا أن تكون هذه الدورة محطة محورية لتقييم نشاط الجمعية وهيئتها الإدارية وتحقيق نقلة نوعية في نشاطها ودورها الريادي كمؤسسة تشريعية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يحمل على عاتقه قضية شعب الجنوب الوطنية والتعبير عن إرادته وتطلعاته وحقه في تقرير مصيره والعيش الكريم على أرضه واستعادة وبناء دولته على كامل أراضيها بحدودها المعروفة قبل 21 مايو 1990م.

إن الجمعية الوطنية تمثل العصب الحيوي للمجلس الانتقالي الجنوبي كونها تضم بصفوفها خيرة المناضلين الذين نراهن على دورهم الوطني وحضورهم الفاعل في كل أرجاء الجنوب من المهرة إلى باب المندب، وينبغي عليهم بذل مزيداً من الجهود على المستوى الوطني والمجتمعي، والتعبير عن مطالب الشعب، وتشجيعهم على الاندماج وتفعيل مؤسسات الدولة الجنوبية، لأننا في مرحلة الانتقال من الثورة إلى مرحلة الدولة وهي من أصعب المراحل في مسارات الشعوب التحررية. أيها الأخوات والأخوة: تنعقد دورتكم اليوم وهناك اخوة وزملاء لنا فرغت مقاعدهم ولم يحضروا معنا في هذه الدورة لكنهم حاضرون في وجدائنا وضمائرنا التي تهتز لذكراهم، واخوة وزملاء رحلوا بين الشهادة والتضحية، صدقوا وأوفوا، وقد كانوا بجانبنا وخلفنا وأمامنا قيادات عسكرية وسياسية تصدروا مواكب الخلود، لهم الرحمة والغفران، ولهم العهد بأننا لن نحيد عن الهدف التحرري الجنوبي، هدفهم وهدف كل شرفاء الجنوب.

الأخوات والأخوة رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية:

إن وحدة النسيج الاجتماعي الجنوبي هي حجر الزاوية في مدماك البناء المؤسسي المجتمعي الوطني الجنوبي؛ لذلك لا تستغربوا من الحملات الإعلامية المضللة المعادية التي تحاول ضرب نسيج الجنوب والنيل من منجز التصالح والتسامح الجنوبي العظيم ذلك المنجز التاريخي الذي يتعزز بالسلوك والممارسة وأصبح مبدأ وطني غير قابل للمساومة. تعم سنظل متسامحين لبعضنا وتمد ايادينا لكل جنوبي ولقد نجحنا بذلك رغم المصاعب ووجدنا ان العفو عند المقدرة من شيم الرجال وان التسامح الاخوي مهما كانت الجراح مبدا ديني وأخلاقي والساني وإن الجنوب لن يكون إلا لكل وبكل أبنائه وبناته.

الأخوة والأخوات .. ممثلي شعب الجنوب:

تنعقد الدورة الرابعة للجمعية الوطنية وشعبنا الجنوبي يعيش مخاض مرحلة عصيبة جراء تكالب الأعداء واستمرارهم في استخدام مختلف أساليب الحرب، وممارسة العقاب الجماعي المنهج الذي وصل حد استهداف معيشته وحرمانه من الخدمات

الأساسية، ومحاولة إعادة إنتاج سيطرة ونفوذ قوى الاحتلال القديمة المتجددة من خلال السعي لحرف نضال شعبنا وإجباره على التراجع عن مشروعه الوطني، أو إشغاله عن قضيته الوطنية بملفات أخرى. إلا أن وعي شعبنا الجنوبي وإدراكه لما يحاك ضده من مؤامرات قد أفشل كل رهانات أعدائه، وأثبت إنه الأقدر على فرض خياراته والحفاظ على مكتسباته الوطنية من خلال آليات موقفه، وتحمل ومواجهة المصاعب والمتاعب التي تحاك ضده، إذ يواجه حرب الخدمات، ويقف خلف قيادته السياسية التي فوضها لقيادة مسيرته نحو استعادة وبناء دولة الجنوب الفيدرالية المستقلة.

وإننا ومن موضع القيادة والمسؤولية التي أولانا إياها شعبنا قد بذلنا خلال السنوات المنصرمة منذ تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي ولا زلنا نبذل كل الجهود، وتكرس كل الإمكانيات المتاحة. شعبنا وتعزيز ميدانياً وسياسياً، لتمثيل تطلع وايصال صوته إلى كافة المحافل الإقليمية والدولية، وقد حققنا وانتزعنا مكاسب وضعت قضية شعب الجنوب في صدارة الأولويات وفرضته كواقع على الأرض لا يمكن تخطيه أو تجاوز.

الأخوات والأخوة رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية:

تتعقد دورتكم هذه في ظل منجزات عظيمة تحققت لشعب الجنوب مخضبة بدماء الشهداء الأبطال، وبجهود كل مناضلي الجنوب وفي مقدمتهم أبطال القوات المسلحة الجنوبية الذين تحني لهم الهامات وأياديهم قابضة على الزناد بمواقع الشرف والبطولة في الجبال والسهول وبطون الأودية جبهات مواجهة الغزو الحوثي، وحماية الجنوب، وتثبيت الأمن والاستقرار في الجنوب، والمساهمة في إطار شراكتنا الاستراتيجية الدائمة مع دول التحالف العربي بما يخدم أمن المنطقة ويحميها من كافة التهديدات، وبما يضمن تحقيق الهدف الوطني لشعب الجنوب. تلك المنجزات العسكرية والامنية التي تم تتويجها سياسيا وانعكست مضامينها في اتفاق الرياض الذي خضنا فيه حوارات ومفاوضات طيلة عام وأكثر برعاية كريمة من المملكة العربية السعودية الشقيقة ومشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، حيث لا زالت قيادة التحالف العربي تبذل جهود كبيرة حتى اللحظة لتنفيذ ما تبقى من بنود ذلك الاتفاق.

الأخوات الأخوة الحاضرون جميعاً:

إن معركتنا مع الإرهاب معركة وجودية منذ وطأة جحافل الغزاة دعاة الإرهاب والتطرف والفكر الضال أرض الجنوب الطاهرة صيف عام 1994م، بناء على فتاواهم التكفيرية التي أرادت أن تجعل من أرض الجنوب موطناً بديلاً للجماعات الإرهابية لكسر إرادة شعب الجنوب، ومن أجل تهديد الأمن والسلم الدوليين، تلك الجماعات الإرهابية التي عاثت فساداً بممارسة الترهيب الفكري وتغيير مناهج التعليم وخلق بؤر متطرفة، وتنفيذ أعمال الاغتيالات والتفجيرات والقتل الجماعي وتجدها مناسبة لنجدد وتؤكد على المضي قدما في محاربة الجماعات الإرهابية والمتطرفة، حتى تأمين وحماية الجنوب من هذه الآفة، ورغم إننا نواجه الإرهاب بإمكانيات محدودة، وبجهود فردية دفاعاً عن أمننا الوطني، والأمن القومي للمنطقة، والأمن والسلم الدوليين، إلا إننا لن نتوانى عن مواصلة معركتنا المستمرة ضد الإرهاب حتى اجتثاثه وتجفيف منابعه.

الأخوات والأخوة:

تأتي هذه الدورة في ظل تسارع الأحداث على المستوى الإقليمي والدولي، حيث بحشد رعاة العملية السياسية جهودهم بدعم من المجتمع الدولي لمحاولة وضع حد لهذه الحرب وايجاد تسوية سياسية عادلة، إلا ان الصلف والتعنت الحوثي كان ولازال عائق امام كل مساعي السلام وكل المبادرات السياسية السابقة والأخيرة. ولقد حددنا موقفنا المبكر والداعم للسلام والاستقرار، والرافض لبقاء أي مهددات تمس أمن المنطقة بصفتنا شركاء فاعلين على الأرض، وأعلنا ذلك للمجتمع الدولي اننا ولا زلنا ندعم ملية سياسية شاملة وحقيقية تعكس واقع الأطراف على الأرض، وتبحث مسببات وجذور الأزمة، وفي طليعة ذلك ضمان حضور المجلس الانتقالي الجنوبي كممثل لقضية شعب الجنوب في كافة مراحل العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة. ولا يسعني في هذا الموقف الا التأكيد على دعمنا الكامل لكم في كافة مهامكم الوطنية، وسنكون بجانبكم دائما، على العهد الذي قطعناه على أنفسنا منذ اليوم الأول.

البيان الختامي والقرارات والتوصيات:

في ختام الجلسة أصدرت الجمعية البيان الختامي التالي:

البيان الختامي والقرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي المنعقد في الفترة من 15-13 يناير 2020م في العاصمة عدن

أيها الشعب الجنوبي العظيم....

يا أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية والأمن والمقاومة الباسلة...

في ظل الانتصارات المتلاحقة التي حققها شعب الجنوب، التي يستمد منها شموخه وكبرياءه وإصراره على الانتصار لقضيته، وفي هذه اللحظة الحساسة والمفصلية والحاسمة في تاريخ شعب الجنوب العظيم وهو يتجه بروح اليقين نحو الاستحقاق المشروع لنيل حريته واستقلاله واستعادة دولته كاملة السيادة وفي ظل مستجدات وتطورات داخلية وخارجية، ألقت بظلالها الإيجابي على مستقبل شعب الجنوب، تلك التطورات والانتصارات التي جاءت كثمرة يانعة من ثمار التصالح والتسامح التي انطلقت من جمعية ردفان في 13 يناير 2006م وفي أجواء ذكرى التصالح والتسامح، التي تؤكد بأن الجنوب يتسع لكل أبنائه وهدف لا رجعة فيه وصمام أمان المستقبل. عقدت الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي دورتها الثالثة في الفترة من 15-13يناير 2020م في العاصمة عدن تحت شعار (من أجل التطبيق الخلاق لبنود اتفاق الرياض) وحضر الجلسة الافتتاحية للدورة الأخ اللواء عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة وعدد من أعضاء هيئة رئاسة المجلس وبمشاركة واسعة من القيادات الجنوبية السياسية والعسكرية والمقاومة وأسر الشهداء والجرحى والشخصيات الاجتماعية والكوادر الوطنية والنقابية وعدد من قيادات منظمات المجتمع المدني الجنوبي، وكل هذا الحضور قد أعطى لهذه الدورة بُعداً وطنياً وزخماً كبيراً، وبحضور غالبية أعضاء الجمعية الوطنية في الداخل والخارج.

افتتحت جلسات أعمال هذه الدورة من قبل الأخ اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية بكلمة رحب في مستهلها بالأخ اللواء عيدروس قاسم الزبيدي رئيس هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية وأعضاء هيئة الرئاسة والضيوف كافة ورحب بأعضاء الجمعية الوطنية وأكد أن انعقاد الجمعية بهذا اليوم هو تكريم لقيم التصالح والتسامح والتمسك بها، مشيراً إلى إن القيادة السياسية للانتقالي قد وقفت بمسؤولية أمام مستحقات شعبنا بتوقيعها على اتفاق الرياض وأن المجلس الانتقالي ظل ملتزماً بالتنفيذ بالاتفاق ليكشف للعالم من هو المعرقل الرئيسي، وتتقدم بالشكر والامتنان للمقاتلين في جبهات القتال وأكد بأن الجمعية ستقف أمام أوضاع الشعب وستتخذ خطوات العمل والنضال المستقبلي.

كما ألقى اللواء عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي كلمة ضافية شاملة قال فيها مستهلها أن مثل هذا اليوم قبل 14عام انطلقنا في مسيرة التصالح والتسامح الجنوبي التي صنعت ثورة سلمية غير مسبوقة وأكد على الثبات على مبدا التصالح والتسامح مجددا لنهج الحوار وأن أيدينا ممدودة لكل من يريد الجنوب حراً مستقلاً وأشار إلى مفاوضات جدة وانه اتفاق الرياض لم تكن مرحلة سهلة بل خضنا معتركاً سياسياً وخرجنا بجنوبية الأرض وجنوبية القرار وحافظنا على سلامة المبادئ التي قام عليها المجلس الانتقالي وأشار أن الوضع الانسان في الجنوب قد وصل على حد لا يطاق فلا يعقل ان تستمر الأوضاع الى ما هو عليه مخاطباً أعضاء الجمعية المسؤولية الوطنية تحتم عليكم التعبير عما يريده الجنوب واكد على محاربة الإرهاب لكل الظروف والاحوال وأشار الى أنشاء قنوات اتصال مع جميع الفاعلين الدوليين لتعزيز حضورنا والتعبير عن تطلعات شعب الجنوب

وفي هذه الدروة حَيَتْ الجمعية الوطنية شعب الجنوب الأبي وصموده البطولي وصبره الطويل، وحَيَتْ أبطال قواتنا المسلحة والأمن والمقاومة الباسلة في كافة مواقع الشرف والبطولة وتقدر الجمعية كل التضحيات الجسيمة والغالية والإرادة الصلبة في مقاومة كل أشكال وأساليب قوى الاحتلال وادواتهم.

وحَيَتْ الجمعية الوطنية بأجلال وإكبار أرواح شهداء الجنوب وكافة الجرحى الذين وهبوا أرواحهم ودمائهم رخيصة لحرية الجنوب وعزته وكرامته واستقلاله وتمنت الشفاء العاجل للجرحى والحرية لكل المعتقلين والأسرى.

يا شعبنا الجنوبي العظيم....

وقفت الجمعية الوطنية بمسؤولية عالية أمام الأحداث والتطورات التي شهدتها الساحة الداخلية الجنوبية وانعكاساتها خارجياً، المتمثلة بقيام قوى الاحتلال الإصلاحية الاخوانية المتدثرة برداء الشرعية بخلق التوترات والأزمات في الأوضاع الأمنية والسياسية والعسكرية والخدمية والتي بلغت ذروتها في شهر أغسطس 2019م في استهداف القائد العسكري الجنوبي الشهيد البطل منير محمود أبو اليمامة وعددً من رفاقه الشهداء الابطال بالعمل الإرهابي الجبان على معسكر الجلاء، وما تلى ذلك من أحداث إرهابية من قبل الخلايا المرتبطة بتلك القوى الحاقدة على الجنوب في عدن ولحج وأبين، ثم أحداث شبوة التي حشدت لها قوى الشر والإرهاب عشرات الألوية من مأرب وسيئون والصحراء وغيرها، وبكل ما أوتيت من قوة محاولة غزو الجنوب واحتلاله للمرة الثالثة، بما يؤكد للجميع بأن تلك القوى العدوانية بحربها ضد الجنوب، أنها فعلاً قد عزفت ونهائياً عن أي توجه لها في محاربه قوى الانقلاب الحوثية، بل صارت تَعقد التفاهمات مع الحوثي وبرعاية إيرانية ومحورها، تجلى ذلك في استسلام وانضمام العديد من الألوية والوحدات والقيادات العسكرية التابعة للشرعية إلى صفوف الحوثي وتجميد القتال في الجبهات التي تتواجد فيها والمشاركة في الحرب ضد الجنوب.

وأمام كل هذه الأحداث والمؤامرات لقوى الشر والدمار وإعلامهم الموجه ضد الجنوب، وقف شعبنا الجنوبي بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي وقواته المسلحة والأمن والمقاومة بالمرصاد لأفشال كل تلك المخططات العدوانية، ولازال الجميع شعباً وجيشاً وأمناً ومقاومة في جهوزية عالية لتحرير ما تبقى من التراب الوطني الجنوبي في المهرة وحضرموت الوادي وشبوة ومكيراس وأبين من هيمنة قوى الإرهاب والاحتلال الأخوانية.

يا شعبنا الجنوب الأبي .....

أن الجمعية الوطنية وهي تُقيم تلك الأحداث الذي شهدها الجنوب، قد كشفت مدى الحقد التي تحمله قوات حزب الإخوان وارباهم بالخارج ضد شعب الجنوب والمجلس الانتقالي الجنوبي، والتي ألقت بظلالها بمزيدٍ من التوترات داخلياً وإقليمياً، مما أستدعى قيادة المملكة العربية السعودية إلى دعوة كلاً من المجلس الانتقالي الجنوبي والشرعية اليمنية إلى حوار جده ورعايته والذي توّج باتفاق الرياض والتوقيع عليه في 5 نوفمبر 2019م وحضيَ بمباركة إقليمية ودولية، وخلص هذا الاتفاق في مضامينه المرحلية بمعالجة عاجلة للأوضاع المرتبطة بحياة ومعيشة الشعب في الجنوب. ومَثل نقطة ضوء لإحلال السلام وحقن الدماء واستتاب الأمن والاستقرار وتوجيه المجهود الحربي لمواجهة الانقلاب والعدوان الحوثي، وكبح جماح التدخل الإيراني وتهديده لأمن المنطقة والأمن القومي العربي ومحاربة الإرهاب والتطرف بكل اشكاله ومسمياته، كما شكل هذا الاتفاق تصويباً لرؤية حل الازمة اليمنية وجذرها قضية شعب الجنوب من خلال الاعتراف بالمجلس الانتقالي الجنوبي ممثلاً لشعب الجنوب وقضيته العادلة وتمكينه للمشاركة في مفاوضات الحل النهائي.

وفي هذا السياق فأن الجمعية الوطنية وهي ترحب بهذا الاتفاق وتشيد بدور المملكة العربية السعودية ودولة الأمارات العربية المتحدة في إنجازه والتوقيع عليه، إلا أنه وبعد مرور أكثر من ستين يوماً على التوقيع وما أظهرته الشرعية وحكومتها وتماديها بعدم تنفيذ الاتفاق، بل استمرت في نهجها العقابي للشعب من خلال عدم صرف المرتبات والعبث بالخدمات، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك في خرق الاتفاق بحشد قواتها وتحريكها من مأرب وقيامها بالحرب ضد أبناء شبوة وأبين وتعزيز وتحشيد قواتها الأخرى في منطقة العرقوب وشقرة وبقصد مهاجمة العاصمة عدن والعودة بالأوضاع إلى ما قبل أغسطس 2019م الماضي. ومع ذلك فالمجلس الانتقالي الجنوبي يتفهم حرص الأشقاء لتنفيذ الاتفاق بكامل بنوده مبديا حسن النوايا، بينما الشرعية وأذرعها الإرهابية عبثت في مضامين الاتفاق، وهذا يمثل تحدي للأشقاء الراعيين للاتفاق والمشرفين على تنفيذه و للمواقف الإقليمية والدولية المباركة للاتفاق، ويتوجب على الاشقاء الوقوف بحزم لإيقاف عبث وتمرد الشرعية على الاتفاق والزامها بإنفاذه، وأمام هذا الوضع فأن الجمعية الوطنية ترفض رفضاً قاطعاً استمرار سلوك الحكومة الاستفزازي والتعدي على معيشة الشعب وحقوقهم وعدم الصبر على ذلك إلى ما لانهاية بعد أن صار شبه مؤكداً، وكل المؤشرات في نهج الحكومة تشير إلى أفشال ذلك الاتفاق واسقاطه. وأن تلك القوى لا تقصد هزيمة الجنوب ومجلس الانتقالي فقط؛ بل تهدف إلى إخراج قوات التحالف العربي من الجنوب والسيطرة عليه واحلال مشاريع أجنبية تتحكم بالممرات الدولية ومعروفه بعدائها للعرب.

ولمواجهة حكومة الفساد وتداعيات خروقاتها للاتفاق؛ فأن الجمعية الوطنية ترى وبمسؤولية أن الخيارات والبدائل المطروحة في الدورة طريقاً للمجلس الانتقالي للقيام بواجباته لحماية شعب الجنوب من عبث الحكومة وقواتها الإخوانية الإرهابية؛

ودعت الجمعية الوطنية كافة القوى الوطنية الجنوبية إلى تعزيز الاصطفاف الوطني تطبيقاً للقيم النبيلة للتسامح والتصالح قولاً وفعلاً، بما يحافظ على تماسك النسيج الاجتماعي الجنوبي، ودعت الجمعية إلى مواصلة الحوار الجنوبي بكل شفافية ومصداقية وبشكل جاد ومسؤول مع كافة القوى الحية، بما يكفل استيعاب الجميع بالعملية السياسية القائمة وذلك انتصاراً لقضية الجنوب واستقلاله واستعادة وبناء دولته الفدرالية.

يا شعب الجنوب الأبي....

إن الجمعية الوطنية وهي تناقش الأوضاع الداخلية ترى مدى التكالب ضد الجنوب وإرباك المشهد واستهداف قيادته من خلال الاختلالات الأمنية وعودة الاغتيالات المنظمة واستمرار السطو على الأراضي العامة والخاصة والعبث بالمخططات الحضرية للعاصمة عدن والاعتداءات على حرم المؤسسات الحكومية والطرقات العامة والمتنفسات وصولاً إلى الاعتداء على المعالم الأثرية والتاريخية ومساحاتها، ويتم ذلك من قبل قوى واشخاص تحركهم أجندة داخلية وخارجية في ظل انهيار هيبة السلطات وفسادها وكل تلك الأعمال المخالفة لها انعكاساتها السلبية على الوضع الأمني في العاصمة عدن ومدن الجنوب الأخرى.

وفي سياق متصل فأن النزوح المسيس بعباءة نزوح إنساني من الشمال إلى العاصمة عدن وكذا الهجرة الغير شرعية لآلاف الافارقة وانتشار المخدرات بأنواعها بين الشباب بقصد خراب المجتمع وتهيئة لنشوء الجريمة دون أن تقوم الحكومة بواجباتهم تجاه كل ذلك بل زادت في معاناة الشعب وتردي الخدمات الأساسية وتدني العملية التعليمية والصحية وتزايد عمليات الفساد بكل صوره المختلفة.

وأمام هذه الأوضاع المنذرة بالخطر فأنه يتطلب من المجلس الانتقالي الجنوبي بمختلف هيئاته المركزية والمحلية بذل الجهود لمواجهة تلك التحديات والحد منها والعمل لتوفير وتحسين الخدمات الأساسية، وفي الوقت نفسه تقدر الجمعية الوطنية تلك الجهود التي تبذلها قيادة المجلس الانتقالي لإصلاح ما يمكن إصلاحه ومساعدة الأجهزة والمؤسسات الرسمية في تحسين الخدمات، والحفاظ على الأمن والاستقرار من خلال الجهود الصادقة لرجال الأمن العام والأحزمة الأمنية والنخب وقوات مكافحة الإرهاب ورجال المرور، وكانت الحملة الأمنية لمنع حركة الدراجات النارية والسيارات الغير مرقمة في العاصمة عدن أحدى الخطوات ذات الأثر الإيجابي التي ضيقت الطريق على قوى الإرهاب ومنفذي عمليات الاغتيالات، ونرى بأنه لأبد من تفعيل حملة منع حمل السلاح لتقليص ارتكاب الجرائم والاعتداء على المصالح العامة والخاصة.

أن الجمعية الوطنية وهي تشيد في أداء هيئات المجلس الانتقالي على المستوى الداخلي والعلاقات الخارجية، إلا أنه يتطلب مزيداً من تطوير عمل وأداء الانتقالي بمختلف أطره واستكمال بناء هيئاته وتحسين فاعليتها وأدائها في التخطيط والإدارة والتنظيم والإعلام والرقابة، للارتقاء بعمل المجلس بما يواكب المهام داخلياً وخارجياً، وبما يعزز دور المجلس الانتقالي في مؤسسات ومرافق الدولة وبين النقابات المختلفة.

ورأت الجمعية في سياق مناقشاتها إلى أهمية تعزيز العلاقات الأخوية المصيرية وتجسيد الشراكة الحقيقية الفاعلة مع دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الأمارات العربية المتحدة التي أصبحت ضرورة تتطلبها معطيات الواقع لمواجهة الانقلاب الحوثي والتدخل الإيراني ومخاطر هيمنة قوى الإصلاح الأخوانية، ومكافحة قوى الإرهاب والتطرف، والمضي قُدماً لتحقيق التحالف الاستراتيجي للحفاظ على مصالح وأمن واستقرار شعوب المنطقة والمجتمع الدولي وبما يحقق تطلعات شعب الجنوب في الحرية والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية.

وبعد المناقشات الجادة والمداولات المستفيضة للمواضيع الهامة التي تناولتها الجمعية الوطنية في جلسات دورتها الثالثة، واصدرت القرارات والتوصيات التالية:

أقرت الجمعية الوطنية كل الوثائق التي تناولتها الدورة وصادقت عليها بعد إغنائها بالملاحظات الأساسية الواردة حولها وأقرت كلمتي الرئيس اللواء عيدروس قاسم الزبيدي ورئيس الجمعية الوطنية اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك وتضمينهم لوثائق الدورة.

تشيد الجمعية الوطنية بالنجاحات التي حققها المجلس الانتقالي على الصعيد السياسي والدبلوماسي وعلاقاته الخارجية والتي تُوجّت بالتوقيع على اتفاق الرياض وكان فيه المجلس الانتقالي نداً معترف به يمثل قضية الجنوب وتطلعات الشعب.

وعلى المستوى الداخلي فأن الجمعية الوطنية تشيد بدور قيادة المجلس في تعزيز علاقاتها بالمواطنين وتلمس همومهم والتواصل

بقيادات ومدراء مؤسسات ومصالح الدولة للإسهام في بعض المعالجات المرتبطة بحياة الشعب مع تقديرنا العالي للجهود المبذولة للأخ رئيس المجلس واعضاء رئاسته لتحقيق تلك النجاحات على مختلف الأصعدة.

توصي الجمعية الوطنية قيادة المجلس الانتقالي بتقييم جاد ومهني لأحداث أغسطس 2019م في عدن ولحج وشبوة وأبين، ومحاسبة المقصرين وأتخاذ التدابير اللازمة لتجاوز ما حدث من أخفاق.

توصي الجمعية الوطنية رئاسة المجلس الانتقالي إعطاء الأولوية لإعادة بناء وتنظيم وتأهيل وتسليح القوات المسلحة والأمن وترتيب أوضاع المقاومة على أسس وطنية وعلمية والاستفادة القصوى من الكفاءات العسكرية والأمنية المؤهلة وذات الخبرة.

توصي الجمعية الوطنية رئاسة المجلس الانتقالي الاهتمام بالحياة المعيشية لكل منتسبي القوات المسلحة والأمن وصرف مرتباتهم شهرياً.

تدين الجمعية الوطنية أعمال العنف والإرهاب المسلح التي تمارسه مليشيات الإصلاح الإخوانية ضد أهلنا في محافظة شبوة وأبين، وتشيد الجمعية الوطنية بصمود مقاومة أبناء لقموش في وجه مليشيات الإصلاح وقواتهم دفاعاً عن مناطقهم وأهلهم وانتصار لمشروع التحرير والاستقلال واستعادة الدولة، كما تحيي الجمعية المقاومة الباسلة في عموم شبوة ومديريتي بني كازم محافظة أبين.

توصي الجمعية رئاسة المجلس الانتقالي في متابعة تنفيذ القرارات السابقة بشأن تحرير وادي حضرموت وشبوة والمديريات المحتلة في محافظة أبين والمهرة وسقطرى.

تشيد الجمعية الوطنية بأبطال جبهة الضالع والصمود الأسطوري الذي سطروه في وجه مليشيات الحوثي والانتصارات المحققة. وتثمن عالياً التضحيات الباهظة والغالية التي قدمت.

وتشيد الجمعية الوطنية أبطال قواتنا المسلحة والمقاومة الجنوبية الباسلة وتصديهم لفلول المعتدين وصمودهم في جبهات القتال والمواجهة على حدود الجنوب والمرابطين في جبهات أبين، وتوصي الجمعية رئاسة المجلس الانتقالي وقيادة قوات التحالف بمواصلة دعم هذه الجبهات بالإمكانات العسكرية القتالية واللوجستية، بما يمكنها من التصدي والمواجهة والصمود.

توصي الجمعية الوطنية رئاسة المجلس الانتقالي بالاهتمام بأسر الشهداء والجرحى وتقديم لهم كل أوجه الرعاية الصحية وتحسين معيشتهم وإعطاء أولادهم الأولوية في التعليم والتأهيل والتوظيف، والعناية بعلاج الجرحى في الداخل والخارج ومتابعة الإفراج عن الأسرى والمعتقلين.

رحبت الجمعية الوطنية باتفاق الرياض وصادقت عليه والتمسك بتنفيذ بمضامينه الإيجابية التي تؤسس لشراكة مرحلية، وتمكن أبناء الجنوب من إدارة محافظاتهم، وإعادة بناء مؤسسات الدولة وتطهرها من الفاسدين، كما توصي الجمعية الوطنية رئاسة المجلس الانتقالي بالأخذ بالخيارات والبدائل بما في ذلك تنفيذاً لاتفاق الرياض من جانب واحد لمواجهة مخاطر تمادي الشرعية وحكومتها في الاحتيال على اتفاق الرياض وإفشاله.

تدين الجمعية الوطنية كل أعمال الفوضى والبسط على الأراضي العامة والخاصة والمخططات الرسمية وتوصي رئاسة المجلس الانتقالي بالتدخل والتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص لتوقيف ذلك العبث بالمخططات، والمساحات والمتنفسات وكذا البناء العشوائي في مساحات المعالم الأثرية والمدن التاريخية.

توصي الجمعية الوطنية رئاسة المجلس الانتقالي إعطاء العناية بحقل التربية والتعليم بمختلف مستوياته لأهميته في بناء المجتمع والدولة، والعمل على تنقية وتعديل المناهج الدراسية وتصحيحها من المغالطات التاريخية بما يحافظ على تاريخ الجنوب وهويته وثقافته.

توصي الجمعية الوطنية رئاسة المجلس الانتقالي في مواصلة النشاط والعمل مع الجهات المختصة لتحسين معيشة الشعب وتأمين الخدمات الأساسية ومحاربة الفساد والمفسدين في مؤسسات ومرافق الدولة من خلال اختيار الكفاءات الوطنية والنزيهة وأقرت بتشكيل لجنة لصياغة وثائق لرقابة المؤسسات وتأسيس هيئة معنية بمراقبة أداء مؤسسات الدولة وترى الجمعية بأن يكون العام هو عام 20 إدارة الجنوب.

تحيي الجمعية الوطنية يوم التصالح والتسامح في ذكراه ال 14 التي انطلقت من جمعية ردفان 13 يناير 2006م وبهذه المناسبة

تعبر الجمعية التقدير والعرفان لمؤسسي التصالح والتسامح صناع هذا النصر الذي صار فتحاً لكل الانتصارات اللاحقة والطريق الأمن لشعب الجنوب ودولته القادمة.

تدعو الجمعية الوطنية كل طيف السياسي والاجتماعي بمكوناته وشخصياته السياسية والاجتماعية إلى مواصلة الحوار الصادق والجاد وما يؤدي إلى استيعاب الكل والمشاركة الفاعلة في العملية السياسية وتأسيس لدولة الجنوب المدنية الفدرالية وأقرت الجمعية تشكيل هيئة خاصة بإدارة الحوار وتشكيل فروعها بالمحافظات.

توصي الجمعية الوطنية برعاية الشباب وتأهليهم علمياً ورفع وعيهم الوطني والثقافي والمعرفي والرياضي، وإشراكهم في هيئات المجلس الانتقالي ومؤسسات الدولة.

تؤكد الجمعية الوطنية على أهمية دور المرأة وتأثيرها في المجتمع وتمكينها وخاصة الكفاءات النسوية الوطنية في هيئات المجلس ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني.

توصي الجمعية الوطنية رئاسة المجلس الانتقالي برعاية أنشطة منظمات المجتمع المدني وتعزيز دور النقابات العمالية في مؤسسات الدولة والمجتمع والتوجه لإعادة بنائها بكفاءات جنوبية خالصة.

تؤكد الجمعية الوطنية على تعزيز حقوق الإنسان وحرياته والعمل على حمايتها وتكلف لجنة الحقوق والحريات بالجمعية والأمانة العامة في رصد أي انتهاكات ومتابعتها مع الجهات ذات العلاقة.

توصي الجمعية الوطنية الجهات ذات العلاقة والاختصاص في مكافحة آفة المخدرات ومحاسبة المتاجرين بها لوقاية المجتمع والشباب على وجه الخصوص من الانحراف وارتكاب الجرائم.

تؤكد الجمعية الوطنية على تعزيز مبدأ التخطيط والعمل المؤسسي في عمل هيئات المجلس وتوصي الجمعية رئاسة المجلس باستكمال بناء الهيئات والأخذ بالمعايير الوطنية وتطوير أداء الهيئات الانتقالية سياسياً وإدارةً وتنظيماً ورقابة والقيام بتدريب وتأهيل الكوادر القيادية والأعضاء وتنمية المهارات القيادية والإدارية والفنية لديهم

تؤكد الجمعية على ضرورة تفعيل دورها الرقابي على مؤسسات وأجهزة الدولة والمجلس الانتقالي وتشكيل لجان تحقيق في القضايا ذات الأهمية، وتوصي الجمعية رئاسة المجلس في إيجاد اعتمادات رمزية لأعضاء الجمعية الوطنية تمكنهم في الحركة والنشاط في محافظاتهم ومديرياتهم.

توصي الجمعية الوطنية بتطوير وسائل إعلام المجلس الانتقالي المختلفة شكلاً ومضموناً ودعمه تقنياً وفنياً، والاستفادة من الكوادر والخبرات الجنوبية السابقة في هذا المجال وإعادة بناء وتأهيل الكوادر الشابة.

توصي الجمعية الوطنية رئاسة المجلس الانتقالي بتعزيز العلاقة والشراكة الفاعلة مع دول التحالف العربية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وتعزيز العلاقات الخارجية مع المجتمع الدولي ومنظماته الإقليمية وارتقاء المجلس بطبيعة عمله وتحركه السياسي والدبلوماسي مع المحيط الإقليمي والعربي والإسلامي والدولي.

تؤكد الجمعية الوطنية إن الإرهاب والتطرف بكل أشكاله وأنواعه ومصادره لا دين له ولا وطن ولا قبيلة بل هو أخطر الآفات وأكثرها ضرراً على الدولة والمجتمع، وبهذا الجانب فأن الجمعية تشيد بقوات الجنوب المسلحة والأمنية بنجاحات التي أنجزتها في محاربة الإرهاب خلال السنوات الماضية، وتوصي الجمعية رئاسة المجلس الانتقالي بمواصلة الحرب على الإرهاب وتجفيف منابعه بالتنسيق والشراكة مع دول التحالف والقوى العالمية التي ترى بالإرهاب العدو الأول.

المجد والخلود للشهداء..... الشفاء للجرحى..... الحرية للمعتقلين والأسرى..... النصر لشعب الجنوب.

رابعا: الدورة الرابعة:

كلمة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي في الدورة الرابعة للجمعية الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

الأخ رئيس الجمعية الوطنية الجنوبية

الأخوات والأخوة أعضاء الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي

الحاضرون جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أكون حاضراً معكم اليوم لأبارك انعقاد اجتماع الدورة الرابعة للجمعية الوطنية، محيياً جهودكم ونجاحاتكم منذ انعقاد الدورة الثالثة وأشد على أياديكم وكلي ثقة بأنكم الأقدر على تحمل المسؤولية والاضطلاع بأدواركم التي نصت عليها لوائح المجلس ووثائق تأسيس الجمعية الوطنية، آملاً أن تكون هذه الدورة محطة محورية لتقييم نشاط الجمعية وهيئتها الإدارية وتحقيق نقلة نوعية في نشاطها ودورها الريادي كمؤسسة تشريعية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يحمل على عاتقه قضية شعب الجنوب الوطنية والتعبير عن إرادته وتطلعاته وحقه في تقرير مصيره والعيش الكريم على أرضه واستعادة وبناء دولته على كامل أراضيها بحدودها المعروفة قبل 21 مايو 1990م.

إن الجمعية الوطنية تمثل العصب الحيوي للمجلس الانتقالي الجنوبي كونها تضم بصفوفها خيرة المناضلين الذين نراهن على دورهم الوطني وحضورهم الفاعل في كل أرجاء الجنوب من المهرة إلى باب المندب، وينبغي عليهم بذل مزيداً من الجهود على المستوى الوطني والمجتمعي، والتعبير عن مطالب الشعب، وتشجيعهم على الاندماج وتفعيل مؤسسات الدولة الجنوبية، لأننا في مرحلة الانتقال من الثورة إلى مرحلة الدولة وهي من أصعب المراحل في مسارات الشعوب التحررية.

أيها الأخوات والأخوة:

تنعقد دورتكم اليوم وهناك اخوة وزملاء لنا فرغت مقاعدهم ولم يحضروا معنا في هذه الدورة لكنهم حاضرون في وجداننا وضمائرنا التي تهتز لذكراهم، واخوة وزملاء رحلوا بين الشهادة والتضحية، صدقوا وأوفوا، وقد كانوا بجانبنا وخلفنا وأمامنا قيادات عسكرية وسياسية تصدروا مواكب الخلود، لهم الرحمة والغفران، ولهم العهد بأننا لن نحيد عن الهدف التحرري الجنوبي، هدفهم وهدف كل شرفاء الجنوب.

الأخوات والأخوة رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية:

إن وحدة النسيج الاجتماعي الجنوبي هي حجر الزاوية في مدماك البناء المؤسسي المجتمعي الوطني الجنوبي؛ لذلك لا تستغربوا من الحملات الإعلامية المضللة المعادية التي تحاول ضرب نسيج الجنوب والنيل من منجز التصالح والتسامح الجنوبي العظيم ذلك المنجز التاريخي الذي يتعزز بالسلوك والممارسة وأصبح مبدأ وطني غير قابل للمساومة.

نعم سنظل متسامحين لبعضنا ونمد ايادينا لكل جنوبي ولقد نجحنا بذلك رغم المصاعب ووجدنا ان العفو عند المقدرة من شيم الرجال وان التسامح الاخوي مهما كانت الجراح مبدأ ديني وأخلاقي وإنساني وإن الجنوب لن يكون إلا لكل وبكل أبنائه وبناته.

الأخوة والأخوات .. ممثلي شعب الجنوب:

تنعقد الدورة الرابعة للجمعية الوطنية وشعبنا الجنوبي يعيش مخاض مرحلة عصيبة جراء تكالب الأعداء واستمراءهم في استخدام مختلف أساليب الحرب، وممارسة العقاب الجماعي الممنهج الذي وصل حد استهداف معيشته وحرمانه من الخدمات الأساسية، ومحاولة إعادة إنتاج سيطرة ونفوذ قوى الاحتلال القديمة المتجددة من خلال السعي لحرف نضال شعبنا، وإجباره على التراجع عن مشروعه الوطني، أو إشغاله عن قضيته الوطنية بملفات أخرى.

إلا أن وعي شعبنا الجنوبي وإدراكه لما يحاك ضده من مؤامرات قد أفشل كل رهانات أعدائه، وأثبت إنه الأقدر على فرض

خياراته والحفاظ على مكتسباته الوطنية من خلال ثبات موقفه، وتحمّل ومواجهة المصاعب والمتاعب التي تحاك ضده. إذ يواجه حرب الخدمات، ويقف خلف قيادته السياسية التي فوضها لقيادة مسيرته نحو استعادة وبناء دولة الجنوب الفيدرالية المستقلة.

وإننا ومن موضع القيادة والمسؤولية التي أولانا إياها شعبنا قد بذلنا خلال السنوات المنصرمة منذ تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي ولا زلنا نبذل كل الجهود، ونكرس كل الإمكانيات المتاحة للارتقاء بقضية شعبنا وتعزيز مكانته ميدانياً وسياسياً، لتمثيل تطلعاته وإيصال صوته إلى كافة المحافل الإقليمية والدولية، وقد حققنا وانتزعنا مكاسب وضعت قضية شعب الجنوب في صدارة الأولويات وفرضته كواقع على الأرض لا يمكن تخطيه أو تجاوزه.

الأخوات والأخوة رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية:

تنعقد دورتكم هذه في ظل منجزات عظيمة تحققت لشعب الجنوب مخضبة بدماء الشهداء الأبطال، وبجهود كل مناضلي الجنوب وفي مقدمتهم أبطال القوات المسلحة الجنوبية الذين نحني لهم الهامات وأياديهم قابضة على الزناد بمواقع الشرف والبطولة في الجبال والسهول وبطون الأودية بجبهات مواجهة الغزو الحوثي، وحماية الجنوب، وتثبيت الأمن والاستقرار في الجنوب، والمساهمة في إطار شراكتنا الاستراتيجية الدائمة مع دول التحالف العربي بما يخدم أمن المنطقة ويحميها من كافة التهديدات، وبما يضمن تحقيق الهدف الوطني لشعب الجنوب.

تلك المنجزات العسكرية والامنية التي تم تتويجها سياسيا وانعكست مضامينها في اتفاق الرياض الذي خضنا فيه حوارات ومفاوضات طيلة عام وأكثر برعاية كريمة من المملكة العربية السعودية الشقيقة ومشاركة فاعلة من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، حيث لا زالت قيادة التحالف العربي تبذل جهود كبيرة حتى اللحظة لتنفيذ ما تبقى من بنود ذلك الاتفاق.

الأخوات الأخوة الحاضرون جميعاً:

إن معركتنا مع الإرهاب معركة وجودية منذ وطأت جحافل الغزاة دعاة الإرهاب والتطرف والفكر الضال أرض الجنوب الطاهرة صيف عام 1994م، بناء على فتاواهم التكفيرية التي أرادت أن تجعل من أرض الجنوب موطناً بديلاً للجماعات الإرهابية لكسر إرادة شعب الجنوب، ومن أجل تهديد الأمن والسلم الدوليين، تلك الجماعات الإرهابية التي عاثت فساداً بممارسة الترهيب الفكري وتغيير مناهج التعليم وخلق بؤر متطرفة، وتنفيذ أعمال الاغتيالات والتفجيرات والقتل الجماعي.

ونجدها مناسبة لنجدد ونؤكد على المضي قدماً في محاربة الجماعات الإرهابية والمتطرفة، حتى تأمين وحماية الجنوب من هذه الآفة، ورغم إننا نواجه الإرهاب بإمكانيات محدودة، وبجهودٍ فردية دفاعاً عن أمننا الوطني، والأمن القومي للمنطقة، والأمن والسلم الدوليين، إلا إننا لن نتوانى عن مواصلة معركتنا المستمرة ضد الإرهاب حتى اجتثاثه وتجفيف منابعه.

الأخوات والأخوة:

تأتي هذه الدورة في ظل تسارع الأحداث على المستوى الإقليمي والدولي، حيث يحشد رعاة العملية السياسية جهودهم بدعم من المجتمع الدولي لمحاولة وضع حد لهذه الحرب وايجاد تسوية سياسية عادلة، إلا ان الصلف والتعنت الحوثي كان ولازال عائق امام كل مساعي السلام وكل المبادرات السياسية السابقة والأخيرة.

ولقد حددنا موقفنا المبكر والداعم للسلام والاستقرار، والرافض لبقاء أي مهددات تمس أمن المنطقة بصفتنا شركاء فاعلين على الأرض، وأعلنا ذلك للمجتمع الدولي اننا ولا زلنا ندعم عملية سياسية شاملة وحقيقية تعكس واقع الأطراف على الأرض، وتبحث مسببات وجذور الأزمة، وفي طليعة ذلك ضمان حضور المجلس الانتقالي الجنوبي كممثل لقضية شعب الجنوب في كافة مراحل العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

ولا يسعني في هذا الموقف الا التأكيد على دعمنا الكامل لكم في كافة مهامكم الوطنية، وسنكون بجانبكم دائماً، على العهد الذي قطعناه على أنفسنا منذ اليوم الأول.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للأسرى والمعتقلين، والنصر لشعبنا الجنوبي العظيم.

اختتمت الجمعية الوطنية دورتها الرابعة في العاصمة عدن والتي عقدت تحت شعار» استكمال تنفيذ اتفاق الرياض مطلبنا واستعادة الدولة غايتنا" .وفي اليوم الختامي، ألقى اللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية، كلمة شكر فيها أعضاء

الجمعية على تفاعلهم ومناقشتهم لكافة القضايا الموضوعة على جدول الدورة.

وقد خرجت الدورة بعدد من التوصيات واشادت بالنجاحات التي تحققت للمجلس على صعيد العلاقات الخارجية وإيصال قضية الجنوب إلى أعلى المستويات .

وحيت الدورة القيادة السياسية والوفد التفاوضي بما حققوه من إنجازات وتحليهم بالصبر والحكمة في مواجهة الطرف الآخر وتملصه من استكمال تنفيذ اتفاق الرياض. كما أشادت الدورة بجهود دول التحالف وفي مقدمتهما المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية.

وأكدت على ضرورة الإسراع في تشكيل الفريق التفاوضي المشترك في العملية التفاوضية التي سترعاها الأمم المتحدة وإعداد رؤية لحل قضية الجنوب على أساس حل الدولتين.

وأوصت الدورة باستمرار الحوار الجنوبي الجاد للوصول إلى توافقات سياسية جنوبية تؤدي إلى تحقيق ضمانة أساسية لتحقيق تطلعات شعب الجنوب وإشراك مختلف فئات الشعب في بناء مستقبله، مشيدة في هذا الصدد بدور القيادة السياسية للمجلس في سبيل تعزيز اللحمة الوطنية.

وشددت الدورة على ضرورة الاهتمام بالتدريب والتأهيل للقوات المسلحة والأمن ومايتصل بها من أنظمة وقوانين، وأوصت لجنتي الدفاع والأمن بإعداد دراسات وتصورات لتطوير القطاع العسكري والأمني .

كما أوصت القيادة السياسية بالتواصل مع التحالف العربي الدول المتحالفة ضد الإرهاب لدعم قواتنا المسلحة وأجهزة الأمن وتعزيز قدراتها العسكرية واللوجستية لمواجهة التحديات ومكافحة الإرهاب.

وأشادت الدورة بخطوات محافظ العاصمة عدن لتحسين الاوضاع الخدمية والاقتصادية والأمنية، مؤكد على أهمية تفعيل الأوعية الإيرادية وتحصيل توريدها لصالح تحسين الأوضاع الخدمية .

وأوصت الدورة أيضاً، اللجنة الاقتصادية للمجلس الانتقالي، ولجنة التخطيط والتنمية والاستثمار في الجمعية الوطنية، والدائرة الاقتصادية في الأمانة العامة، بوضع تصورات وخطة عمل اقتصادية لإنعاش الوضع الاقتصادي والخدمي

وأكدت في الختام على تطوير الشراكة مع الأشقاء والأصدقاء بما يضمن العلاقات والمصالح المشتركة.

كما أكدت أيضا على أن أي قرارات أحادية بعد اتفاق الرياض ستؤدي إلى نسف الاتفاق، وعليه تؤكد الالتزام الصارم بما ينص عليه اتفاق الرياض وإلغاء أي قرارات مخالفة لذلك.

هذا وقد أقرت الجمعية جميع وثائق الدورة وصادقت عليها بعد إغنائها بالملاحظات الأساسية الواردة حولها.

البيان الختامي والقرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الرابعة

البيان الختامي والقرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الرابعة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي المنعقد في الفترة من 17-16 يونيو 2021م في العاصمة عدن

أيها الشعب الجنوبي العظيم....

يا أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية والأمن والمقاومة الباسلة...

تختتم الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي أعمال دورتها الرابعة التي عقدت على مدار يومين تحت شعار (استكمال اتفاق الرياض مطلبنا،،، واستعادة الدولة غايتنا) في ظل ظروف في غاية التعقيد وتحديات يواجهها شعبنا العظيم بحكمة وبسالة وصبر ومثابره متمسكا بأرضه وتأريخه وهويته الضاربة جذورها في عمق التاريخ الانساني مقدما تضحيات جسام يستمد منها شموخه وكبرياؤه ماضياً إلى الأمام لتحقيق انتصار قضيته ونيل حريته واستقلاله واستعادة دولته كاملة السيادة على حدود ما قبل 22 مايو 1990م مضيفا صفحات جديدة الى تاريخ شعب الجنوب البطولي ضد الغزو والاحتلال والاطماع غير المشروعة في ارضه وثرواته وموقعه الاستراتيجي ساعيا الى تحقيق الامن والاستقرار والتنمية المستدامة وضمان المصالح المشروعة للجميع في هذه المنطقة الهامة.

وفي ظل ما يتعرض له شعبنا العظيم من تنكيل وقمع وحرمان وتجويع، تمارسه عليه قوى النفوذ وقوى الإسلام السياسي المتطرفة المتدثرة بعباءة الشرعية. وقد حضر الرئيس القائد/ عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، الجلسة الافتتاحية للدورة التي انعقدت خلال الفترة 17-16يونيو2021م في العاصمة الجنوبية عدن وحضرها عدد من أعضاء هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي والوزراء وبمشاركة واسعة من القيادات الجنوبية السياسية والعسكرية والمقاومة وأسر الشهداء والجرحى والشخصيات الاجتماعية والكوادر الوطنية الجنوبية وعدد من قيادات منظمات المجتمع المدني وبحضور غالبية أعضاء الجمعية الوطنية وكان للمرأة والشباب حضوراً مميزاً من بين هذه الفئات، وقد افتتحت جلسات هذه الدورة بالنشيد الجنوبي وتلاها تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، وقام اللواء الركن احمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية بإلقاء كلمة رحب في مستهلها برئيس وأعضاء هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي والقيادات العسكرية الجنوبية والأمنية والضيوف جميعاً.

ثم القى الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي كلمة هامة وشاملة. وقد وقف الحاضرون دقيقة حداد على ارواح شهداء الجنوب الذي رووا بدمائهم الطاهرة تربة الوطن وبها حقق شعبنا انتصاراته ودعوا بالشفاء للجرحى وحيّت اسرانا في سجون مليشيات الحوثي والإخوان، ودعت المجتمع الدولي والاقليمي ومنظمات حقوق الإنسان الى الضغط على تلك المليشيات إلى مراعات حقوق أسرى الحرب واطلاق سراحهم.

وتحيي الجمعية الوطنية شعب الجنوب بصموده الاسطوري وصبره ومقاومته البطلة وتحيي قواته المسلحة والامن والمقاومة الباسلة في كل مواقع الشرف والبطولة والذود عن حياض الوطن ودورها الكبير في مكافحة الارهاب.

الشعب الجنوبي العظيم:

لقد وقفت الجمعية الوطنية بمسؤولية عالية أمام الأوضاع الراهنة في مختلف محافظات الجنوب التي اثقلت كاهل الناس ومستوى معيشتهم وخدماتهم وأمنهم واستقرارهم والتي افتعلتها القوى المعادية لشعبنا وتجسدت في حرب الخدمات وعدم دفع المرتبات وتعطيل مؤسسات الدولة وتعميم الفساد والتلاعب بأسعار صرف الريال أمام العملات الاجنبية وارتفاع الاسعار بما فيها اسعار المواد الغذائية الاساسية الأمر الذي انعكس على تدني مستوى معيشة الشعب في كل مناحي الحياة وعرقلة تنفيذ اتفاق الرياض وتعطيل اداء حكومة المناصفة بهدف ابتزاز شعبنا في معيشته في محاولة لثنيه عن تحقيق تطلعاته واهدافه السياسية المشروعة التي كفلتها له كل الشرائع السماوية والقوانين الانسانية والاعراف السائدة.

لقد تبين إن القوى المعادية لشعبنا وقوى الشر والارهاب المتدثرة بعباءة الشرعية تعمل لإبقاء محافظة شبوة وأجزاء من أبين تحت قبضة مليشيات تنشط في مناطق ما يسمى بالجيش الوطني، حيث تنطلق هذه العناصر الإرهابية (القاعدة وداعش) من داخل معسكراتها هناك، لتحقيق أجندة سياسية لأطراف معروفة رفضت، بل وعطلت كل فرص السلام، وتستهدف قوات النخبة الشبوانية وبهدف التقدم باتجاه ابين وقد شهدت محافظة شبوة حالات كثيرة من القتل والمداهمات والانتهاكات والاعتقالات للمواطنين والناشطين من قبل قوى الإرهاب، وإحياء الثارات بين أوساط المجتمع وضرب النسيج الاجتماعي.

وفي ابين مازال الحشد مستمر في شقرة بالعناصر الارهابية، مما زاد في نشاط الخلايا الإرهابية وكانت العملية الارهابية وسط مدينة زنجبار حاضرة محافظة ابين والتي استهدفت قواتنا المسلحة دليلا على تصاعد العمل الإرهابي بهدف زعزعة الامن والاستقرار والتي ذهب ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى ولم نسمع أي ادانات مما تسمى بالشرعية او اي جهة اخرى متحالفة معها مما يدل على التواطئ الواضح مع الإرهاب، ويتم استغلال الشواطئ المحاذية لمحافظتي شبوة وأبين لتهريب المشتقات النفطية والسلاح لتموين العمليات الإرهابية.

لقد تبين ان القوات والتشكيلات العسكرية التي حررت محافظة حضرموت من الارهاب قد شابها كثير من القصور ادى إلى إضعافها، ومازال وادي حضرموت تحت هيمنة مليشيات الإخوان الإرهابية تحت غطاء ما يسمى الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الأولى، ويعاني من تدهور الامن والاستقرار وانتشار ظاهرة الاغتيالات والاعتقالات.

أما محافظة لحج فتشهد اختلالات أمنية وبالذات المديريات المتعددة المنافذ الحدودية والمنافذ البحرية التي يتم من خلالها التهريب للممنوعات والتي أصبحت تشكل تهديداً لأمن المحافظة، وتشهد محافظات الجنوب تزايد مستمر لظاهرة تواجد المهاجرين الأفارقة الذي تعدت أعدادهم بالآلاف من القرن الأفريقي والمهاجرين الأفارقة المطرودين من المناطق الخاضعة

لسيطرة الحوثي، حيث تتزايد المخاوف من تزايد أعدادهم في الشوارع والأحياء السكنية والشواطئ وانتشار الجريمة، لذلك فإنها تحتاج الى مزيد من التعزيز الأمني ودعم المراكز الأمنية في المديريات وتوفير التغذية ومدهم بالسلاح والذخيرة والزي العسكري ومواد الايواء ووسائل النقل وتعزيز نقاط الامن لمكافحة التهريب، وإيجاد مراكز إيواء والتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية، وظاهرة النزوح من المناطق الواقعة تحت سيطرة مليشيات الحوثي والبالغ أعدادها بمئات الآلاف وبتزايد مستمر مما شكل عبئ كبيراً على الخدمات العامة والزيادة في أسعار الإيجارات والعقارات، والاختلالات الأمنية والتغيير الديمغرافي للعاصمة عدن وبقية محافظات الجنوب.

كما تبين إن الحالة الأمنية في محافظة المهرة غير مستقرة والجريمة في ازدياد وضعف المؤسسات الأمنية والعسكرية واستمرار عمليات التهريب والتجنيد لأبناء العربية اليمنية بوتيرة عالية ومستمرة وتعيين ضباط شماليين وتمكينهم من مفاصل الاجهزة الأمنية والعسكرية وتهميش أبناء المحافظة وانشاء تشكيلات عسكرية على حساب الموارد المحلية للمحافظة.

وعلى صعيد الخدمات وقفت الجمعية أمام تدني الخدمات في الكهرباء ورفع اسعارها وتدني خدمات المياه ورفع أسعار المشتقات النفطية وعدم مراقبة الأسعار للمواد الأساسية والنقص في البنية التحتية للتعليم وازدحام الطلاب في الفصل الواحد ونقص المعلمين وعدم توفر الكتاب المدرسي وانتشار الأوبئة وفي مقدمتها فايروس كورونا (كوفيد19) وتدني خدمات الرعاية الصحية وارتفاع أسعار الأدوية وغياب الرقابة عليها.

يا جماهير شعبنا العظيم:

لقد وقفت الجمعية الوطنية أمام التدهور الحاصل في مؤسسات الدولة والتي تم اضعافها على مدى فترة طويلة بهدف ترك الجنوب بدون مؤسسات، تعبث فيه القوى المتنفذة ووصلت الأمور إلى حالة الانهيار لمؤسسات الدولة في ظل وجود قوى معرقلة لحكومة المناصفة وعلى هرم الرئاسة اليمنية حيث أصبحت المؤسسات عبارة عن هياكل ينخرها الفساد وتدني مستوى تدريب وتأهيل الكادر وغياب الالتزام بنظم ولوائح تلك المؤسسات التي أصبحت لا تواكب المهام الراهنة وضعف قدرات تلك المؤسسات التي تمكنها من تقديم خدماتها، وشاخت القوى الوظيفية في ظل غياب اعادة تأهيلها ولم تعطى الفرص للشباب والنساء لعدم وجود فرص التوظيف في هذه المؤسسات وسوء اختيار قياداتها الادارية والمالية وغياب التنظيم والتخطيط وبالتالي ضعف أدائها، وهذا كان يجري وفق سياسة ممنهجة لتدمير المؤسسات الجنوبية وتغييب أجهزة الدولة.

ان الجمعية الوطنية وهي تقيّم الاوضاع الامنية والعسكرية والخدمية والمؤسسية على مستوى الجنوب وفي كل محافظاته قد كشفت عن النتائج الخطيرة للحرب التي تشنها القوى المعادية لتطلعات شعبنا في مختلف المجالات، وعدم قيام حكومة المناصفة المنبثقة عن اتفاق الرياض بواجبها تجاه شعبنا الأمر الذي يعد خرقاً صريحاً لاتفاق الرياض وهو عمل يتنافى مع كل القيم والاخلاق والقوانين والاعراف وهو عملية استمرارية لنهج معاقبة شعب الجنوب بسبب تطلعاته السياسية المشروعة.

وأمام ذلك فإن الواجب يحتّم علينا القيام كهيئة تشريعية ورقابية في الجنوب ان نشمر السواعد للقيام بالمهام المناطة بنا لكشف بؤر الفساد وتقديم المقترحات والمعالجات التي تحد من معاناة شعبنا في الجنوب على كافة الأصعدة.

ولكل ما تقدم وبعد نقاش مستفيض فقد أقرت الجمعية الوطنية القرارات والتوصيات الاتية: -

أقرّت الجمعية الوطنية جميع الوثائق التي تناولتها الدورة وصادقت عليها بعد اغناءها بالملاحظات الأساسية الواردة حولها.. وهي الوثائق الآتية:

محضر الدورة الثالثة للجمعية الوطنية.

تقرير الهيئة الإدارية بين الدورتين.

الاتجاهات الرئيسية لخطة الجمعية الوطنية وهيئتها الإدارية للعام 2021م.

تقارير عن أوضاع محافظات الجنوب الثمان.

تعديلات بعض مواد اللائحة الداخلية للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، وتكلّف اللجنة القانونية باستلهام ما

ورد في مقترحات التعديل وملاحظات الأعضاء واجراء التعديلات المطلوبة على اللائحة ورفعها لرئيس المجلس الانتقالي لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها.

كلمة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وكلمة رئيس الجمعية الوطنية واعتبارهما من وثائق الدورة.

الاحاطة المقدمة من نائب رئيس الإدارة العامة للعلاقات الخارجية للمجلس الانتقالي الجنوبي.

تشيد الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالنجاحات التي تحققت للمجلس على صعيد العلاقات الخارجية وإيصال قضية الجنوب إلى أعلى المستويات السياسية الدولية ومختلف الأروقة السياسية وتحيي القيادة السياسية والوفد التفاوضي بما حققوه من انجازات وتحليهم بالصبر والحكمة في مواجهة تعنّت الطرف الآخر ومحاولته الهروب والتملّص من استحقاقات استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وتشيد الجمعية الوطنية بالجهود التي بذلتها دول التحالف وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، ونوصي وفدنا التفاوضي بسرعة انجاز تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الرياض قبل ان ينفذ صبر شعب الجنوب الذي أصبح يعاني من عدم توفير لقمة العيش والخدمات.

تؤكد الجمعية الوطنية على ضرورة الإسراع في تشكيل الفريق التفاوضي المشترك إلى العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة، وتوصي القيادة السياسية بإعداد رؤية لحل قضية الجنوب بخيار حل الدولتين في إطار حل الأزمة اليمنية وتقديمها للدول الراعية ومجلس الأمن الدولي.

تشيد الجمعية الوطنية بالدور الذي تقوم به القيادة السياسية للمجلس الانتقالي الجنوبي في سبيل تعزيز اللحمة الجنوبية، وتوصي باستمرار الحوار الجنوبي الجاد للوصول الى توافقات سياسية جنوبية تؤدي الى تحقيق ضمانة أساسية لتحقيق تطلعات شعب الجنوب وإشراك مختلف فئات شعب الجنوب في بناء المستقبل المنشود.

تشيد الجمعية الوطنية بأبطال قواتنا المسلحة والامن والمقاومة الجنوبية الباسلة وتصديهم لفلول المعتدين وصمودهم في مختلف جبهات القتال على حدود الجنوب وتشيد الجمعية الوطنية برجال الامن بما يحققونه في مواجهة التطرّف ومكافحة الإرهاب؛ لتحقيق الامن والاستقرار ونوصي بالاتي:

- على أجهزتنا الأمنية أن يكونوا في خدمة المواطن والوطن وان لا يتمادى أحد على الحقوق العامة والخاصة أو يساعد على الإضرار بها من قبل آخرين.
- توصي الجمعية الوطنية على ضرورة الاهتمام في التدريب والتأهيل والتوعية لاكتساب مزيد من المعارف العسكرية والأمنية وما يتصل بها من أنظمة وقوانين وان يحافظوا على المظهر العام واللائق.
- توصي الجمعية الوطنية لجنتي الدفاع والامن على اعداد دراسات وتصورات لتطوير القطاع العسكري والامني والتواصل مع القيادات العسكرية والامنية لتحقيق ذلك.
- توصي الجمعية الوطنية، القيادة السياسية بالتواصل مع التحالف العربي والدول المتحالفة ضد الارهاب لدعم قواتنا المسلحة واجهزة الامن وتعزيز قدراتها العسكرية واللوجستية لمواجهة التحديات ومكافحة الارهاب.
- تشيد الجمعية الوطنية بالخطوات الايجابية التي يقوم بها محافظ العاصمة عدن لتحسين الأوضاع الخدمية والاقتصادية والامنية وتوكد على ضرورة تفعيل الاوعية الايرادية وتحصيلها وتوريدها لصالح تحسين وتطوير الاوضاع الخدمية ومن اجل نجاح ذلك فإننا
- نوصي اللجنة الاقتصادية للمجلس الانتقالي ولجنة التخطيط والتنمية والاستثمار في الجمعية الوطنية والدائرة الاقتصادية في الامانة العامة بوضع تصورات وخطة عمل اقتصادية لإنعاش الوضع الاقتصادي والخدمي.
- تؤكد الجمعية الوطنية على تطوير الشراكة مع الاشقاء والاصدقاء بما يضمن العلاقات والمصالح المشتركة.
- تؤكد الجمعية الوطنية إن أي قرارات احادية بعد اتفاق الرياض ستؤدي الى نسف الاتفاق وعليه تؤكد بالالتزام الصارم بما نص عليه اتفاق الرياض والغاء أي قرارات مخالفه لذلك.

خامسا: الدورة الخامسة:

كلمة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

الأخ رئيس الجمعية الوطنية الجنوبية

الأخوات والأخوة أعضاء الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي.

يا أبنا شعبنا الجنوبي العظيم في الداخل والخارج.

الحاضرون جميعاً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نُحييكم تحية الكرامة والعزة، تحية الحب والاعتزاز، ويطيب لنا أن نشارككم افتتاح فعاليات انعقاد الدورة الخامسة للجمعية الوطنية، والتي تحمل معها آفاقًا جديدة للتطوير والارتقاء بالعمل المؤسسي في المجلس الانتقالي الجنوبي إننا في هذه المناسبة العظيمة نستذكر الهدف الوطني العظيم الذي حملته وحمته وحافظت عليه روافعنا الوطنية الجنوبية المتمثلة في الحراك السلمي، والتصالح والتسامح، والمقاومة الجنوبية الباسلة. أيها الأخوات والأخوة ان هذا التاريخ من النضال يمثّل ملحمة وطنية كان لا بد أن يكون لها منظومة قيادية وواجهة سياسية جامعة تحافظ على منجزاتها وتنسق جهودها حتى تحقيق الهدف الوطني المنشود المتمثل في استعادة دولتنا وهويتنا العربية. ولقد تحملنا منذ إعلان عدن التاريخي في الرابع من مايو 2017م، هذه المسؤولية، مستندين فيها بعد الله على إرادة شعبنا الجنوبي العظيم، وعزيمته الصلبة التي لا تلين، وحقه المشروع الذي دفع من اجله بتضحيات غالية علينا، حيث قاد المجلس الانتقالي الجنوبي هذه المسؤولية في ظروف استثنائية ومنعطفات سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية لم تكن سهلة، وسيستمر في مهمته التي أسس من أجلها حتى تحقيق تطلعات شعبنا في دولة جنوبية فدرالية حديثه.

الأخوات والأخوة

إن إرساء مداميك العمل المؤسسي في المجلس الانتقالي الجنوبي كانت مهمة وطنية رئيسية نالت اهتمامنا الخاص، ولازمت العمل والجهود السياسية والعسكرية المبذولة، كخطوة أولى على طريق بناء تنظيمي يهيئ لشكل الدولة في الجنوب، الدولة التي ناضل شعبنا كثيراً لعقود من الزمن لاستعادتها بعد ان مورس علينا جميعاً كل اصناف التآمر الذي كسرناه بدماء شهدائنا الزكية الطاهرة، ونضال شعبنا الباسل، والقدرة على التعاطي مع مختلف الظروف والمستجدات. لم يكن وصول قضيتنا الى هذا المستوى من القوة والحضور السياسي إقليمياً ودولياً أمراً سهلاً، لكن الإرادة الشعبية الجنوبية التي عبرت عنها وثائق وأدبيات المجلس الانتقالي الجنوبي كانت أقوى من كل العقبات والتحديات، وطالما كان الجنوب قوياً بكل أبنائه، نجدد اليوم تأكيدنا على أن هذه الوطن الجنوبي العظيم لكل الجنوبيين دون استثناء، فلنحشد الطاقات والجهود، نحو تكاتف وطني أكثر صلابة يعزز ويحمي مكتسباتنا الوطنية، ويصون تضحيات شهدائنا، وإنها لمسؤولية تاريخية تقع علينا جميعاً أمام الله وأمام الشعب والتاريخ.

السيدات والسادة:

سيظل حرصنا على وحدة الصف الوطني الجنوبي ثابتاً، فهذا نهجنا منذ اليوم الأول، ولقد كنا على يقين دائم بأن الجنوبيون جميعاً يقفون على نفس الهدف وأن اختلفت الطرق وتباينت الوسائل، واليوم، نقف على أعتاب مرحلة جديدة تتطلب منا خطوة وطنية نحو مزيداً من التنسيق والتعاون والشراكة.

إن فريق الحوار الخارجي الذي كلفناه بالعمل والتواصل مع مختلف القوى والمكونات والنخب والشخصيات الاعتبارية والمتخصصة، قد بذل جهوداً مشكورة، واليوم حان الوقت لحوار موازٍ من الداخل، لترجمة اتصالاتنا الجنوبية المشتركة إلى ميثاق شرف وطني يتم التوافق عليه مع كافة القوى والمكونات الجنوبية في العاصمة عدن، لضمان تحقيق أهدافنا الوطنية المشتركة، ومشاركة كل شرائح شعبنا الجنوبي في صناعة ملامح مستقبل دولة الجنوب.

ولقد وجهنا وحدة شؤون المفاوضات في البدء بالتواصل لتشكيل وفداً وطنياً جنوبياً يقوده المجلس الانتقالي بمشاركة وحضور وتمثيل مختلف القوى والكفاءات الجنوبية لتمثيل قضية شعب الجنوب وتطلعاته المشروعة في العملية السياسية. ولن تقتصر جهودنا الحثيثة على ذلك فقط، بل إلى تمثيل أوسع لشعبنا الجنوبي وقواه ومكوناته الوطنية الحية في إطار المجلس الانتقالي الجنوبي ككيان وطني جامع، بجانب الإصلاح المؤسسي، من خلال إعادة هيكلة مؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية وتوسعتها والتغيير المناسب في قوامها والاستحداث الذي يتواكب مع المتطلبات القائمة، بعد تقييم واسع للأداء على مستوى المؤسسات والأفراد.

إن المكتسبات الوطنية الجنوبية العزيزة محمية بإرادة الشعب ووحدة الموقف وإصرارنا الصادق على أن نحقق ما بدأنا العمل عليه منذ عقود سلماً وحرباً وفق مختلف الظروف التي مرت، واليوم ننظر بكل مسؤولية إلى المرحلة القادمة نضع في أيدينا سلمية الحراك الصادقة وبندقية المقاومة الباسلة، دون تراجع.

الأخوات والأخوة:

لا شك أن شراكتنا الاستراتيجية مع دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة محل اعتزاز وأهمية بالغة، وأن تطويرها والبناء على ما تم إنجازه فيها مستمر نحو تكامل جنوبي حقيقي مع منظومة دول الجوار وشعوبها الشقيقة. وأن التحديات الماثلة أمام دول التحالف، هي تحديات ماثلة أمامنا أيضاً، نشترك معهم في مواجهتها ومعالجتها ووضع الحلول المناسبة لها.

ومن هذا المنطلق، بجانب الاستحقاق السياسي الوطني الجنوبي، جاءت مشاركتنا في اتفاق الرياض، الذي لا تزال مضامينه ثابته ونعمل على تنفيذها كجزء أصيل من شراكتنا الحالية في مجلس القيادة الرئاسي الذي جاء كمعالجة لظروف سياسية واقتصادية وعسكرية بالغة الأهمية. حيث اجمعت القوى والمكونات والنخب السياسية في مشاورات الرياض الذي رعته دول مجلس التعاون الخليجي على ضرورة معالجة مؤسسة الرئاسة وإجراء إصلاح جذري في هياكل الدولة، وإعادة النظر في كثير من الملفات كمخرجات معلنة كان في طليعتها إدراج قضية شعب الجنوب في أجندة المفاوضات ووقف الحرب ووضع إطار تفاوضي خاص لها في عملية السلام الشاملة التي تقودها الأمم المتحدة، وكذا الإقرار بحق الجنوب في تقرير مصيره وتحديد مستقبله السياسي. واليوم، يقع على وجودنا في مجلس القيادة الرئاسي ضمان تنفيذ كل ما سبق، بما في ذلك إكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وإجراء إصلاح اقتصادي شامل ينتشل شعبنا من محنته الانسانية وظروفه الاقتصادية الصعبة، وإصلاح عسكري يضمن معالجة الأخلال في وزارتي الدفاع والداخلية، والقدرة على مواجهة التهديدات العسكرية، وتنسيق الجهود العسكرية والعملياتية بين قواتنا الجنوبية المسلحة ومختلف القوات العسكرية المناوئة لميليشيات الحوثي.

الحضور الكريم:

إن مقتضيات المرحلة، تحتم على الجميع التكاتف والتعاضد والتعاون، لانتشال البلاد من وضعها الحالي، والسعي بكل جهد، لتوفير الخدمات الأساسية وإنعاش الوضع الاقتصادي والخدمي، وإصلاح مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد، وإنجاز مقتضيات التنمية والأمن والاستقرار.

وفي هذا المقام فإننا في مجلس القيادة الرئاسي نضع معاناة المواطن في العاصمة عدن وعموم المحافظات المحررة في ظل ما يعايشه من غلاء المعيشة وتردي الخدمات وشحة الدخل في صدارة أولوياتنا، وقد حرصنا على أن تكون الأولوية لإصلاح أوضاع العاصمة عدن، وبذلنا جهودًا دؤوبة للحد من تداعيات الوضع المتردي للخدمات فيها، شاكرين الاستجابة السريعة للأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت لمعالجة بعض الملفات العاجلة، واستعدادهم لدعم جملة من المشاريع الخدمية في العاصمة عدن وسائر المحافظات المحررة.

السيدات والسادة:

إن قرار الحرب الظالمة على الجنوب لم يكن أمامنا غير مواجهته، وهذا ما قمنا به، دافعنا عن أنفسنا وأهلنا وأرضنا وكرامتنا، وقدمنا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى من أجل الجنوب، وأسهمنا ولا زلنا وسنظل مع كل الشرفاء في اليمن نحو تأمين كامل لأمن المنطقة وسلامة مستقبلها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني والديني. وعليه، فإننا من على الأرض سنقرر كيف يكون السلام، السلام الذي يضمن تحقيق ما حاربنا وقدمنا التضحيات من أجله، وليس السلام البعيد عن الواقع، فهذه التضحيات الجسيمة لن تقبل سلاماً قاصراً وغير صالحاً لا يمكن تطبيقه والبناء عليه، السلام المغلف بالهزيمة والفشل

والاستسلام. ولقد دعينا الى سلام شامل ولا زلنا، غير ان هذا السلام يجب ان يضمن استعادة الجنوب الى اهله، وعودة اليمن الى حاضنته العربية. يأتي هذا من خلال عملية سياسية شاملة، يشارك فيها الجميع، ويقرر من خلالها الجنوبيون مصيرهم وفق تطلعاتهم المشروعة والمعلنة، وتضمن فيها شعوب المنطقة يمناً آمناً، وهذا هو الحل الذي تضمنه اتفاق الرياض، ومخرجات مشاورات مجلس التعاون، والواقع على الأرض. لذلك، وفي إطار دعمنا للهدنة، فإننا ننظر بعين فاحصة الى كل ما يدور، ونشير في هذا المقام الى ضرورة تشكيل وفد تفاوضي مشترك وفق ما نص عليه اتفاق الرياض وأكدته مشاورات مجلس التعاون، وكذا وضع محددات واضحة ومتفق عليها للعملية السياسية الشاملة.

الحضور الكريم:

إن حماية منطقتنا الاستراتيجية، وتأمين خطوط الملاحة البحرية في باب المندب وخليج عدن يتأتى من خلال استقرار حقيقي في الجنوب العزيز، وهذا ما نعمل عليه مع شركائنا في المنطقة. لذلك، فإن محاولة أعدائنا الآن إعادة إحياء وتصدير الإرهاب لن يغير من حقيقة إننا ذاهبون إلى تحقيق هدفنا الوطني وثابتون عليه، وندعو دول التحالف والمجتمع الدولي إلى الإسهام الفاعل معنا في جهود مكافحة الإرهاب، وصون وتعزيز الأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

السيدات والسادة:

ندعو كافة القوى والمكونات والنخب السياسية اليمنية إلى توحيد صفها، من خلال إجراء حوار جاد وحقيقي وعميق يعالج مسببات الصراع في الشمال، لضمان مستقبل آمن لمناطقهم وأجيالهم القادمة، وسنكون دائماً إلى جانبهم فيما فيه مصلحتهم سلماً أو حرباً.

الأخوات والأخوة ..

رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية

لا يسعني في هذا الموقف الا التأكيد على دعمنا الكامل لكم في كافة مهامكم الوطنية مثلما نعمل معكم دائماً، وسنكون إلى جانبكم، على عهدنا الثابت، عهد الرجال للرجل.

البيان الختامي والقرارات والتوصيات:

عقدت الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي دورتها الخامسة يومي 21 و22 يونيو 2022م في العاصمة عدن تحت شعار (وحدة الصف الجنوبي من اجل السلام الدائم والتنفيذ الخلاق لمخرجات ومشاورات الرياض وحق الجنوب في استعادة دولته) وفي بداية الدورة وقف الحاضرون دقيقة حداد بخشوع واجلال امام قوافل الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا الجنوبي وقواته الجنوبية الذي حملوا ارواحهم على اكفهم ووهبوها بسخاء لوطنهم وشعبهم من اجل الحرية والكرامة والدفاع عن دينهم وارضهم وعرضهم.

وقد تراس الجلسة الافتتاحية الأخ الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية وألقى كلمة ضافية في المناسبة أكد فيها «استمرار المجلس في مهمته التي أسس من أجلها حتى تحقيق تطلعات شعبنا في دولة جنوبية فدرالية حديثه، مجددًا التأكيد على أن الجنوب لكل الجنوبيين دون استثناء، داعيًا الجميع إلى حشد الطاقات والجهود، نحو تكاتف وطني أكثر صلابة يعزز ويحمي مكتسباتنا الوطنية، ويصون تضحيات شهدائنا، مشيرًا إلى إنها لمسؤولية تاريخية تقع علينا جميعاً أمام الله وأمام الشعب والتاريخ.

وشدد بأن حرصنا على وحدة الصف الوطني الجنوبي سيظل ثابتاً، مؤكدًا بأن الجنوبيون جميعاً يقفون على نفس الهدف وإن اختلفت الطرق وتباينت الوسائل، وإننا نقف على أعتاب مرحلة جديدة تتطلب منا مزيداً من التنسيق والتعاون والشراكة، مشيرًا إلى تكليفه لفريق الحوار الخارجي بالعمل والتواصل مع مختلف القوى والمكونات والنخب والشخصيات الاعتبارية والمتخصصة، وأفصح عن توجه المجلس لإطلاق حوار موازٍ في الداخل، للتوصل إلى ميثاق شرف وطني يتم التوافق عليه مع كافة القوى والمكونات الجنوبية، ومشاركة كل شرائح شعبنا الجنوبي في صناعة ملامح مستقبل دولة الجنوب.

كما أشار إلى إنه وجه وحدة شؤون المفاوضات للبدء في التواصل لتشكيل وفداً وطنياً جنوبياً يقوده المجلس الانتقالي بمشاركة

وحضور وتمثيل مختلف القوى والكفاءات الجنوبية لتمثيل قضية شعب الجنوب وتطلعاته المشروعة في العملية السياسية. دون أن تقتصر جهود المجلس على ذلك، بل إلى تمثيل أوسع لشعبنا الجنوبي وقواه ومكوناته الوطنية الحية في إطار المجلس الانتقالي الجنوبي ككيان وطني جامع، بجانب الإصلاح المؤسسي، وإعادة هيكلة وتوسعة هيئاته والتغيير المناسب في قوامها والاستحداث بما يتواكب مع المتطلبات القائمة، بعد تقييم واسع لأداء المؤسسات والأفراد.

وأشار إلى إن المكتسبات الوطنية الجنوبية العزيزة محمية بإرادة الشعب ووحدة الموقف وإصرارنا الصادق على أن نحقق ما بدأنا العمل عليه منذ عقود سلماً وحرباً، والنظر بكل مسؤولية إلى المرحلة القادمة حاملين سلمية الحراك الصادقة وبندقية المقاومة الباسلة، دون تراجع.

كما أكد أيضًا على الشراكة الاستراتيجية مع دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجدد التأكيد على العمل لتنفيذ اتفاق الرياض ومخرجات مشاورات مجلس التعاون، التي توافقت عليها القوى السياسية في الجنوب واليمن، مؤكدًا بأنه يقع على وجودنا في مجلس القيادة الرئاسي ضمان تنفيذ كل ما سبق، بما في ذلك إكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وإجراء إصلاح اقتصادي شامل ينتشل شعبنا من محنته الإنسانية وظروفه الاقتصادية الصعبة، وإصلاح عسكري يضمن معالجة الأخلال في وزارتي الدفاع والداخلية، والقدرة على مواجهة التهديدات العسكرية، وتنسيق الجهود العسكرية والعملياتية بين قواتنا الجنوبية المسلحة ومختلف القوات العسكرية المناوئة لميليشيات الحوثي.

وأشار إلى إن مقتضيات المرحلة، تحتم على الجميع التكاتف والتعاضد والتعاون، لانتشال البلاد من وضعها الحالي، والسعي بكل جهد، لتوفير الخدمات الأساسية وإنعاش الوضع الاقتصادي والخدمي، وإصلاح مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد، وإنجاز مقتضيات التنمية والأمن والاستقرار مؤكدًا بأن مجلس القيادة الرئاسي يولي أهمية بالغة للحد من معاناة المواطن في العاصمة عدن وعموم المحافظات المحررة، مشيرًا إلى إيلاء الأولوية لإصلاح أوضاع العاصمة عدن، بمساعدة الأشقاء في السعودية والإمارات والكويت.

وحول ملف السلام، أكد بأننا من على الأرض سنقرر كيف يكون السلام، السلام الذي يضمن تحقيق ما حاربنا وقدمنا التضحيات من أجله، وليس السلام المصنوع على مقاسات بعيدة عن الواقع، الذي لا يمكن تطبيقه والبناء عليه. وكرر «لقد دعينا إلى سلام شامل ولا زلنا، غير إن هذا السلام يجب أن يضمن استعادة الجنوب إلى أهله، وعودة اليمن إلى حاضنته العربية. من خلال عملية سياسية شاملة، يشارك فيها الجميع، ويقرر من خلالها الجنوبيون مصيرهم وفق تطلعاتهم المشروعة والمعلنة، وتضمن فيها شعوب المنطقة يمناً آمناً. وقال «وفي إطار دعمنا للهدنة، فإننا ننظر بعين فاحصة إلى كل ما يدور، ونشير في هذا المقام إلى ضرورة تشكيل وفد تفاوضي مشترك وفق ما نص عليه اتفاق الرياض وأكدته مشاورات مجلس التعاون، وكذا وضع محددات واضحة ومتفق عليها للعملية السياسية الشاملة.

وأكد الرئيس في كلمته بأن حماية المنطقة، وتأمين خطوط الملاحة البحرية في باب المندب وخليج عدن يتأتى من خلال استقرار حقيقي في الجنوب، وهذا ما نعمل عليه مع شركائنا في المنطقة. وأشار إلى «إن محاولة أعدائنا الآن لإعادة إحياء وتصدير الإرهاب لن يغير من حقيقة أننا ذاهبون إلى تحقيق هدفنا الوطني وثابتون عليه، وندعو دول التحالف والمجتمع الدولي إلى الإسهام الفاعل معنا في جهود مكافحة الإرهاب، وصون وتعزيز الأمن والسلم الدوليين.

كما دعا الرئيس في ختام كلمته كافة القوى والمكونات والنخب السياسية اليمنية إلى توحيد صفها، من خلال إجراء حوار جاد وحقيقي وعميق يعالج مسببات الصراع في الشمال، لضمان مستقبل آمن لمناطقهم وأجيالهم القادمة، وسنكون دائماً إلى جانبهم فيما فيه مصلحتهم سلماً أو حرباً.

فيما ترأس جلسات الدورة اللواء الركن احمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية الذي ألقى كلمة هامة في الجلسة الافتتاحية شكر فيها دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة على الوقوف الى جانب شعبنا مندو اندلاع الحرب الغاشمة على الجنوب من قبل عصابات وميليشيات الحوثي المدعوم من إيران بهدف احتلال الجنوب والسيطرة على باب المندب والتحكم في الممر البحري الدولي ودعا فيها كل الأطراف المشاركة في مشاورات الرياض الى تنفيذ مخرجاته والعمل الجاد في السير نحو حسم المعركة مع الحوثي اما بالسلم او بالحرب وتحسين وضع الخدمات في المناطق المحررة والحفاظ على الامن العام وصرف رواتب افراد القوات المسلحة والامن ومحاربة الفساد وضبط الموارد وايصالها الى البنك المركزي في عدن، وقد شارك في جلسة الافتتاح عدد كبير من الضيوف والقيادات المحلية والشخصيات الاجتماعية والسياسية

والأكاديمية من كل محافظات الجنوب ومن مختلف فيات وقطاعات الشعب.

وتعقد الجمعية الوطنية دورتها الخامسة بعد أن احتفل شعبنا بالذكرى الثامنة والعشرين لإعلان فك الارتباط بعد فشل مشروع الوحدة اليمنية ، والذكرى الخامسة لإعلان تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي في الحادي عشر من مايو 2017م هذا اليوم التاريخي في سفر نضال شعب الجنوب البطل ويأتي اليوم انعقاد اعمال الدورة الخامسة للجمعية الوطنية في ظل مرحلة حساسة ودقيقة من مراحل النضال السياسي وهي مرحلة انتقالية فرضتها ظروف ومعطيات الوضع الراهن في المنطقة وهي تمر بمرحلة انتقالية ثانية بعد ان فشلت المرحلة الانتقالية الأولى خلال عشر سنوات من نقل السلطة وفقا للأهداف المتفق عليها في ظل تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية هامة، فالوضع السياسي الراهن المتجلي امامنا حاليا تعود جذوره الى حرب 1994م التي اجتاحت خلاله قوات نظام صنعاء الأراضي الجنوبية وافشلت مشروع الوحدة وما يجري اليوم من حراك سياسي في المجتمع هو امتداد لفشل الحالة السياسية المتناسلة من التسعينات حتى انعقاد مشاورات الرياض خلال الفترة 29 مارس الى 7 ابريل ومخرجاتها والتي من أهمها نقل سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية اليمنية الى مجلس القيادة الرئاسي الذي يشارك فيه المجلس الانتقالي الجنوبي في القرار السياسي المتمثل في إدارة مؤسسات الدولة كما يشارك في حكومة المناصفة الامر الذي يتطلب من هيئات المجلس الانتقالي الجنوبي واعضاءها مضاعفة الجهود نحو تحقيق استعادة الدولة الجنوبية وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية وامن واستقرارا المنطقة والملاحة الدولية.

ان امام هيئات الدولة والحكومة التي تتخذ من العاصمة الجنوبية عدن عاصمة لها جملة من المهام الرئيسة التي تهدف الى التخفيف من حدة الفقر وتخفيف المعاناة الإنسانية ودفع المرتبات ووقف تدهور العملة المحلية واستقرار سعر الصرف والعمل على تحصيل كافة الإيرادات العامة وترشيد الانفاق وزيادة الصادرات من النفط والغاز والسيطرة على موجات التضخم وارتفاع أسعار السلع الأساسية وتوفيرها بالكميات الكافية وتحسين الخدمات وغيرها من الإجراءات العاجلة التي تضمن إيقاف التدهور الاقتصادي والمعيشي

لقد تم الاتفاق في مشاورات الرياض في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وبحضور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة وممثل الولايات المتحدة الامريكية وعدد من سفراء الدول على سرعة تنفيذ ما تبقى من خطوات في تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل فريق للمتابعة لتحقيق ذلك كما تم الاتفاق على ادراج قضية شعب الجنوب في اجندة مفاوضات وقف الحرب لوضع أطار خاص لها في عملية السلام الشامل، وما ينبغي تأكيده اليوم ان قضية شعب الجنوب ليست موضوع للمساومة أو المزايدة كما إنها ليست قضية هامشية على طاولة حل ما يعرف بالأزمة اليمنية التي افضت الى الحرب، بل إنها قضية شعب ودولة وهوية وطنية، لاستعادة الحق المسلوب في صيف 1994م

ووقفت الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي أمام العديد من الملفات المدرجة في جدول أعمالها وفي ختام جلساتها خرجت بالقرارات والتوصيات الآتية:

تبارك الجمعية الوطنية جهود قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي لتعزيز الاصطفاف الوطني الجنوبي وتحركاته الدبلوماسية والسياسية مع الاشقاء في التحالف العربي والمجتمع الدولي ومع الشركاء اليمنيين، وتحثها على تكثيف الجهود لتعزيز التلاحم الوطني ومكافحة الفساد وإصلاح مؤسسات الدولة وانتزاع ضمانات لما بعد هذه الشراكة بما يلبي مطالب وإرادة شعب الجنوب ويمكنه من تقرير مستقبله السياسي.

تشيد الجمعية الوطنية بجهود الحوار الجنوبي في الخارج وتبارك إعلان الأخ رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في كلمته أمام الجمعية باعتزام المجلس إطلاق حوارٍ موازٍ في الداخل، يقود إلى التوافق على ميثاق شرف وطني مع كافة القوى والمكونات الجنوبية، وإشراك كل شرائح شعبنا الجنوبي في صناعة ملامح مستقبل دولة الجنوب، وضمان تحقيق الأهداف الوطنية لشعبنا الجنوبي العظيم، وتحث الجمعية الوطنية على انتهاج مزيدٍ من الخطوات الفعلية والمبادرات الملموسة لتعزيز الاصطفاف الوطني الجنوبي كأساس متين لتحقيق أهداف شعبنا واستعادة وبناء دولته الفيدرالية المستقلة.

تشدد الجمعية الوطنية على ضرورة الإسراع في تشكيل الوفد التفاوضي المشترك وفق ما نص عليه اتفاق الرياض وأكدته مشاورات مجلس التعاون، ووضع محددات واضحة ومتفق عليها للعملية السياسية الشاملة.

تؤكد الجمعية الوطنية بأن أي محاولات لتغييب المجلس الانتقالي الجنوبي الحامل السياسي لقضية شعب الجنوب، عن

طاولة مفاوضات وقف الحرب وجهود العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، سيجعلنا وشعبنا في حلٍ من أي توافقات تنتج عنها، وستدفع نضال شعبنا الجنوبي العظيم إلى الانفتاح على كافة الخيارات الأخرى ولن نتهاون في مواجهة أية إجراءات أو ترتيبات لا تلبي إرادة شعب الجنوب، في الحفاظ على مكتسباته الوطنية وتحقيق أهدافه المشروعة باستعادة وبناء دولته الجنوبية كاملة السيادة.

تطالب الجمعية الوطنية بالإسراع في استكمال تنفيذ «اتفاق الرياض»، وفي مقدمة ذلك تشكيل الوفد التفاوضي المشترك، وإعادة تشكيل وتفعيل الهيئات الاقتصادية والرقابية العليا، وتعيين محافظو ومدراء أمن محافظات الجنوب، وإعادة هيكلة كافة مؤسسات الدولة وخاصة وزارتي الدفاع والداخلية، وإعادة تموضع كافة القوات العسكرية ونقلها إلى خطوط التماس في جبهات الحرب ضد الحوثي.

تحث الجمعية الوطنية قيادة المجلس والقوات المسلحة الجنوبية إلى تكثيف العمل التوعوي والساسي لأفراد وضباط القوات العسكرية والأمنية لتكون أنموذجً في أداء واجبها. والعمل المستمر لرفع الحس الأمني لأجهزتنا الأمنية وكذا بين صفوف المواطنين، بالاستفادة من الكفاءات المجربة والعمل على نقل خبراتهم ومعارفهم لجيل الشباب.

تطوير وتحديث البنية التنظيمية للمجلس الانتقالي الجنوبي وهيئاته ومؤسساته القيادية بما يسهم في استيعاب أكبر قدرٍ ممكن من الكفاءات الجنوبية في تركيبته القيادية والمؤسساتية، وبناء على تقييم ودراسة تحقق البناء المؤسسي المتين.

تعزيز الهوية الجنوبية وتوسيعها بكل ابعادها في كل نشاطات الانتقالي ووسائل اعلامه.

الإسراع في تنفيذ ما تضمنته مخرجات مشاورات الرياض حيث (تم الاتفاق على أهمية سرعة تنفيذ ما تبقى من خطوات في تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل فريق للمتابعة لتحقيق ذلك. كما تم الاتفاق على ادراج قضية شعب الجنوب في اجندة مفاوضات وقف الحرب لوضع إطار تفاوضي خاص لها في عملية السلام الشاملة) باعتبار ذلك هو مدخلًا أساسيًا للخروج من الأزمة السياسية التي تعاني منها المنطقة.

العمل بفعالية على الاستغلال الأمثل لما تضمنته مخرجات مشاورات الرياض فيما يخص الجوانب الاقتصادية والتنموية والخدماتية، ووضع مصفوفة متكاملة ومزمنة لتنفيذها وخصوصا في العاصمة عدن ووضع معالجات لانقطاع الكهرباء في صيف عدن الحار الذي لا يحتمل.

ضرورة إدراج ممثلين عن المجلس الانتقالي الجنوبي بما يحقق المناصفة في جميع اللجان والفرق الواردة في إعلان نقل السلطة ومخرجات مشاورات الرياض كـ (الفريق القانوني والفريق الاقتصادي، ولجان مراقبة تنفيذ مخرجات المشاورات المشار إليها في البيان الختامي للمشاورات).

تؤكد الجمعية الوطنية على ضرورة البدء في المعالجات السريعة للأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية السيئة والى العمل فورا على استقرار سعر العملة ومعالجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية المختلفة التي تتفاقم يوم عن يوم دون حسيب او رقيب.

تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وتطوير آفاق التعاون والتكامل مع جمهورية مصر العربية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والجامعة العربية، بما يقود نحو تكامل جنوبي حقيقي مع منظومة دول الجوار الخليجي والعربي وشعوبها الشقيقة.

تدعو الجمعية الوطنية الأشقاء في دول التحالف العربي وكافة دول المجتمع الإقليمي الدولي إلى الإسهام الفاعل في تدعيم ومساندة جهود القوات المسلحة الجنوبية في مجال مكافحة الإرهاب، وصون وتعزيز الأمن والسلم الدوليين في المنطقة والعالم.

إصلاح المنظومة القضائية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد

إقرار كلمة وخطاب رئيس المجلس الانتقالي ورئيس الجمعية الوطنية في الجلسة الافتتاحية واعتبارها وثيقتين من وثائق الدورة الخامسة.

النتائج والتوصيات

أولا: النتائج:

1) تأسيس الجمعية الوطنية الجنوبية تعد مجلس تشريعي قيادي جنوبي يعبر عن قضية شعب الجنوب وتطلعاته ممثلة الطيف الجنوبي بمختلف توجهاته.

2) تبين أن هناك عدد من المؤشرات السياسية والإدارية المهمة التي من خلالها تستطع الجمعية الوطنية الجنوبية تحقيق ما تصبو إليه؛ لكون تلك المؤشرات خارطة طريق ممهدة لاستعادة الدولة الجنوبية.

3) الجمعية الوطنية هي الهيئة التشريعية الجنوبية وستكون قرارات الجمعية الوطنية تتويج تشريعي لتلك الانتصارات الجنوبية ونجاح جنوبي آخر على طريق استعادة دولة الجنوب، وستشرع كل تلك القرارات، وكذا قرارات اللقاء التشاوري الجنوبي والميثاق الوطني الجنوبي

ثانيا: التوصيات

1) التنسيق المستمر والفعال بين لجان الجمعية المجلس بعضها ببعض من ومن جهة أخرى ربطها بالجهات ذات الاختصاص في هيئات المجلس الانتقالي الجنوبي؛ لتفعيل الرصد والتحليل للمستجدات وتنسيق عمل الهيئة الإدارية والجمعية الوطنية مع مركز صناعة القرار ودائرة الدراسات والبحوث لتقييم وتحديد المواقف والقرارات اللازمة لمواجهة التحديات.

3) تفعيل عمل اللجان والاستمرار في عملية الحوار الجنوبي وتكثيف عملية التواصل بمختلف القوى والشخصيات والأحزاب والمكونات الجنوبية بهدف تعزيز وحدة الصف الجنوبي.

4) إن إشراك المجتمع المدني في أي تغيير سياسي يخدم مصلحة المواطن هو تأكيد على إيمان المجلس بمبادئ التعددية الثقافية وقبول الآخر وبنفس الوقت الحصول على دعم ومساندة تلك المنظمات لأي خطوات قادمة قد يتخذها المجلس وذلك من خلال تعبئة وتحريك وحشد الشارع على اعتبار إن المجتمع المدني هو صوت الشعب وضميره.

5) إعداد رؤية استراتيجية شاملة واضحة المفاهيم تسعى لتحدد ملامح دولة الجنوب القادمة وتسهم في إدارة شئون الإدارة الذاتية في المرحلة الانتقالية يشترك فيها إعدادها العقل الجمعي الجنوبي وبإشراف كل الجهات المعنية في المجلس الانتقالي الجنوبي وتشارك فيه معظم القوى الوطنية الجنوبية

6) تشريع قوانين وتشريعات تواكب الانتصارات السياسية والعسكرية يتم من خلالها حل المشكلات والأزمات داخل المجموعة النخبوية السياسية الجنوبية فمرحلة استعادة الدولة بمقابل المرحلة الانتقالية لا بد أن تكون لها مجموعة مستقرة من القواعد والإجراءات التي يتم من خلالها حل النزاعات السياسية سواء أكانت بين المؤسسات والهيئات أم النخب السياسية، كل هذا يساعد على وجود إطار دستوري جديد يحدد مراكز القوة في المجتمع وشكل التفاعلات بينها.

المصادر والمراجع:

اللائحة الداخلية لرئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الصادرة في عام 2017م

التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2018م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2019م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2029م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2021م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

التقرير السنوي للمجلس الانتقالي الجنوبي لعام 2022م الصادر من الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

التقارير الصحفية والإخبارية المحلية والدولية الصادرة في عامي 2018م / 2019م/2020م/ 2021م/ 2022م

المواقع الإخبارية التابعة لهيئات المجلس الانتقالي الجنوبي

مؤسس اليوم الثامن للإعلام والدراسات

التصاريح الصحفية التابعة لرئيس الجمعية الوطنية والناطق الرسمي للمجلس.